ملف الإنجاز الإلكتروني كمدخل لتقييم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال

إعداد

الدكتور/ أحمد حسين عبد المعطي
أستاذ أصول التربية و التخطيط التربوي المساعد
ومدير وحدة ضمان الجودة ومدير وحدة التعاون الدولي
بكلية التربية – جامعة أسيوط

العدد الرابع الجزء الثالث (٦٠) أكتوبر ٢٠١٥م

مقدمة

يشهد العالم منذ عقدين إرهاصات بزوغ عصر جديد أطلقته المتغيرات والمستجدات العلمية والتكنولوجية التي ما زالت تداعياتها السلبية والإيجابية مستمرة علي عالمنا المعاصر بشكل متسارع ؛ واستطاعت تلك " المستجدات أن تفرض متغيراتها على بنية النظام العالمي بشكل عام والمجتمع المصري بشكل خاص، فأصبحت العديد من الدول تعيش بمعزل عن الأحداث والتطورات العالمية، ومن ثم كان لابد أن تستجيب مؤسساتها التعليمية والبحثية لهذه التطورات والمستحدثات بما يكفل لها تطوير وتنمية المجتمع".(محسن محمد العبادي ، ٢٠٠٢ ، ٢٠)

فقد تزايدت المعرفة في الآونة الأخيرة تزايداً كبيراً شمل الكم والكيف، وأصبح العالم اليوم يشهد تقدماً علمياً وتكنولوجياً هائلاً يفرض على المجتمعات ضرورة المبادرة للتطوير والتغيير، وباعتبار أن العقل البشري هو أساس التقدم العلمي والتكنولوجي ، وأصبح من الضروري أن يكون الاستثمار الرئيسي في مجال تطوير التعليم وتنمية قدرات ومهارات وكفاءات المتعلمين حتى يمكنهم التعامل مع الثورة التكنولوجية والتكيف معها بل والإسهام في ملاحقة التطورات الحادثة وتحقيق التقدم المنشود.

كما أن انتشار التكنولوجيات المتطورة مثل الوسائط المتعددة وشبكة المعلومات العالمية أسفر عن تغيرات ذات دلالة في جميع جوانب النظام التعليمي : فلسفة وأهدافاً وطرائق وإدارة ، ولذا بات على النظم التعليمية أن تعد نفسها لتتواءم مع هذه التقنيات الحديثة وكيفية استخدامها، ليس فقط من أجل توصيل المعرفة وتنمية المهارات، بل وأيضاً من أجل تسهيل عملية الاتصال بينها وبين الأفراد المستفيدين ؛ بشكل أكثر كفاءة وفاعلية. (مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، ٢٠٠٠ ، ١٦٥ – ١٦٩) .

لذا فقد غدت تكنولوجيا الاتصالات وتطبيقاتها سمة أساسية للتعليم العصري في المجتمعات المتقدمة ؛ خاصة بعد ظهور شبكة المعلومات، وما أحدثته من فيضان معلوماتي، وما حققته من سهولة وسرعة في الحصول على المعلومات ؛ وسرعة في الاتصالات دون التقيد بحدود الزمان والمكان.(أمل سعيد محمد حياكة ، ١٩٩٩) .

ولاستيعاب التغيرات التكنولوجية والمعلوماتية الهائلة كان لابد من تطوير التعليم باعتباره الأداة التي تمكن المتعلم من التكيف مع المستجدات العصرية وهذا بدوره يستدعي تغيير طرق وأساليب عرض العلم وتقديمه للتلميذ بحيث ينتج جيل جديد قادر على التفكير العلمي والناقد، قادر على الإبداع والابتكار، والبحث والتقصي وإنتاج المعلومات والتحليل، قادر على تطويع ما يتعلمه لخدمة نفسه ومجتمعه، والتكيف مع الحياة في عصر العولمة.

والمتأمل اليوم في فلسفة وأسس التربية الحديثة يجد أنها تتجه تدريجيا لتكون تربية حياتية، فالتعلم عن طريق النشاط، العمل، الخبرة، المواقف الحياتية، التعلم الذاتي،التعلم المستمر، كل ذلك ما هو إلا اتجاه واضح نحو التربية الحياتية التي تقضى على عمليات الحفظ والاستذكار وكسر الحواجز بين المدرسة والمجتمع والحياة وتقضي على الإحباط والملل الذي يعانيه التلاميذ وفي الوقت نفسه تكسبهم المعلومات الوظيفية التي ترتبط بالحياة (علي شلتوت ، ١٩٨٠ ، ١٠٢-١٠٥) ، فالمهارات الحياتية تزيد من قدرة الأفراد على تحقيق الثقة بالنفس واتخاذ القرار وتحمل المسئولية وحل المشكلات. (هبه الله حلمي ، ٢٠٠٣ ، ٢٢٢)

لذا فان التربية تسعى جاهدة إلى تنمية المهارات الحياتية من خلال استخدام إستراتيجيات تدريسية متطورة تجعل التلاميذ قادرين على التفاعل مع المواقف اليومية بكل إيجابياتها وسلبياتها، وبالتالي تكون المعارف التي تتضمنها الكتب المدرسية ذات وظيفة أساسية في تدعيم المهارات الحياتية وذلك في تطبيق وممارسة تلك المهارات. (أحمد حسين عبد المعطي ودعاء محمد مصطفي ، ٢٠٠٨)

وقد حاز ملف الإنجاز الإلكتروني قرب مطلع الألفية الجديدة على اهتمام دولي من قبل المربيين الذين أثبتوا أنه أداة حقيقية أصيلة ، تعرض إنجازات التلميذ وإبداعاته وأفضل أعماله موثقة بالأدلة ، فهو يجعل الخبرات التعليمية باقية مستمرة يمكن الرجوع إليها والاستفادة منها. (نادية بكار ومنيرة البسام وسارة آل سعود ، ٢٠٠٧م)

ويأتي توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني في العملية التعليمية باعتباره مستحدثا تكنولوجياً ووسيلة لتوثيق المعرفة التربوية فهو يتيح للمعلم حفظ سجلاته وإنجازاته بطريقة مبتكره ليتثني له عرض مهاراته وقدراته وتزويده بتغذية راجعة على مدي تحقق أهدافه عن طريق توفير أساليب تتسم بالكفاءة والفاعلية لتنمية المعلم وتمكينه من القيام بالأدوار والمسئوليات الجديدة بكفاءة وجودة عالية ، والوسيلة الفاعلة

لتحقيق ذلك هي تدريب المعلم على إحداث المستحدثات التكنولوجية من خلال البرامج التدريبية . (نوف بنت علي بن محمد ، ٢٠١١)

وتعد ملفات الإنجاز الإلكترونية احدي الصيغ الجديدة والتي أصبحت تستخدم بكثرة في العديد من الدول المتطورة في الآونة الأخيرة سواء في نطاق المؤسسات التعليمية أو المجالات الاقتصادية أو الفنية ، ويعتبر الفنانون هم أول من عرفوا ملفات الإنجاز كحقيبة تعرض سيرتهم الذاتية وأفضل أعمالهم وإبداعاتهم عبر فترات زمنية متعاقبة . (وداد بنت عبد الرحمن ، ٢٠٠٧ ، ٢)

فهذه الصيغة تركز على عمليات تعلم مهمة يمكن تنميتها في إطار العمل المدرسي وخارجه ومتابعة نمو التلاميذ عبر الزمن وتحديد احتياجاتهم التعليمية وتحصيلهم لنطاق واسع من المعارف والمهارات الوظيفية ، حيث يقوم التلميذ بمراقبة ومتابعة أدائه الكترونياً بنفسه ، كما تسمح بمستويات متباينة لحل المشكلات التي تثير اهتمام التلاميذ وتفكيرهم الناقد والمنتج وتوليف أفكارهم في سياقات واقعية وأصيلة وبذلك تحفز عمليات التعلم المستمر وتنمي لديهم حس المسئولية الشخصية والتأملات الذاتية نحو تعلمهم وتعزز مشاركتهم الفعالة مع معلميهم وأقرانهم وتفي باحتياجاتهم التعليمية المختلفة . (صلاح الدين علام ، ٢٠٠٤)

ومن جهة أخري أدي ذلك الواقع الجديد إلى إعادة النظر وبشكل عميق في طرق التقييم الأكاديمية في المؤسسات التربوية ، حيث ما زال بعضها يستخدم وسائل التقييم التقليدية والتي لا تتماشي مع التغييرات الكبيرة والسريعة في كافة المجتمعات المنادية بفردية التلميذ وضرورة إيجاد التوجهات البديلة في التعلم . (صلاح الدين علام ، ٢٠٠٤)

ولقد زادت أهمية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التعليم ازدياداً مطرداً في الميدان التربوي ، كونه يوثق الأداء التعليمي للمعلم ويشجعه على التفكير التأملي ويعزز النمو المهني لديه ، فهو يتيح الفرصة له للرجوع إلى ما مر به من خبرات وبالتالي يمده بالتغذية الراجعة . (مي بنت خليل بن إبراهيم العتيبي ، ٢٠١٣ ، ٢٧)

وإن أهم ما يميز ملف الإنجاز الإلكتروني صفتان متلازمتان هما الانتقائية والتأمل ، فهو يتطلب من المعلم أن يكون انتقائياً في اختيار وثائقه مركزاً على

النوع لا على الكم ، كما يتطلب منه تبني أسلوب التفكير التأملي الذي يعكس آرائه الخاصة فيما مر به من تجارب وخبرات كي يطور من أدائه . (قسطنطينو و لورينزو ، ٢٠٠٤ ، ١)

ويري كل من قسطنطينو ولورينزو (٢٠٠٤م) أن لملف الإنجاز الإلكتروني فوائد كبيرة منها أنه يعزز التقويم الذاتي والتفكير التأملي لدي المعلمين ، كما أنه يحقق الرضا الشخصي ، فعملية المراجعة المستمرة للملف تساعد على تحسين الأداء ويوفر ملف الإنجاز الإلكتروني أيضا أدوات لامتلاك القوة والتمكين المهني ، فهو يشجع المعلمين على تحمل أكبر قدر من المسئولية ويجعلهم متمكنين من تعلمهم ونموهم المهني، كما يشجع على التعاون ، حيث انه يعطي الفرصة للمعلم للمشاركة في النقاش مع المتعلمين ويمدهم بالتغذية المرتدة ويوفر الدليل والبرهان على كيفية الأداء وتطوره . (قسطنطينو و لورينزو ، ٢٠٠٤ ، ٢-٧)

وملف الإنجاز الإلكتروني طريقة جيدة لعرض شهادات ومهارات الفرد وأداة مفيدة في تشكيل وتقديم التعليم داخل وخارج المدرسة ، وبفضل ملف الإنجاز الإلكتروني يكون للأشخاص فرصة أن يتواصلوا مع بعضهم ، ويأخذوا نصائح من الآخرين ذوى الاهتمام المشترك ويتعلموا موضوعات جديدة ، وأفضل طريقة لعرض مكاسب الفرد من خلال التطوير الحادث مدى الحياة هو ملف إنجاز جيد الإعداد؛ بالإضافة إلى ذلك يمكن للفرد إن يطور نفسه بفضل أدوات التأمل والتغذية الراجعة الموجودة في ملف الإنجاز الإلكتروني Bares. M.F., & Tosun, N., (2011, 523).

ووجد إن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التعلم والتعليم له فائدة كبيرة : منها أن ملف الإنجاز الإلكتروني مساحة على الانترنت متاحة للشخص يستطيع المتعلمون فيه إن يخزنوا أعمالهم ويسجلوا إنجازاتهم ويدخلوا على جداولهم الدراسية ، ويمكن أن توفر هذه المساحة مصدر رقمي مرتبط بدراسة المتعلم (معلومات ذات صبغة شخصية) وروابط بمتعلمين آخرين (لتحقيق التعاون والتغذية الراجعة). ويفيد ملف الإنجاز الإلكتروني المتعلمين عندما يكون جزءا من نظام وليس كشيء منفصل ؛ وينبغي إن يتكون النظام من أدوات للاتصال والتخطيط ، وتتيح الفرصة لكل من الطالب والمعلم إن يسحب ويقدم ملفاتهم في أوقات محددة.(Büyükduman, I & Şirin, I, 2010, 56)

ولإعداد ملف الإنجاز الإلكتروني لابد من أن يكون لدي المعلم مجموعة من المهارات التي تساعده في ذلك ، وهذا ما تدعو إليه العديد من الهيئات العالمية التي تهتم بإعداد المعلم قبل الخدمة ، وذلك بوضع العديد من المعايير التي لابد من أن يكتسبها المعلم قبل التحاقه بمهنة التدريس ومنها اكتساب مهارات استخدام الكمبيوتر والانترنت ، بل أنها أصبحت شرطا لممارسة مهنة التدريس. (إيمان محمد الغزو، ٢٠٠٤م)

مشكلة البحث

شهدت السنوات القليلة الماضية طفرة كبيرة في ظهور المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بالتعليم ، ولقد تأثرت كل عناصر الموقف التعليمي بهذه المستحدثات ، فتغير دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى مسهل لعملية التعلم ، فهو يصمم بيئة التعلم ويشخص مستويات طلابه ويصف لهم ما يناسبهم من المواد التعليمية ويتابع تقدمهم ويرشدهم ويوجههم حتي تتحقق الأهداف المطلوبة ، كما تغير دور المعلم نتيجة ظهور المستحدثات التكنولوجية ، فلم يعد متلقياً سلبياً بل أصبح نشطاً ايجابياً وأصبح التعلم متمركزا حول المتعلم لا حول المعلم . (مي بنت خليل بن ابراهيم العتيبي ، ٢٠١٣ ، ٢٦)

ولقد تاثرت المناهج الدراسية أيضا بظهور المستحدثات التكنولوجية ، وشمل هذا التأثير أهداف المناهج ومحتواها وأنشطتها وطرق عرضها وتقديمها وأساليب تقويمها ، ولقد أصبح إكساب الطلاب لمهارات التعلم الذاتي وغرس حب المعرفة وتحصيلها في عصرالانفجار المعرفي من الأهداف الرئيسة للمنهج الدراسي .(علي محمد عبد المنعم ، ١٩٩٧، ٢٢٢)

لذا أصبح توظيف المستحدثات التكنولوجية في برامج إعداد المعلم مطلباً ملحاً له ما يبرره من شواهد وأسانيد عند إعتبار طبيعة العصر الذي نعيش فيه من ناحية ، وعند إعتبار متطلبات تربية العصر من جهة أخري ، فقد وضعت المستحدثات التكنولوجية بصمات واضحة على منظومة التعليم بعامة وعلى برنامج إعداد المعلم بخاصة باعتبارها قوة يصعب ايقافها ، توثر بالسلب أو الايجاب في كل جانب من جوانب العملية التعليمية . (علي محمد عبد المنعم وعبد الله المناعي وآخرون ، ٢٠٠٢)

وعملية التقويم التقليدية التي تتم في مرحلة الروضة باستخدام الاختبارات التحصيلية لها كثير من الآثار السيئة على طفل ما قبل المدرسة الابتدائية ، فبينما تحدث أسئلة الاختبارات تارة آثار سيئة لدى بعض التلاميذ قد تدعم تارة أخري التعلم لدى البعض ، وغالباً ما تكون فقرات الاختبار بصفة عامة غير أصيلة وبالتالي لا تستطيع نقل التعلم إلى خارج غرفة الصف ،وحيث أن التقييم يكون فردياً يتنافس التلاميذ مع بعضهم البعض فلا يستطيعون التعلم بالإقران أو العمل الجماعي.(Baris. M.F., & Tosun, N., 2011, 524)

ومع الثورة التكنولوجية بدأنا ندرك مدى تأثيرها على حياتنا اليومية وديناميكياتها الداخلية ، وبهذا المعنى ركز الباحث على كيفية الاستفادة من مزايا التكنولوجيا لما يفيد الإنسان ، وتتأثر عملية التعلم والتدريس بهذه البحوث والجهود التطويرية التي تحدث في المشهد التربوي ، وملف الإنجاز الإلكتروني أحد أساليب التقويم الأحدث لبيئات التعلم الجديدة التي يظهر فيها الطلاب إنتاجهم ومشاريعهم كمؤشر لتعلمهم الوظيفي ، ويعد ملف الإنجاز الإلكتروني أحد أفضل أساليب التقييم بصفة خاصة بالنسبة لطرق التعلم المبنية على المشروعات . (Gulbahar & Tinmaz, 2006)

ويعد ملف الإنجاز الإلكتروني تجميع منظم للبيانات التي يتم اختيارها من قبل مؤلفه حسب أهداف معينة وليس بالضرورة أن يتم مشاركته مع الآخرين ، حيث إن هدفه الرئيس هو التحليل التأملي من قبل المؤلف لنشاطاته ولا يساعد الخاصية الرقمية على تحقيق التركيب الهرمي لكنها تتيح تصميم تركيب الروابط العليا الممتدة المسماة بالهايبرلينك لاستدماج التغييرات Genc , Z.; Tinmaz, (H., 2010).

ويميز الباحث بين أنواع ملفات الإنجاز الإلكترونية حسب الأهداف التي يضعها مؤلفوها منها ما هو خاص بالتعلم يهدف إلى تجميع المعرفة التي يوفر تركيبهم الشخصي لها فهما أفضل لتعلمهم وفهمهم ، ومنها ما هو خاص بالعرض يهدف إلى تجميع الإنجازات الشخصية و/أو المهنية، ومنها ما هو خاص بتجميع المهارات المرتبطة بالمنتج ، ومنها ما هو خاص بالتطوير المهني ويهدف إلى تجميع وتركيب الوثائق لاختيار مسار وظيفي .

وقد يأخذ ملف الإنجاز الإلكتروني صيغا متنوعة مثل برمجيات العرض ، الباوربوينت والمواقع والفيديوكليب الخ. ويرتبط تعقيد المدخل باختيار الصيغة. فربما لا يتم مشاركة العرض وبالتالي تكون تأملا ذاتيا بشكل اكبر ، وموقع الانترنت هو عرض للآخرين بشكل اكبر ، والفيديو كليب ربما يدمج بعض الإبداع لكنه لا يقبل التغيير ومن ثم ينظر إلى ملف الإنجاز الإلكتروني بأنه ناتج عملية التصميم الإبداعي لمشروعات الطلاب ويتم عمل هذه الأداة باستخدام عدة خطوات تشمل صياغة المشكلة وحلول متبناة يتم التطلع إليها ، واختبارها ، وأيضا استخدام أدوات مثل الخرائط الذهنية التي قد تعزز الإبداع لدي التلاميذ . (Mahapoonyanont,N., 2010,444-447)

ويمكن تعريف ملف الإنجاز الإلكتروني بأنه التجمع القصدي لأعمال الطلاب التي تظهر مجهودات الطلاب تقدمهم وإنجازاته بشكل الكتروني (Mailles-Viard Metz , S; Albernhe-Giordan, H. ,2010,3563).

وباتت ملفات الإنجاز الإلكترونية مشهورة في كثير من الأطر التربوية المختلفة ، حيث إنها تشجع تفكير وتأمل الطلاب وتتضمن في الغالب مشاركة الأفكار وتوفير التغذية الراجعة ، ويكون الطلاب هم العنصر النشط في اختيار وإبداع المحتوى.(Yusof,N.& Hashim, R. , 2011,3281)

ويستخدم ملف الإنجاز الإلكتروني" روابط النصوص الفائقة لتنظيم المادة وربط الدليل بالنتائج والأهداف والمعايير المناسبة (Barret,2005, 5) ويمكن أن يستخدم ملف الإنجاز الإلكتروني لأغراض مختلفة منها : ملاحظة التطور الشخصي ، تقديم المنتجات والتقييمات (Mason, Pegler & Weller,2004)

ولملف الإنجاز إمكانية مساعدة معلمي قبل الخدمة في كليات التربية على زيادة مهاراتهم المرتبطة بالتكنولوجيا بالإضافة إلى زيادة تأملهم في ممارسات تدريسهم ، ولا تقتصر ملفات الإنجاز الإلكتروني على الطلاب بل هي أيضا لمعلميهم .(Yusof,N.& Hashim, R. , 2011,3285)

ويؤكد باريت (Barrett,2000,51) بأن توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني كمستحدث تكنولوجي أحد أهم أساليب التقويم البديل لنشاطات الطلاب، فهو يعتبر أداة تقويمية فعالة بناء على معايير محددة، ويضيف بوركو وآخرون

(Borko&al,1997 ,12) أن ملفات الإنجاز الإلكترونية تتمتع بخصائص ايجابية مثل سهولة نقلها والاحتفاظ بها وأنها تنمي المهارات التقنية لدي الطلاب والمعلمين وتعزز أداء المعلم وتنمي لديه مهارات عدة منها التنظيم والعرض والتفكير، ويوثق أدائه ويتيح له الفرصة للرجوع إلى ما مر به من خبرات في مرحلة معينة مما يجعله يحسن من أدائه .

وتتعدد مجالات استخدام الملفات الإلكترونية فلم يقتصر استخدامها علي قياس نواتج تعلم الطلاب في المراحل الابتدائية والثانوية بل تعداه إلى تقويم أداء الطالب المعلم أثناء تدريبه على التدريس وهذا ما أكدته دراسة كل (Perkins & Galfer,1998)، ودراسة (– Bryde, Mahlen,Murray Ward,Gathercoal,&Bartell,2001 ودراسة (نضال الاحمد ، ٢٠٠٣) ، ودراسة (علي راشد وآمال محمود ، ٢٠٠٣) .

أما في مجال تقويم أداء الأطفال فقد أثبتت الدراسات فاعلية ملفات الإنجاز في متابعة أداء الطفل وتقويمه حيث ثبتت فاعليتها في تحقيق أغراض ثلاثة هي : تجميع خبرات الطفل وإنجازاته واختيار أفضل أعماله مع تبرير ذلك الاختيار ومتابعة تطور نمو الطفل وتقدم تعلمه (أمل العيسي ، ٢٠٠٢ ، ١٣٥) ، هذا ويمكن تلخيص وظائف ملف الطفل في أنها : أداه لتجميع خبرات الطفل حيث يتضمن عينات من أعماله وإنجازاته وأنشطته الكتابية والعملية كما يتم اختيار أفضل أعمال الطفل من قبل المعلمة ، والطفل نفسه لتضمينها الملف مع تبرير الاختيار ، كما يمكن من خلال دراسة الملف متابعة أداء الطفل وتحديد جوانب القوة والضعف لديه ، والكشف عن نمو الطفل وتقدم تعلمه ، كما يتدرب الطفل على التقويم الذاتي لأدائه، وأنه حلقة اتصال بين الطفل وولي الأمر لمتابعة نمو الطفل وتقدم تعلمه حيث تعقد مؤتمرات لعرض الملف ومناقشة أداء الطفل وإنجازاته تسمي اجتماعات تقويمية ، وانه يساعد ملف الطفل على نمو شخصيته فهو يبني خبرة الإنجاز الحقيقي لدي الطفل حيث ينمي قدراته ويكشف عن إبداعاته ويجعل الطفل أكثر تحملاً للمسؤولية وأكثر استقلالية واعتمادا على النفس كما ينمي الشعور بالاعتزاز بالنفس . (; potter,1999,21 Cohen,1999,4;Stone,1998,105) و(نادية بكار ومنيرة البسام ، ٢٠٠١ ، ٤٥)

ويؤدي ملف الطفل الإلكتروني الوظائف السابقة ذاتها إضافة إلى وظائفه الخاصة به كالاستفادة من خصائص الصوت والصورة والرسم البياني والصورة المتحركة في جميع مفردات محتوي الملف وخبرتها والوصول إليها بسهولة ويسر وقت الحاجة إليها ، والتواصل عن طريق خدمات الانترنت أو البريد الإلكتروني بين المعلمين وأولياء الامور ، مع إمكانية حفظه في حيز صغير.(Rogers & Willianms,1999,3) و(علي راشد وأمال محمود ، ٢٠٠٣، ١٥٢)

ونظراً لاتجاه المسئولين عن رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية نحو تطوير منهج رياض الأطفال في مصر بما في ذلك تطوير أساليب تقويمها عن طريق استحداث أدوات تقويمية أكثر استمرارية وشمولا وتكاملا مثل ملف الطفل الإلكتروني ظهرت الحاجة للقيام بهذه الدراسة بهدف دراسة إمكانية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني كمدخل لتقييم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء التأثيرات التربوية الايجابية والسلبية التي تفرضها الثورة المعلوماتية على المجتمع بوجه عام ومؤسسات رياض الأطفال بوجه خاص.

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى:

- تحديد المهارات الحياتية اللازمة لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية.
- تحديد متطلبات استخدام معلمة رياض الأطفال لملف الإنجاز الإلكتروني في تقييم بعض المهارات الحياتية اللازمة لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية .
- تحديد المعوقات التي تعوق معلمة رياض الأطفال من استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقييم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية.
- التعرف على المهارات الحياتية المتضمنة في نواتج تعلم مناهج رياض الأطفال .
- التوصل إلي شكل مقترح لملف الإنجاز الإلكتروني الذي يمكن أن تستخدمه معلمة رياض الأطفال في تقييم بعض المهارات الحياتية الضرورية لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية.

أهمية البحث

يوجز الباحث أهمية البحث في النقاط التالية :

- أن موضوع البحث يتزامن مع جهود كثير من الدول العربية وخاصة جمهورية مصر العربية نحو إصلاح وتطوير التعليم بوجه عام والتعليم بمرحلة رياض الأطفال بوجه خاص ، وتجدر الإشارة أن من أهم مداخل هذا الإصلاح والتطوير ؛ الأخذ بفكرة تطبيق وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في تجويد وتحسين منظومة التعليم ما قبل المدرسي، ففي ظل العولمة وانفتاح العالم كقرية واحدة ؛ فإن الدول التي لم توظف التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالية ؛ سوف يكون لخريجها مكانة متدنية بين المجتمعات المتقدمة .
- تعانى المكتبة العربية من نقص إلى حد ما في الدراسات والبحوث التي تتصل بتطبيقات التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالية في مجال التدريس والتقويم ولا سيما في مجال استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقييم بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ، ولذلك يأمل الباحث أن يسد هذا البحث جانباً من جوانب هذا النقص في المكتبة العربية إلى جانب الدراسات الأخرى المشابهة .
- تأتى هذه الدراسة في عصر يتسم بالانفجار المعرفي والتكنولوجي، ومن ثم فإن هذه الدراسة تؤكد على أهمية تطوير منظومة التقويم بمؤسسات التعليم ما قبل المدرسي لمواكبة التداعيات المتسارعة للثورة التكنولوجية والمعلوماتية المعاصرة.
- تأتي هذه الدراسة لتقدم متطلبات الاستخدام الأمثل لملف الإنجاز الإلكتروني في تقييم بعض المهارات الحياتية اللازمة لطفل ما قبل المدرسة في العصر الرقمي .
- تأتى هذه الدراسة كاستجابة ملحة للرؤى العالمية المطروحة حول أهمية استخدام أساليب تقويم الكترونية حديثة في تقييم الإنتاجية المعرفية لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية في العصر الرقمي .
- تكمن الأهمية التطبيقية للبحث في الشكل المقترح لملف الإنجاز الإلكتروني الذي يمكن أن تستخدمه معلمة رياض الأطفال في تقييم بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذها في العصر الرقمي.

الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها :

انطلاقا من أهمية الدراسات السابقة حرص الباحث في دراسته على تناول بعض الدراسات التي تتصل بصورة مباشرة بمتغيرات البحث واتخاذها قاعدة عريضة له لوضع أهداف وأسئلة البحث ؛ وذلك على الرغم من قلة هذه الدراسات على حد علم الباحث وذلك ربما لحداثة موضوع البحث في البيئة المصرية وذلك كما يلي :

أولاً : دراسات سابقة مرتبطة بالمهارات الحياتية :

هدفت دراسة " فيردوني وآخرون " (Verduyn & etal , 1990) إلي تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية في المدرسة ، وتكونت عينة الدراسة من(٣٤) طفلاً تم اختيارهم من مدارس متوسطة ، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعة تجريبية وتتكون من (١٧) طفلاً ومجموعة ضابطة وتتكون من (١٧) طفلاً ، وتم تدريب المجموعة التجريبية على المهارات الاجتماعية دون أفراد المجموعة الضابطة ، وتم التقويم والقياس لمعرفة أثر التدريب على المهارات الاجتماعية في المجموعة التدريبية من خلال ملاحظة المدرسين والآباء والتقارير الذاتية ، وأشارت النتائج أن هناك تحسناً في المجموعة التجريبية وظهر هذا التحسن في النشاط الاجتماعي للأطفال من خلال تقارير الآباء عن السلوك الاجتماعي .

أما دراسة "جلبرت واوليك" (Gilbert & Orlick,1996) فهدفت إلي قياس أثر برنامج للتدريب العقلي على مهارة الاسترخاء والتحكم في الضغوط كأحد المهارات الحياتية علي عينة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدينة أوتاوا مكونة من مجموعة ضابطة قوامها (١٧) تلميذاً ومجموعة تجريبية قوامها (٢٤) تلميذاً، وذلك من خلال قياس المدي الذي يستخدم فيه الأطفال استراتيجيات الاسترخاء والتحكم في الضغوط باستخدام جهاز لقياس ضربات القلب لدى التلاميذ،وتم تصميم استمارة مقابلة لقياس شعور التلاميذ الإيجابي أثناء المرور بالمواقف الضاغطة، وتم إعطاء كل تلميذ بالمجموعة التجريبية سجل لاداءة مسجل فيها الخبرات الضاغطة التي يمر بها واستراتيجيات المجاراة التي يستخدمها ؛ وإحساس التلاميذ أثناء المرور بالخبرات الضاغطة قبل وبعد استخدام إستراتيجية المجاراة ومعدلات ضربات القلب قبل وبعد محاولات الاسترخاء، وبعد نهاية البرنامج تم تجميع السجلات الخاصة بالأداء وتم تحليلها وتم تحليل محتوى المقياس ومدى

تطبيق الأطفال لأنشطة التحكم في الضغوط التي يتعلمونها في الفصل في حياتهم اليومية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين اشتركوا في برنامج التدريب على المهارات الحياتية ، تعلموا كيف يسترخون جيداً في المواقف الضاغطة التي يمرون بها ؛ وكيف يستخدمون استراتيجيات التحكم في الضغوط بنجاح في مواقف متنوعة، وأظهرت الدراسة أن الأطفال الذين اكتسبوا مهارات الاسترخاء واستراتيجيات التحكم في الضغوط يستطيعون توظيف تلك المهارات في حياتهم اليومية ، عندما يشعرون بالحزن والذعر أو الإحباط أو عندما لا يشعرون بالنوم أو عندما يشعرون بالحاجة إلى تهدئة أنفسهم.

وهدفت دراسة "ماري هيل" (Mary,2000) الي تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ مراحل التعليم الاساسى ، وقامت الباحثة بإعداد دليل للمعلم لاستخدام المهارات الحياتية في تنمية قدرة التلاميذ على فهم تلك القضايا والتفاعل معها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها ،حيث إن المهارات الحياتية عديدة ومتنوعة مثل الاتصال الاجتماعي وصنع القرار والتخطيط للمستقبل والتفاعل مع الآخرين وإدارة الوقت والوعي بمشاعر الآخرين وحسن استخدام الموارد وإدارة المشكلات ،وقد استعان المعلم بالدليل في وضع عدة مواقف تعليمية تمكنه من إكساب تلك المهارات لتلاميذه ، وأسفرت نتائج الدراسة عن زيادة فهم التلاميذ للقضايا الخاصة بمجتمعهم والاسهام في إيجاد الحلول المناسبة لبعض مشكلاتهم وزيادة فاعلية الموقف التعليمي وجعل التلميذ محور اهتمام الدراسة وزيادة التفاعل بين التلاميذ بعضهم البعض وإقامة علاقات اجتماعية جيدة ، وقد أوصى البحث الحالي بضرورة تنمية المزيد من المهارات الحياتية التي تساعد التلاميذ على فهم القضايا الاجتماعية الحياتية والاسهام في حل بعض مشكلات المجتمع.

وهدفت دراسة "جيمس" (James ,2000) إلى تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية من خلال استخدام إستراتيجية تدريسية تعمل على زيادة فاعلية دور المتعلم في العملية التعليمية وكذلك من ملاحظة الآخرين والخبرات التي يجب أن تتوافر من خلال المدرسة وقد قام الباحث بإجراء الدراسة على عينة من التلاميذ لتنمية المهارات الحياتية دون بعضهم الأخر ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك ارتفاع في مستوى أداء التلاميذ الذين طبقت عليهم الدراسة في التعامل بفاعلية مع مواقف الحياة وحسن التصرف في المواقف

الحياتية بالمقارنة بأقرانهم الذين لم يطبق عليهم اى دراسات ، وتوصلت الدراسة إلى أن التلاميذ عينة البحث قد اكتسبوا المهارات الحياتية الاجتماعية والمهارات الخاصة بتكوين صدقات ناجحة مع الزملاء ومهارات اتخاذ القرار ، ويوصى الباحث بضرورة تقديم مقررات دراسية مستقلة لتنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية وتقديم العديد من البرامج لتحقيق هذا الهدف من خلال استخدام إستراتيجية التعلم بالاكتشاف وإتاحة الفرصة للتلاميذ للبحث والتقصي لاكتساب المعرفة ومن ثم اكتساب العديد من المهارات الحياتية.

أما دراسة " رو & هو " (Row & Hou , 2000) فقد هدفت إلى تحديد المهارات الحياتية الضرورية للشباب الاسكتلندي والإنجليزي، فقد قام أكثر من ٢٠٠ شاب من ١٦-٢١ سنة بدراسة صور فوتوغرافية عن أحداث تتعلق بمهام حياتية أساسية ، وبالأسرة ، وبالعمل والمدرسة وأنشطة وقت الفراغ ثم قاموا بتحديد المهارات المتضمنة فيها ، وقت اتفقت بشكل كبير المهارات الحياتية التي حددوها أنها مهمة مع تلك المهارات التي ذكرها التربويون ، فقد اعتبروا أكثر المهارات الحياتية أهمية هي مهارات الاتصال والمهارات الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص واعتقد الشباب أن من بين تلك المهارات ، المهارات التي يعتبرها رؤساء العمل أساسية ، فقد اعتبروا أن خبرات الوظيفة لها قيمة ورأوا أن لها أثراً عظيماً على تطوير المهارات الحياتية ، وأضافوا المهارات الإبداعية والأخلاقية والجسمية ومهارات التآزر إلى القائمة التقليدية للمهارات الرئيسية ، كما قاموا بوصف تطبيقات كثيرة على حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد ورأوا أن الأسرة والعمل والأصدقاء والمدرسة هي المؤثرات الأساسية على نمو المهارة ، وقد تم تحديد بعض الاعتبارات المستقبلة مثل المنهج ، المدرسة ، خبرة العمل ، المهارات الإبداعية ومهارات التآزر الحركي ، والتعاون بين الوكالات وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات والدعم التعليمي ، والنهوض بثقافة التعليم.

وهدفت دراسة فاطمة مصطفي (فاطمة مصطفى عبد الفتاح ، ٢٠٠٠ ، ١١-٢٨) إلى إعداد مواقف تعليمية لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل ما قبل المدرسة ، وقد قامت الباحثة ببناء قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لطفل ما قبل المدرسة واختيار ثلاثة مهارات أساسية من القائمة وفقا لمتطلبات المجتمع واحتياجات طفل ما قبل المدرسة وهى مهارة التعامل مع المشاعر ومهارة الاتصال

ومهارة اتخاذ القرار وقامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لسلوك الطفل، وأسفرت النتائج عن تمكن التلاميذ بعد تصميم المواقف التعليمية من التمييز بين التصرفات الايجابية والسلبية وتوصى الدراسة بضرورة استثمار المواقف التي يمر بها التلاميذ لممارسة السلوكيات الايجابية المرتبطة بالمهارات الحياتية ليتمكن الطفل من ممارستها في المواقف الطبيعية .

وهدفت دراسة" يحيي محمد لطفي ومحمد محمد المقدم "(يحيى محمد لطفي نجم ومحمد محمد احمد المقدم ، ٢٠٠٠ ، ١-٣١) إلى قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف الوسائل والألعاب التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وقد تمثلت أدوات الدراسة في استخدام قائمة بالأسس التي ينبغي مراعاتها عند إعداد برامج رياض الأطفال في المهارات الحياتية وبطاقة ملاحظة لقياس سلوك أطفال الروضة في المهارات الحياتية المختلفة وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وتوصى الدراسة بضرورة التأكيد على تصميم مواقف تعليمية تكسب الأطفال مهارات حياتية

أما دراسة "ميك" (Mik ,2001) فقد هدفت إلى تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي وقد أكدت على أهمية اكتساب المهارات الحياتية كمدخل لتدعيم المفاهيم لدى التلاميذ وذلك من خلال برنامج إعداد لهذا الغرض ، كما أوضحت الدراسة أهمية الدور الفعال للمعلم في تنمية المهارات الحياتية ، وقد استخدم الباحث بطاقة الملاحظة للتعرف على أداء المعلم والتعرف على دوره في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذه ، ووضع الباحث برنامج لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ وقد جاء التركيز فيه على دور المهارات في تدعيم جانب المفاهيم لدى التلاميذ ، وقد أسفرت نتائج الدراسة على تدنى مستوى أداء المعلم في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذه والاقتصار على بعض الطرق التي من شانها مساعدتهم على اكتساب المفاهيم دون استخدام مدخل المهارات الحياتية لتحقيق هذا الغرض ، كما توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه حيث أشار الباحث إلى التحسن الملحوظ في أداء التلاميذ في اكتساب المفاهيم وتعلمها من خلال استخدام مدخل المهارات الحياتية لتنميتها .

أما دراسة " إبراهيم توفيق محمود " (إبراهيم توفيق محمود ، ٢٠٠٢) فهدفت إلى معرفة أثر استخدام مواقف العصف الذهني الجماعي في تدريس المهارات الحياتية والبيئية على تنمية مهارة طرح الأسئلة لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسى، وقد اشتملت أدوات الدراسة على أوراق عمل للتلاميذ تحتوى على أنشطة العصف الذهني المقترحة ودليل تدريس مواقف العصف الذهني الجماعي وأداة لقياس مهارة طرح الأسئلة وصممت في صورة مواقف حياتية مرتبطة بأنماط محتوى مواقف العصف الذهني ،وقد أسفرت نتائج الدراسة على فاعلية استخدام المواقف الحياتية في تنمية قدرة التلميذ على التفاعل مع كل جوانب الحياة المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها التلميذ وأوصت الدراسة بضرورة الكشف عن فاعلية الأساليب التدريسية المختلفة في تنمية المهارات الحياتية وعلاقتها بمتغيرات بيئة المتعلم وضرورة دراسة محتوى برامج إعداد معلم المهارات الحياتية في ضوء متطلبات تدريس المادة للكشف عن مدى توافر تلك المتطلبات في محتوى برامج الإعداد.

وهدفت دراسة "حسام محمد مازن" (حسام محمد مازن ، ٢٠٠٢) إلى تناول بعض قضايا التنمية في مصر وتحديد بعض المهارات الحياتية اللازمة للمواطن في هذا العصر المتسارع علميا ، كما تحاول هذه الدراسة اقتراح تصور مقترح لتحقيق التكامل المنشود بين أبعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية والثقافة العلمية للمواطن العربي في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن : أن هناك ارتباط بين التربية العلمية بجميع مجالات المهارات الحياتية وتشمل مهارات الحياة في الأسرة ومهارات الاتصال الناجح ومهارات المواطن الصالح ومهارات البعد عن الإدمان والمخدرات ومهارات النجاح المهني ومهارات التعامل مع الأصدقاء،كما توصلت الدراسة إلى أن الاهتمام بمجال المهارات الحياتية على المستوى العالمي سواء من خلال التربية الرسمية أو غير الرسمية تهدف إلى إعداد برامج في المهارات الحياتية المتنوعة وتوجيهها إلى مؤسسات خدمة المجتمع ،ويوصى الباحث إلى ضرورة تضمين المهارات الحياتية في سياق مناهجنا الدراسية وضرورة اهتمام الباحثين في مجال التربية بإعداد بحوث في مجال تنمية المهارات الحياتية التي يحتاجها المتعلم .

وهدفت دراسة " رضا هندي جمعة مسعود" (رضا هندي جمعة مسعود ، ٢٠٠٢) إلى استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الأول الاعدادى والتحصيل والاتجاه نحو المادة ،حيث لاحظ الباحث قصور طرائق التدريس المتبعة في تدريس الدراسات الاجتماعية في تحقيق وظيفة المادة وإكساب التلاميذ المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها من خلال الدراسات الاجتماعية ،الأمر الذي استدعى الباحث استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني من اجل تنمية المهارات الحياتية ، وقد قام الباحث بإعداد أدوات البحث المتمثلة في اختبار تحصيلي في الوحدة المختارة ومقياس اتجاه نحو الدراسات الاجتماعية واختبار مواقف حياتية ، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى إن استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني أسهم في زيادة التحصيل الاكاديمى والاتجاه نحو الدراسة بالإضافة إلى تنمية العديد من المهارات الحياتية ويمكن إرجاع ذلك إلى البعد عن الطرائق التقليدية المتبعة في التدريس وتوصى الدراسة بضرورة تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية مما يعزز من ثقته بنفسه .

وهدفت دراسة "جارح وومارج لين " (Jurg & Marglalauan,2003) إلي إكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية التي تحقق أهدافهم الشخصية ؛ والأدوات التي يحتاجونها لإدراك المواقف الحياتية المتباينة والاستجابة لها بشكل مناسب ، وأسفرت الدراسة عن بعض النتائج الهامة منها : أن اشتراك هؤلاء الأطفال في البرامج التي تقدمها المدرسة لتنمية المهارات الحياتية ؛ أسهم في زيادة النمو الاجتماعي للأطفال وكذلك نجاحهم الأكاديمي ، هذا وطبقت الدراسة على عينة مقصودة من أطفال الحضانة وتلاميذ الصف السادس المشتركين في برامج التدريب التي تعقدها المدرسة بعد الانتهاء من الدراسة يومياً لمدة أربع ساعات والتي تستخدم أنشطة التعلم ألخبراتي والتعاوني والتي تقدم فرص للتفاعل مع الأكفاء من البالغين ، وتشير نتائج الدراسة أن الأطفال المشتركين في البرنامج قد اكتسبوا المهارات الحياتية بمرور الوقت ؛ وأن هذا الكسب في المهارات الحياتية قد اختلف نتيجة اختلاف العمر والنوع ومستوى المعيشة لأسر هؤلاء الأطفال والتلاميذ

ودراسة "مارجيتا " (Margita,2004) فقد هدفت إلي دراسة المهارات الاجتماعية ، ومعرفة أثر برنامج تدريبي لتسهيل إكساب هذه المهارات للأطفال المهملين تعليمياً ؛ وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) من الأطفال وتم تصنيفهم

بواسطة المعلمين والوالدين والأقران على أنهم أطفال لديهم مشكلات اجتماعية ، وتم تصميم البرنامج لتنمية مهارات اجتماعية مثل مهارة الاستماع وعمل المحادثات ، ومهارة توجيه الأسئلة للآخرين ، والقول شكراً عند الحصول على شيء من الآخرين ، ومهارة تقديم الطفل لنفسه وللآخرين ، مهارة طلب المساعدة ، ومهارة الاتصال بالآخرين وكذلك مهارة الاعتذار ، وقد شملت أساليب التدريب أسلوب النمذجة ولعب الأدوار والتغذية المرتدة والتدريب التحويلي ، وأظهرت النتائج إن هناك تحسن واضح في المهارات الاجتماعية للأطفال خاصة في مهارات الاستماع وتقديم الطفل لنفسه وطلب المساعدة والاعتذار للآخرين عند حدوث خطأ ما عند الآخرين .

وهدفت دراسة " سونيا هانم " (سونيا هانم قزامل ، ٢٠٠٧) إلى التعرف على فاعلية استخدام مدخل مسرحة المناهج في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره على تحصيلهم حيث لاحظت الباحثة قصور مداخل وطرائق التدريس المتبعة في تدريس الدراسات الاجتماعية في تحقيق وظيفة المادة، وإكساب التلاميذ المهارات الحياتية اللازمة للتفاعل مع مستجدات العصر، وقد قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة المتمثلة في بطاقة ملاحظة، إعداد قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، بناء اختبار تحصيلي في الوحدة المختارة، وإعداد كتيب للتلميذ، وإعداد دليل المعلم لتنفيذ الدروس الممسرحة، وقد أسفرت نتائج الدراسة على فاعلية استخدام مدخل مسرحة المناهج على تنمية بعض المهارات الحياتية فضلاً عن التأثير الإيجابي للمدخل على مستوى التحصيل، وتوصي الباحثة بضرورة تدريسي المعلمين على كيفية تنفيذ المناهج الممسرحة.

وهدفت دراسة "على عبد المحسن" (علي عبد المحسن ، ٢٠٠٨) إلى إعداد برنامج قائم على معايير تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية وتعرف فاعلية هذا البرنامج في تنمية المهارات الحياتية (التواصل –التفكير – الوعي الثقافي) لدى متعلمي اللغةالعربية الناطقين باللغات الأخرى. وتم إعداد فصلين نظريين : أولهما عن معايير تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، وثانيهما عن المهارات الحياتية ، كذلك تم إعداد مجموعة من المواد و الأدوات شملت : استبانه معايير تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية ؛ واستبانة أسس بناء برنامج تعليم

اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية،واستبانة المهارات الحياتية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وتوصل البحث إلى النتائج التالية : قائمة بمعايير تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية اشتملت خمسة مجالات تفرعت إلى عشرة معايير، انبثق عن هذه المعايير مائة وعشرون مؤشرا، وقائمة بأسس بناء برامج تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية اشتملت خمسة أسس رئيسة هي : الأسس اللغوية، والنفسية، والتربوية، والمعرفية، والثقافية، تفرعت إلى أربعة وعشرين أساس فرعي، انبثق عنها مائتان وعشرة مؤشرا، وقائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لم تعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى اشتملت ثلاثة محاور رئيسة: التواصل، والتفكير، والوعي الثقافي، تفرع عنها ستة مجالات، تفرعت إلى ثلاث عشرة مهارة فرعية، وقائمة بالموضوعات التي يمكن في ضوئها بناء برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى اشتملت خمسة موضوعات رئيسة، انبثق عنها ستون موضوعا فرعيا، وبرنامج قائم على معايير تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية تضمن : محتوى البرنامج وكراسة التدريبات والأنشطة اللغوية، وقاموسين للمتعلم، ودليل المعلم، وقد دلت النتائج على فاعلية البرنامج القائم على معايير تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية في تنمية المهارات الحياتية المستهدفة بالقياس، حيث كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي باستخدام معادلة ويلكوكسن لصالح التطبيق البعدي ، وذلك في المهارات الحياتية.

ثانياً : دراسات سابقة مرتبطة بملف الإنجاز الإلكتروني :

هدفت دراسة لطيفة بنت صالح السميري (لطيفة بنت صالح السميري ، ٢٠٠٤) إلى وضع إطار عام لبناء ملف الطفل الإلكتروني، واستخدامه أداة لتقويم أداء طفل رياض الأطفال في الوحدة الدراسية بمدينة الرياض، وفي ضوء أهداف الدراسة تم تحديد أسئلتها، وحدودها، ومصطلحاتها، واستخدمت الباحثة منهج تحليل المحتوى (Content Analysis) لتحليل الملفات الإلكترونية للأطفال (عينة الدراسة) وعددهم ٦٠ طفلاً. وقد تم تحليل الملفات باستخدام قائمة المراجعة Checklist المعدة من قبل الباحثة وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : تضمن ملف الطفل الإلكتروني خبرات الطفل وإنجازاته بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرار توافرها في الملفات (٣.٨٢) بانحراف معياري (٠.٢١) تمكن كل

من الطفل ومعلمة الفصل من اختيار أفضل أعمال الطفل، وتضمينها الملف، وتبرير ذلك الاختيار بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (٣.٩٦) وانحراف معياري (٠.١٤) ، عرض ملف الطفل الإلكتروني تطور نمو الطفل وتقدم تعلمه بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٤.٠٧) وانحراف معياري (٠.١٢) ، اعتمد استخدام الملف الطفل الإلكتروني على أسس التقويم التربوي بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (٣.٩٥) وانحراف معياري (٠.١١) ، ومن خلال عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة توصلت الباحثة إلى أن ملف الطفل الإلكتروني أداة فعاله لتحقيقها الأغراض الثلاثة للملف الوثائقي وهي: تجميع خبرات المتعلم وإنجازاته ، اختيار أفضل الأعمال وتبرير ذلك الاختيار، الكشف عن مدى تطور نمو المتعلم وتقدم تعلمهم ، وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم توصيات أهمها : تبني التقويم باستخدام الملفات الإلكترونية من قبل الإدارة العامة للتقويم والقياس بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، وتطبيق ملف الطفل الإلكتروني في رياض الأطفال، وملف الطالب الإلكتروني في مدارس التعليم العام، وتدريب المعلمين والمعلمات على بناء الملفات الإلكترونية للطلاب/ الطالبات واستخدامها.

وهدفت دراسة (Mason , Pegler,C. , Weller , M. , 2004) إلي استخدم ملف الإنجاز الإلكتروني كأداة لتقويم مقرر عبر الانترنت وفى نهاية المقرر سلم الطلاب إلى معلميهم ملف الإنجاز الإلكتروني الخاص بهم ، والذي اشتمل على تكليفاتهم وإضافاتهم . وعندما أكمل الطلاب المقرر ، قام المعلم بتحليل كل ملف إنجاز الكتروني وأجروا مقابلة مع هؤلاء الطلاب . وأظهر ت الدراسة أن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني لم يساعد الطلاب على فهم الأفكار الأساسية للمقرر فقط لكنه أيضا ساعد على تجسيد وتحليل المواقف التعليمية التي تلقوها في الفصل.

وهدفت دراسة (Chang ,C. ,2001) إلي إجراء تعديل علي نظام ملف الإنجاز الإلكتروني المعتمد على شبكة الانترنت ، وفيه قام المشاركون باستخدام ذلك النظام لعمل ملفات إنجاز فردية أثناء عملية التعلم في الفصل التقليدي وطلب منهم أيضاً أن يقوموا بمراجعة للزملاء وإعطاء ملاحظاتهم ، وفى نهاية المقرر ، تم تطبيق استبانه التقرير الذاتي الخاصة بالرضا لجمع آراء المتعلمين بخصوص استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني وأظهر النتائج أن أغلب الطلاب اعتبروا الملف

أداة مساعدة تعمل كوسيلة تساعدهم على فهم المحتوى التعليمى . وأقر أيضاً كثير من المتعلمين ان مراجعة الزملاء يمكن ان تساعدهم فى تطوير نوعية المواد الموجودة فى ملف الإنجازالإلكتروني .

وهدفت دراسة (Gubahar, Y. , Tinmaz,H. , 2006) إلي استخدام بيئة تعليمية مبنية على المشروع تضمنت بداخلها ملفات الإنجاز الإلكتروني كأداة لتقييم نتائج تعلم الطلاب ، وقد وجهت التكليفات الأسبوعية الطلاب نحو المنتج النهائي وفى نهاية دراسة المقرر ، جمع الطلاب كل التكليفات الأسبوعية داخل ملفات الإنجاز الإلكترونية وقاموا باستنتاج مكاسبهم من عملية التعلم وعندما أكمل الطلاب المقرر ، قام الباحث بإجراء مقابلة مع كل مشترك لقياس مدي رضاهم وأظهر النتائج أن تبنى ملف الإنجاز الإلكتروني في الفصل ساعد الطلاب على كسب معلومات أكثر عن محتوى المقرر الدراسي مقارنة بالأسلوب التقليدي للتقويم .

وهدفت دراسة (Peters et al. , 2006 , 311-324) إلي مساعدة المشاركون وهم معلمون قبل الخدمة أثناء إكمال برنامج إعدادهم في تطوير ملفات الإنجاز الإلكترونية الشخصية والخاصة بهم ، واستطلاع آرائهم حول فائدة ملفات الإنجاز الإلكترونية في مجال التدريس، وقام الطلاب أيضاً بطرح تعليقاتهم عن قضية ملف الإنجاز الإلكتروني في ملتقى نقاشي موسع عبر الانترنت وأظهر نتيجة الدراسة أن ملف الإنجاز الإلكتروني يمكن أن يساعد الطلاب في تنمية مهاراتهم التكنولوجيا وفي اغلب الطلاب أيضاً تبين أن ملفات الإنجاز الإلكتروني كانت ذات قيمة كأداة معلم وأنها أعطتهم فرصاً للكشف عن نواحي القوة والضعف لديهم من خلال عملية التفكير والتعزيز التأملي .

وهدفت دراسة(Emmett et . , 2006 , 408-417) إلي استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني كنظام تكنولوجي في التعليم الجامعي ، بدأ من عملية التقويم عملية استخدامه من خلال المسرح ، والمقابلات الشخصية ، والملاحظات . وأظهرت نتيجة الدراسة أن التأمل يمكن أن يعزز تعلم الطلاب ، فمثلاً " تطلب التأمل من الطلاب أن يتذكروا محتويات المقرر لمدة طويلة ، ومن منظور أعضاء هيئة التدريس ذكر عديد من المعلمين أن نظام ملف الإنجاز الإلكتروني شجع الطلاب على تحديد وتعرف نواحي القوة والضعف لديهم أثناء عملية التعلم .

وهدفت دراسة (McNair and Marshall's , 2006 ,472-483) إلي مساعدة الطلاب المعلمون على تطوير ملفات الإنجاز الإلكترونية في أثناء السنة الأولى للمعلمين للمؤهلين وبعد ستة شهور اجري مقابلات للحصول على معلومات أعمق فيما يخص بأثر ملفات الإنجاز الإلكترونية على التدريس ، وأظهرت الدراسة أن ملف الإنجاز الإلكتروني ساعد الطلاب المعلمون في تنمية مهاراتهم بتكنولوجيا المعلومات وساعد أيضا في تطوير مهاراتهم التدريسية من خلال عملية التأمل والتفكير. وأوضحت الدراسة أن العديد من المشاركين أن ملفات الإنجاز الإلكترونية مكنتهم من إنشاء سجل أداء تعلم أمن من البداية للنهاية .

وهدفت دراسة (Hickerson and Preston , 2006,458-471) إلي استطلاع رأي مجموعات من الطلاب حول إمكانية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التقويم المدرسة ، وقام الباحث بعمل مسح على المقررات التي أدمجت ملفات الإنجاز أو ملفات الإنجاز الإلكترونية في المنهج أظهرت النتيجة أن الطلاب الذين استخدموا ملفات الإنجاز الإلكترونية أدركوا عملية التأمل كإفادة لتفكيرهم الناقد فيما يخص محتويات المقرر ، وكان مستخدمو ملفات الإنجاز الإلكترونية أكثر قدرة على مشاركة إنتاجهم مع الأصدقاء أو أعضاء هيئة التدريس ويرجع ذلك للراحة التي توفرها تكنولوجيا المعلومات.

وهدفت دراسة (Devlin-Scherer et al.'s , 2006 , 396-407) إلي مساعدة الطلاب على إنشاء ملفات إنجاز الكترونية معتمدة على شبكة الانترنت ، وبعد إنشاء ملفات الإنجاز ، هذا بالإضافة إلى إجراء مسح على أراء الطلاب لتحديد قيمة واستخدامات ملفات الإنجاز الإلكترونية في العملية التعليمية ، وطبقت قائمة مراجعة لتقويم محتويات ملفات الإنجاز للوقوف على جودتها وقدرتها على الاتصالات ، وعمق التأملات ، وعرض مهارات التنظيم ، واستخدام مبادئ التصميم التعليمي ومستوى الصعوبة، و أظهرت نتيجة الدراسة أن جودة ملفات الإنجاز الإلكترونية لم ترتبط بتقديرات الطلاب الأكاديمية التي اكتسبوها في مقررات تكنولوجيا الكمبيوتر ، اى أن مهارات الكمبيوتر للذين انشئوا ملفات الإنجاز الإلكترونية وخلفيتهم التعليمية لم يكن لها أثر على جودة ملفات الإنجاز وكانت النتيجة الأخرى هي انه بالرغم من أن الطلاب أدركوا أن التفكير التأملي يعزز تعلمهم ، إلا أن حددوا أن الطلاب يجب أن يدرسوا كيفية إنشاء محتويات

تأمل عالية الجودة ، وليس فقط الاعتماد على الأوصاف السطحية في ملفاتهم الإلكترونية

وهدفت دراسة (Ring and Foti ,2006,388-355) إلي استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في الفصل ، واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلات على الانترنت وتحليلات المحتوى لملفات الإنجاز الإلكترونية ، وذلك للكشف عن اثر ملفات الإنجاز الإلكترونية على تعلم الطلاب . وقام المشاركون وهو معلمون قبل الخدمة في برنامج لتربية المعلم ، بتطوير ملفات الإنجاز الإلكترونية الخاصة بهم ، وأظهرت نتيجة الدراسة أن ملفات الإنجاز الإلكترونية لا يمكن فقط أن تشجع الطلاب على ممارسة مهارات اتخاذ ، لكنها أيضا ساعدت في تعلم الطلاب معاً بشكل تعاوني من خلال إنشائهم وتطويرهم لملفاتهم الإلكترونية (اى تغذية راجعة من الأقران) .

وهدفت دراسة (Hamiltion ,2006,432-444) إلي تطبيق نظام الملف الإلكتروني في العملية التعليمية والكشف عن اثر ملفات الإنجاز الإلكتروني على تعلم الطلاب ، وبعد أن نظم الطلاب المشتركون أعمالهم في نظام ملف إنجاز الكتروني كلف المعلمون المشتركين بمهمة كتابة الانطباعات الخاصة بهم حول العملية التعليمية، وفى نهاية الفصل الدراسي تم مقابلة الطلاب معاً للوقوف على آرائهم في استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التعليم ، وأظهرت النتائج أن عملية الانطباع ، والتفكير التأملي ، لم تتمكن فقط من تعزيز التفكير الناقد لدى الطلاب لكنها أيضاً أظهرت وأبرزت الكثير من الفهم لما تعلمه وذكره أغلب الطلاب وانه بالرغم من أن الانطباعات أو كتابة الانطباعات كان مهمة في البداية إلا أنهم فهموا بالتدريج أن الانطباعات عمقت من تعلمهم من خلال المترابطات المنظومية لملفاتهم الإلكترونية .

أسئلة البحث

يسعي البحث الحالي إلي الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما المقصود بالثورة المعلوماتية ، وما تأثيراتها التربوية الايجابية والسلبية على طفل ما قبل المدرسة؟

٢- ما الإطار الفكري والفلسفي للمهارات الحياتية ، وما أهميتها لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية ؟

٣- ما الإطار الفكري لملف الإنجاز الإلكتروني ، مميزاته ، وما معوقات استخدامه في تقييم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية ؟
٤- ما مدي توافر المهارات الحياتية اللازمة لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية في نواتج التعلم لمناهج رياض الأطفال في مصر ؟
٥- ما متطلبات استخدام معلمات رياض الأطفال ملف الإنجاز الإلكتروني في تقييم بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية؟
٦- ما التصميم المقترح لملف الإنجاز الإلكتروني لطفل ما قبل المدرسة الذي يمكن أن تستخدمه معلمة رياض الأطفال في تقييم بعض المهارات الحياتية للطفل في عصر الثورة المعلوماتية؟

منهج البحث وإجراءاته

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي ؛ نظراً لملاءمته لموضوع البحث وطبيعته أهدافه ، حيث أمكن الاعتماد عليه في تحليل الرؤى التنظيرية وبعض التجارب العالمية المعاصرة في مجال استخدام وتوظيف ملف الإنجاز الإلكتروني في عملية التقييم بمرحلة التعليم ما قبل المدرسة الابتدائية ، فضلاً عن الإشارة إلي واقع التأثيرات التربوية الايجابية والسلبية المترتبة على عصر الثورة المعلوماتية والتي تفرض مجموعة من المهارات الحياتية على طفل ما قبل المدرسة الابتدائية ، كما أفاد المنهج المستخدم في بلورة وتحديد المتطلبات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام وتوظيف ملف الإنجاز الإلكتروني في تقييم بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية في العصر الرقمي؛ وفي التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك ؛ وعلى الجانب الأخر أفاد المنهج المستخدم في تحديد المهارات الحياتية المتضمنة في نواتج تعلم مناهج رياض الأطفال والتي ترتبط بمتغيرات الثورة المعلوماتية باستخدام أسلوب تحليل المحتوي ومن خلال تحليل نتائج البحث في جانبه التطبيقي ؛ والاستفادة من تلك المعلومات في وضع الشكل المقترح المناسب لملف الإنجاز الإلكتروني الذي يمكن أن تستخدمه معلمة رياض الأطفال في تقييم بعض المهارات الحياتية التي يفرضها العصر الرقمي على طفل ما قبل المدرسة الابتدائية .

حـــدود البحث

اقتصرت حدود البحث الحالي على الحدود التالية :

الحدود المكانية : اقتصر البحث الحالي على إدارة أسيوط التعليمية.

الحدود الزمنية : تم تطبيق أدوات البحث الحالي على عينة البحث خلال العام الجامعي ٢٠١٣م \ ٢٠١٤م.

الحدود الموضوعية : تناول البحث الحالي الثورة المعلوماتية من حيث المفهوم والتأثيرات التربوية الايجابية والسلبية على طفل ما قبل المدرسة ، ورصد البحث بعض المهارات الحياتية اللازم إكسابها لطفل ما قبل المدرسة في العصر الرقمي، وأشار البحث غإلى إمكانية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني من قبل معلمات رياض الأطفال في تقييم بعض المهارات الحياتية لدي أطفالهن.

الحدود البشرية : تحددت عينة البحث في عينة ممثلة من معلمات رياض الأطفال واللاتي يعملن في مرحلة رياض الأطفال بإدارة أسيوط التعليمية وفي الوقت نفسه يدرسن في الدبلوم المهنية والدبلوم الخاص في التربية بقسم تربية الطفل خلال العام الجامعي ٢٠١٣ \ ٢٠١٤م .

أدوات البحث

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بما يلي :

- بإعداد استبانه في ضوء الإجراءات المنهجية لإعداد الاستبيانات ، طبقت على عينة ممثلة من معلمات رياض الأطفال بإدارات أسيوط التعليمية والذين يدرسون بالدبلوم المهنية والدبلوم الخاص بكلية التربية بجمعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠١٣م – ٢٠١٤م ، بهدف التعرف على متطلبات استخدام معلمات رياض الأطفال لملف الإنجاز الإلكتروني في تقييم بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية.
- تصميم استمارة تحليل محتوي للتعرف على مدي توافر المهارات الحياتية اللازمة لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية في نواتج التعلم لمناهج رياض الأطفال في مصر(حقي العب وأتعلم) .

المصطلحات الإجرائية البحث

الثورة المعلوماتية :

يعرفها الباحث بأنها نظام شامل لعملية تستخدم تقنية الحاسوب وكل ما يرتبط به من أجهزة وطرق اتصال لتقديم العديد من الأهداف لخدمة الإنسانية .

المهارات الحياتية :

يعرفها الباحث بأنها مجموعة من المهارات التي يمارسها الفرد في حياته اليومية بصورة مقصودة أو غير مقصودة تمكنه من تحقيق التكيف مع الذات وتطوير نفسه لمواجهة التغيرات والتفاعل بإيجابية مع الآخرين والتعامل الذكي مع المعارف التي يكتسبها والاستفادة منها في مواقف أخرى .

ملف الإنجاز الإلكتروني :

يعرفها الباحث بأنها عملية تنظيمية وتجميعية لأعمال المتعلم الدراسية الكترونياً والتي توضح مدي تحقيق العملية التربوية لأهدافها خلال فترة زمنية معينة.

الإطار الفكري والفلسفي للبحث

أولا : الثورة المعلوماتية وآثارها التربوية الإيجابية والسلبية :

يعيش العالم اليوم عصراً تدفقت فيه المعرفة الإنسانية وتنامت في مختلف الميادين العلمية والتكنولوجية والثقافية والاقتصادية، وأصبحت فيها "المعرفة أداة لصياغة الحياة ورسم معالمها وآمالها المستقبلية وأصبحنا جميعا نتقاسم الحياة في عالم واحد تربط بين أنحائه وسائل اتصال سريعة دائمة النمو والتطور،وتتزاحم فيه المعرفة والمعلومات وتتعدد قواعدها وشبكاته." (حسن شحاتة وفوزية أبا الخيل ، ٢٠٠١ ، ١٤)

وإذا كان الأمر كذلك فإننا نعيش بحق ثورة معلوماتية أو كما يطلق عليها ثورة معرفية أو انفجار معرفي وربما كلمة "انفجار" تعد أصدق تعبير عن التزايد المتسارع والشامل في فروع العلم المختلفة ، ولقد تميزت هذه الثورة "بصفتين أساسيتين: الصفة الأولى تتمثل في النمو المتزايد للمعرفة وتضاعف الإنتاج الفكري في مختلف العلوم والمعارف الإنسانية بشكل سريع ومطرد،وأما الصفة الثانية فتتمثل في قدرة الإنسان على استخدام هذه المعرفة في تطوير أساليب الحياة ووسائلها."(على أحمد حمدي ، ١٩٩١ ، ٣٩) ،الأمر الذي من شأنه أن يجعل

المعلوماتية هي"المحدد الرئيسي لتوازنات القوة في النظام العالمي الجديد الذي لم يتشكل بعد والعامل الحاسم فيه،فهي بما تملكه من إمكانيات تكنولوجية هائلة تبدو مجاوزة للوظائف التقليدية للآلة." (محمود مساد وآخرون ، ١٩٩٩، ٥١)

وتؤكد بعض الدراسات أن "يونيجى ماسودا" الياباني هو أول من تحدث عن مجتمع المعلومات وذلك في دراسته المستقبلية (مجتمع المعلومات عام ٢٠٠٠) التي طرح فيها تصوره عن تحول مجتمع اليابان إلى مجتمع مغاير في أشكاله وتنظيماته ومؤسساته وأدوار أفراده داخل هذا المجتمع،ثم أشار عالم الاجتماع الفرنسي "جان لوجكين" بعد ذلك في كتابه (الثورة المعلوماتية الصادر في باريس عام ١٩٩٢) إلى أن المعلوماتية ليست مجرد تطور أحدثته تكنولوجيا الاتصال ولكنها ثورة بكل معاني الكلمة،وهذه الثورة ستكون لها تأثيرات سياسية واقتصادية وثقافية في شتى المجالات. (نبيل على ، ١٩٩٤ ، ١٤)

وبالرغم من أن مفهوم الثورة المعلوماتية من المفاهيم التي ظهرت حديثا في التسعينات من هذا القرن،إلا أن الدراسات التي تناولت هذا المفهوم بالنقد والتحليل أوضحت أن مضمون هذا المفهوم قديم قدم الإنسان نفسه،حيث إن "الكلمة المكتوبة والمقروءة والمنقولة والتي هي جوهر المعلوماتية عرفتها المجتمعات الإنسانية منذ قدم الإنسان وذلك خلال مراحل تطور المعلومات والتي ميزت كل مرحلة منها ثورة حقيقية في حياة الإنسان الاجتماعية والاقتصادية،فمن استخدام اللغة إلى اكتشاف الكتابة إلى اختراع الطباعة وأخيرا تقدم وسائل المواصلات والاتصالات:فاللغة منذ بدايتها كانت ضرورية لحياة الإنسان في مرحلة الصيد والقنص،وكانت الكتابة مصاحبة لاستقرار الجماعات مع ظهور الزراعة وبداية العمران،ثم جاءت الطباعة لتفتح الطريق أمام الثورة الصناعية،واليوم ونحن ندخل عصر الاتصالات والتطور الإلكتروني بدء الحديث عن ثورة جديدة تحت مسمى الثورة المعلوماتية." (حازم الببلاوى ، ١٩٩٧ ، ٢٣٩)

هذا وقد توالت الكتابات والدراسات بعد ذلك التي اهتمت بالمعلوماتية واهتمت بالبحث عن تأثيراتها المختلفة في جميع مجالات الحياة المختلفة،وفى مقدمة هذه الدراسات والكتب خاصة العربية "كتاب الاقتصادي المصري سمير أمين (مناخ العصر :رؤية نقدية) ولعل أهم ما يشير إليه هو مدى تأثير الثورة المعلوماتية على الجانب الاقتصادي ليس في الدول المتقدمة فقط ولكن أيضا في

الدول النامية." (السيد يسين ، ٢٠٠١ ، ١٠-١١) الأمر الذي من شأنه أن يدفع دول العالم المتقدم منها والنامي إلى الاهتمام بالمعلوماتية وقد ظهر هذا الاهتمام في شكل مواثيق وتقارير دولية أصدرتها بعض دول العالم المتقدم منها والنامي.

فقد أدرك ديجول في فرنسا أهمية الثورة المعلوماتية لاحتفاظها بمكانتها كدولة عظمى،فجاءت خطة ديجول عام ١٩٧٢ المعروفة باسم Plan Calcut لدعم التفوق النووي وصناعتها العسكرية الإستراتيجية،وفى عام ١٩٧٨م صدر تقرير نوراومينك ليحافظ على سيادة فرنسا أمام الغزو المعلوماتى والإعلامي والتكنولوجي والثقافي القادم إليها من أقصى الشرق وعبر الأطلنطي، وكانت وسيلة تحقيق ذلك هو تهيئة أفراد المجتمع منذ صغرهم للحياة في عصر نظم المعلومات والاتصالات،وقد كان هذا التقرير وراء الحركة النشطة التي شهدتها فرنسا في الثمانينات لإقامة شبكات الفيديو تكس وإدخال الكمبيوتر في المدارس،أما كوريا الجنوبية فقد أنشأت كونجرس لتنمية نظم المعلوماتية المتقدمة وذلك تحت الإشراف المباشر لرئيس الجمهورية وقد نجحت في تحقيق ذلك.(نبيل على ، ١٩٩٤ ، ٤٢٨-٤٣٠)

وفى مصر استشعرت أجهزة البحث العلمي ضرورة إعداد خطة وطنية للمعلومات تكون بمثابة نقطة انطلاق للمجتمع المعلوماتى المنشود بمتطلباته المختلفة وفى مقدمتها تكنولوجيا إدخال المعلومات وتكنولوجيا معالجة المعلومات وتكنولوجيا حفظ المعلومات وتكنولوجيا استرجاع المعلومات وتكنولوجيا تداول المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات التي تستخدم في نشر المعلومات بشكل سريع في مختلف المجالات العلمية في شتى القطاعات الإنتاجية .(أحمد يوسف القرعى ، ١٩٩٨ ، ٦) ، ومن هنا يتبين أن الدول المتقدمة كانت ومازالت حريصة على متابعة كل جديد في مجال المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات،الأمر الذي يفرض على الدول النامية أن تأخذ دورا أكثر فعالية نحو تبنى سياسة معلوماتية متكاملة تضمن لها البقاء والمشاركة الفعالة في هذا العصر سريع التغير.

وإذا كان مفهوم المعلوماتية من المفاهيم التي ظهرت حديثاً ولاقت اهتماماً من العديد من الخبراء شأن أي مفهوم جديد لا يزال محل اختلاف من حيث الاصطلاح،إلا أن هذا المفهوم قد ترتب عليه العديد من التأثيرات التي تؤثر في

جوانب الحياة المختلفة، الأمر الذي يدفع الباحث إلى ضرورة الوقوف على ماهية هذا المفهوم.

مفهوم الثورة المعلوماتية :

يطلق مفهوم الثورة المعلوماتية على العصر الذي تتزايد فيه المعلومات بسبب تزايد قدرة الإنسان على ابتكار واستخدام الأساليب العقلية والتكنولوجية المختلفة التي أدت إلي هذا التزايد واستخدام ما يحصل عليه من معلومات في مختلف مجالات الحياة في حل المشكلات التي تصادفه.

هذا وتختلف الآراء حول مفهوم الثورة المعلوماتية، وفيما يلي نوضح أوجه الخلاف بين مفهوم المعرفة والمعلومات ، فمفهوم المعلومات من المفاهيم التي يصعب تحديد مفهوم واحد جامع لها،نظرا لدلالته على أشياء كثيرة، فيذهب البعض إلي أن المعلومات" شئ غير محدد المعالم لا يمكن رؤيته أو سماعه أو لمسه فالإنسان يحاط علما أو يصبح على بينة أو دراية في موضوع معين إذا ما تغيرت حالته المعرفية بشكل ما" (حشمت قاسم ، ١٩٩٠ ، ١٣) ، بينما يشير البعض إلى أن المعلومات هي"أي معرفة تكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو التعليم أو الملاحظة "(محمد فتحي عبد الهادي ، ١٩٨٤ ، ١٣) ، وعلى الجانب الآخر يشير معجم مصطلحات علم المعلومات أن المعلومات هي"كل البيانات والمعارف والأفكار الموجودة والمسجلة في شكل من أشكال المواد التي يمكن الاستفادة بها في صورة مقروءة أو مسموعة أو مرئية." (مفتاح محمد دياب ، ١٩٨٥ ، ٣٥)

والباحث في تحديده لمفهوم المعلومات يتفق مع الرأي الذي يشير إلي أن مفهوم المعلومات هو"ذلك الشيء الذي يغير من الحالة المعرفية للشخص في موضوع ما،وذلك بما توفره له مصادر المعلومات سواء أكانت تلك المعلومات تقليدية أو غير تقليدية، وصفية أو كمية عن هذا الموضوع".(حامد الشافعي دياب ، ١٩٩٤ ، ١٥٥)

فهناك ثمة فرق بين مفهومي المعلومات والمعارف،فالمعلومات وسيله أو وسيط لاكتساب المعرفة،أما المعرفة فهي حصيلة هذا الامتزاج الخفي بين المعلومات والخبرة والمدركات الحسية والقدرة على الحكم،فالأفراد يتلقون المعلومات فيمزجونها بما تدركه حواسهم ويقارنوها بما تخزنه عقولهم من واقع خبراتهم وسابق معرفتهم،ثم يطبقون على هذا المزيج ما بحوزتهم من أساليب الحكم على الأشياء

وصولا إلى النتائج والقرارات أو استخلاصا لمفاهيم جديدة أو ترسيخا لمفاهيم سابقة،ومن ثم فالمعلومات هي وسيلة لاكتساب المعرفة ضمن عدة وسائل أخرى كالحدس والتخمين والممارسة العملية. (نبيل على ، ١٩٩٨ ، ١٠٣-١١٨)

وحتى تحقق المعلومات أكبر قدر من الاستفادة لمستخدميها يجب أن تتمتع بخصائص معينة منها:دقة وصحة البيانات والمقصود بالدقة هنا أن تعكس المعلومات بطريقة واضحة المعنى والمضمون النهائي للبيانات المستخدمة في الحصول عليها وأن تقدم في أنسب شكل يمكن الاستفادة منه،كما يجب أن تخلو من أي نوع من التحيز الذي ينشأ من حجب جزء من معلومة يمكن أن يؤثر في عملية اتخاذ القرار بصورة موجهة،التوقيت المناسب حيث إن الحصول على المعلومات في الوقت المناسب من أهم الخصائص اللازم توافرها في المعلومات حتى يكون لها التأثير الفعال في عملية اتخاذ القرار، درجة الملائمة وفيها يجب أن تكون المعلومات ملائمة للمستخدم وأن تجيب على تساؤلاته التي يكون قد سبق له صياغتها بصورة واضحة. (المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، ١٩٩٧/١٩٩٦ ، ١٦٤)

ويشير البعض إلي أن الثورة المعلوماتية هي"مجموعة النظم العلمية المختلفة التي تعنى بالدراسة النظرية والتطبيقات العلمية لكافة الجوانب الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة باستخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات مثل علوم الحاسب والبرمجيات وشبكات الاتصال".(صلاح حسن خضر ، ٢٠٠١ ، ١١٠)

ما سبق يمكن تحديد مجموعة من المعايير للثورة المعلوماتية منها:المعيار التكنولوجي حيث أصبحت المعلوماتية مصدر القوة الأساسية ولتطبيقاتها انتشار واسع في شتى المجالات المختلفة،المعيار الاجتماعي حيث يتأكد دور المعلومات كوسيلة للارتقاء بمستوى المعيشة ومن ثم نشر وعى الكمبيوتر والمعلومات وتصبح مشاع للعامة والخاصة،المعيار الاقتصادي حيث تبرز المعلوماتية كعامل اقتصادي أساسي سواء كمورد اقتصادي أو كخدمة أو كسلعة وكمصدر للقيمة المضافة وكمصدر لخلق فرص جديدة للعمالة ،المعيار السياسي حيث تؤدى حرية المعلومات إلى تطوير وبلورة العملية السياسية وذلك من خلال مشاركة اكبر من قبل الجماهير،المعيار الثقافي حيث إن الاعتراف بالقيم الثقافية للمعلومات كاحترام

الملكية الذهنية والحرص على حرمة البيانات الشخصية والأمانة العلمية وذلك من خلال ترويج هذه القيم من أجل الصالح القومي وصالح الأفراد على حد السواء.(نبيل على ، ١٩٩٤ ، ٢٧٦-٢٧٧)

أما في اللغة العربية فمفهوم المعلوماتية مشتق من مادة (ع ل م) وتتسم هذه المادة بثراء مفرداتها وتنوع معانيها ويقابله في اللغة الإنجليزية المصطلح Informatic وهو مركب من مصطلحين أولهما المعلومات"Information" والمأخوذ من المصطلح اللاتيني "informatio " بمعنى عملية الاتصال، وثانيهما مصطلح "Automatic" بمعنى الأوتوماتيكية،لذلك فإن مفهوم المعلوماتية" Informatics يدل على "المعالجة العقلانية للمعلومات مستفيدة بوسائل وتقنيات اتصالية حديثة"،لذلك شاع مصطلح المعلوماتية البعدية Telematic والذي يعنى الجمع بين المعلوماتية والاتصالات السلكية واللاسلكية، وكذلك مصطلح Telecommunication والذي يعنى الاتصالات والمعلومات التي تحدث عن بعد.(شاكر محمد فتحي وهمام بدراوي زيدان وبيومي محمد ضحاوي ، ١٩٩٤ ، ٩)

ويرتبط مفهوم المعلوماتية ببعض المفاهيم الأخرى بصورة مباشرة ، وأحد أهم هذه المفاهيم هو الإعلام المعلوماتى والذي يعرف بأنه" العملية أو النشاط المنظم الذي يقوم به الأفراد أو المؤسسات في مجتمع ما مستفيدة من جميع وسائط الاتصال بمختلف أنواعها،بهدف تزويد الأفراد الآخرين في المجتمع بالمعرفة المتنامية المرتبطة بالمعلومات، ومصادرها وأساليب الحصول عليها، وتصنيفها، وتبويبها، وتخزينها، واسترجاعها، ونقلها والاستفادة منها وتوظيفها لمصلحة كل من الأفراد والمجتمع، متعاملين في ذلك مع كل ما أنتجته ثورة المعلومات والاتصال من أدوات وتقنيات،ومكتسبين مما يترتب على ذلك من معرفة، ومهارات، واتجاهات تمكنهم من التكيف مع متطلبات أثار الثورة المعلوماتية والاتصالية حاليا ومستقبلا والمشاركة فيها، والاستفادة القصوى من تطبيقاتها." (شاكر محمد فتحي وهمام بدراوي زيدان وبيومي محمد ضحاوي ، ١٩٩٤، ٩-١٠)

والمفهوم الآخر هو مفهوم الفضاء المعلوماتى،ويعرفه البعض بأنه"بيئة إنسانية وتكنولوجية جديدة للمعلومات والحوار والتعبير والتبادل،تتكون من شقين

الأول يشير إلى الأشخاص الذين ينتمون لكل الأقطار والثقافات واللغات والأعمار والمهن الذين يعرضون أو يطلبون المعلومات من ناحية،والشق الثاني يشير إلى شبكة عالمية من الحاسبات المرتبطة يبعضها البعض عن طريق البنية التحتية الاتصالية والتي تسمح بتداول المعلومات ونقلها بطريقة رقمية".(السيد يسين ، ٢٠٠١ ، ١٨) ، وفى ضوء ما سبق يتبين أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين مفهوم المعلوماتية ومفهوم الإعلام المعلوماتى وأن هناك ترادفاً في المعنى بين مفهوم المعلوماتية ومفهوم الفضاء المعلوماتى وذلك من حيث مضمون كلا منهما،الأمر الذي من شأنه أن دفع الباحث إلى الوقوف على التأثيرات المترتبة على الثورة المعلوماتية.

آثار الثورة المعلوماتية على جوانب الحياة المختلفة :

لقد أصبحت المعلومات والمعارف مع مطلع الألفية الثالثة سلعة وخدمة مهمة في شتى ميادين الحياة،الأمر الذي دفع دول العالم إلى الاهتمام ببذل المزيد من الجهود ووضع المزيد من الإستراتيجيات الفعالة في سبيل التوصل إلى مزيد من المعلومات التي تعطى لمن يملكها القوة والمكانة السياسية والاقتصادية والعسكرية ، فقد أصبحت المعلوماتية تمثل ظاهرة عالمية غزت جميع قطاعات المجتمعات،كما أن نتائجها وتطبيقاتها لم تعد قاصرة على الدول المتقدمة فقط بل امتدت إلى معظم الدول النامية ولكن باعتبارها دول تابعة،ويرجع ذلك إلى بعض المعوقات التي تقف وراء مظاهر التخلف المعلوماتى في بعض هذه الدول،الأمر الذي يفرض على المسئولين في هذه الدول بذل المزيد من الجهود لإزالة مثل هذه المعوقات والتي من أهمها: (نبيل على ، ١٩٩٤ ، ٢٧٧-٢٧٩)

- غياب الروح العلمية والتي تنعكس في العديد من المظاهر الاجتماعية منها : انعدام الثقة في البحث العلمي،انعدام جدوى الحلول العلمية ، عدم تقدير العلميين وانقطاع معظم المتعلمين عن تحصيل العلم بمجرد تخرجهم وحصولهم على درجاتهم العلمية،بدائية الحوار العلمي وعدم احترام حدود التخصص العلمي والمهني.
- ضعف الروح الابتكارية لدى النشء وسيطرة متوسطي الأداء وأنصاف الموهوبين على المراكز الحساسة بعد أن تركها أصحاب الفكر الأصيل.

- قصور خدمات المعلومات وضمور الطلب على المتاح منها من قبل الطلاب والباحثين،وعدم استغلال المعلومات المتوفرة في عملية اتخاذ القرارات التي يسودها طابع الحدس والعفوية.
- الانفصام الثقافي بين التخصصات العلمية والفنية وتخصصات الإنسانيات مما يؤدى إلى تعذر إقامة الحوار بينهما في إطار الدراسات البينية وعدم الاهتمام بالتشريعات الخاصة بحماية الملكية الذهنية.
- الاعتماد على الخبرة الأجنبية في كثير من مشاريع نظم المعلومات سواء في التصميم أو التشغيل.

وإذا كانت الثورة المعلوماتية ظاهرة وإذا كانت لها الكثير من الإيجابيات فإنها لا تخلو من بعض السلبيات أيضا.

التأثيرات التربوية الإيجابيـة للثورة المعلوماتية :

١-توفير قاعدة معلوماتية ومعرفية في أي مجتمع يعد عنصر أساسي لدعم صنع القرارات السياسية واختيار أفضل البدائل المناسبة التي تؤدى إلى صياغة قرارات سياسية أكثر عقلانية،هذا بالإضافة إلى أن توافر المعلومات وتطورها تساعد الدولة على التعامل بفاعلية مع الأزمات سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي وفى الوقت نفسه تساعدها على ربط عناصر قوة الدولة بصورة تكاملية وهذا بدورة يعزز من قوة الدولة. (حسين توفيق إبراهيم ، ١٩٩٩ ، ١٩٧)

٢- مع ظهور الثورة المعلوماتية أصبح امتلاك الدولة للمعلومات وقدرتها على الوصول إليها واستيعابها واستخدامها بكفاءة في الوقت المناسب هو عنصر فعال من عناصر تقدير قوة الدولة،فحتى عهد قريب كانت عملية تقدير قوة الدولة تقوم على عناصر عديدة مادية ومعنوية مثل المساحة وعدد السكان وحجم الموارد الطبيعية وغيرها،وهذه العناصر سوف يتناقص تأثيرها إذا لم يتم توظيفها وربطها بقواعد ونظم المعلومات الخبيرة المميزة للثورة المعلوماتية.(حسين توفيق إبراهيم ، ١٩٩٩ ، ١٩٦)

٣-للثورة المعلوماتية تأثير على إعادة التنظيم الاجتماعي وعلاقته بسوق العمل حيث يمكن للمهتمين بصناعة المعلومات أن يقوموا بوظائفهم من منازلهم وذلك عبر شبكات الإنترنت وهذا له تأثيره على مركزية العمل وتدعيم الاتجاه نحو

اللامركزية،الأمر الذي يمكن أن يؤثر بالإيجاب على تغيير مفهوم السلطة خاصة في المجتمعات الديكتاتورية التي تتبع النظام المركزي. (على الدين هلال ، ١٩٩٤ ،١١)

٤-للثورة المعلوماتية تأثير على التنظيم الاقتصادي والإداري في المجتمع حيث إنها تجعل العديد من المواطنين على بينه بالكثير من البيانات والمعلومات الاقتصادية،الأمر الذي قد يؤدى إلى تراجع التنظيم الإداري الحالي ذي الطابع الهرمي وظهور بدلا منه التنظيم الشبكي . (على الدين هلال ، ١٩٩٤ ،١٣-١٤)

٥- ينتج عن الثورة المعلوماتية مبادئ ديمقراطية خاصة بها يطلق عليها ديمقراطية المعلومات " تؤسس على أربعة مقومات:أولها حماية خصوصية الأفراد وتعنى الحق الإنساني للفرد لكي يصون حياته الخاصة ويحجبها عن الآخرين والمقوم الثاني هو الحق في المعرفة وتعنى حق الأفراد في معرفة كل ضروب المعلومات التي قد تؤثر على مصائرهم ويأتي بعد ذلك حق استخدام المعلومات وتعنى بذلك حق كل مواطن في أن يستخدم شبكات المعلومات المتاحة وبنوك البيانات بسعر رخيص وفى كل مكان وأخيرا نصل إلى ذروة مستويات الديمقراطية متمثلة في ديمقراطية الإعلام وتعنى حق المواطن في الاشتراك في إدارة البنية التحتية للإعلام الكوني ومن أبرزها حقه في اتخاذ القرارات على كل المستويات المحلية والحكومية والكونية.(السيد يسين ، ٢٠٠١ ، ١٣-١٤)

٦-للثورة المعلوماتية تأثير على منظمات العمل الحديثة،حيث إن الحاجة إلى زيادة المعرفة أصبحت أحد أهم المتطلبات التدريبية في تلك المنظمات، ويرجع ذلك إلي عاملين،أولهما الرغبة في التكيف والتأقلم مع التقدم التكنولوجي والاتصالي والمعرفي السريع في بيئة العمل المتغيرة، وثانيهما الرغبة في التنافس بين الدول ومؤسساتها الإنتاجية التي أدت إلى زيادة كبيرة في تدويل التجارة والصناعة خاصة عبر ما يسمى بالشركات متعددة الجنسيات،الأمر الذي يمكن أن يؤثر على تغيير نمط الحياة التي يعيشها الفرد وعلى سلوكياته في المجتمع وفى بيئة العمل الخاصة به خاصة مع ظهور ما يسمى باقتصاد المعرفة أو الاقتصاد القائم على المعرفة ، ومن هنا فان الطلب الجديد على المعلومات يكشف مدى الحاجة إلى ضرورة وضع نسيج جديد للاحتياجات التدريبية ذات

المرونة العالية على شكل وحدات تعليمية وتدريبية مستقلة بحيث يتمكن الفرد في عصر المعلوماتية من الانتقال بسهولة من برنامج تدريبي إلى أخر .(علي لملوم وعلى عبد المحسن تقي ، ١٩٩٨ ، ١١٢-١١٤)

٧-تؤدى الثورة المعلوماتية إلى إنتاج المعرفة بصورة متنامية في مختلف مجالات الحياة وتوظيفها في إنتاج السلع والخدمات، بل وفى استمرار إنتاج المعرفة ذاتها، وفى تجديدها وتراكمها وتنظيمها، وأحد أهم هذه المجالات التي يظهر فيها تأثير الثورة المعلوماتية بوضوح هو المجال الاقتصادي ، فقد أدى ذلك إلى ظهور ما يسمى بالاقتصاد المعرفي وهو الاقتصاد المعتمد على المعرفة، ومما يدل على أهمية المعرفة في المجال الاقتصادي، تلك الأهمية النسبية التي أخذت تحتلها المعرفة في مجمل عوائد الإنتاج أي في القيمة المضافة للمعرفة في حد ذاتها مقارنة بالقيمة المضافة في مجمل عوائد الإنتاج (حامد عمار ، ١٩٩٩ ، ٥٩) ، وهذا يعنى انه كلما زادت كثافة المعرفة في مكونات العملية الإنتاجية، زاد النمو الاقتصادي وذلك من خلال تعليم وتدريب القوى البشرية،والتطور التكنولوجي بواسطة البحث العلمي،وخلق نظم إدارية حديثة ومتطورة ،ومن هنا يبرز الهدف من الاقتصاد المعرفي وهو يتمثل في الارتقاء بجودة الحياة لجميع الأفراد.(على على حبيش ، ٢٠٠١ ، ٢٣)

٨- تؤدى الثورة المعلوماتية إلي ظهور نوع جديد من التنمية يعرف بالنماء المعرفي أو الإنماء المعلوماتى وهى التنمية القائمة على المعرفة التكنولوجية المتقدمة والتي تسفر عنها العلوم الحديثة والاختراعات والابتكارات المرتبطة بها،هذا ويرتبط الإنماء المعرفي في المقام الأول بالإنسان صاحب العقلية التي تصنع التقدم وذلك من خلال مكونات ثلاثة: تعليم وتدريب وممارسة مستمرة وبحث علمي متميز ومبتكر وصناعة دائمة التغيير،هذا كله يجمعه إطار ثقافي من القيم والأخلاق والسلوك والقدوة الحسنة والانتماء للوطن ، لذا فان سبيل التقدم بالمعرفة واكتسابها يبدأ من خلال التعليم الذي يفجر طاقات الفكر والاستقصاء وملكة البحث وراء الحقيقة،ويدفع بالإنسان للرقى من خلال تنمية قدرته الذهنية ،وتحسين مستوى المهارات لديه وإدراكه لقيمة العلم والعلماء في تقدم المجتمع،التي تنتهي إلي التطور التكنولوجي الذي يحول بدوره المعارف

إلى تطبيقات عملية يستفيد منها أفراد المجتمع.(على على حبيش، ٢٠٠١ ، ٥)

التأثيرات التربوية السلبية للثورة المعلوماتية :

١-التزايد المعرفي والمعلوماتى لم تصاحبه مساواة اجتماعية ومعرفية سواء بين الأفراد بعضهم البعض داخل الدولة الواحدة أو بين الدول بعضها البعض،الأمر الذي من شأنه أن يؤدى إلى وجود فجوة معرفية أو معلوماتية بين الدول وبين الفئات الاجتماعية المختلفة في هذه الدول،فهناك المنتفعون بقوة المعلومات وهناك الأميون في هذا المجال،المعرضون للتهميش بسبب عدم توافر البناء التحتي اللازم لإلحاقهم بهذه الثورة. (السيد بخيت محمد ، ٢٠٠٠ ، ٨٤-٨٥)

٢-تمثل ثورة المعلومات تهديدا للأمن القومي للمجتمعات ومن ثم تهديد للسيادة الدولية لهذه المجتمعات وتتمثل مظاهر هذا التهديد في تعرض شبكات المعلومات لمخاطر فيروسات الكمبيوتر هذا إلى جانب عمليات التجسس والقرصنة والاغتيالات السياسية وعمليات الاختراق التي تتم للحاسبات في بعض الدول المتقدمة بهدف الاطلاع على معلومات سرية تتعلق ببعض مجالات أمنها القومي هذا ما يطلق عليه البعض مصطلح الإرهاب المعلوماتى .(السيد بخيت محمد ، ٢٠٠٠ ، ٨٦)

٣-التخمة المعرفية المعلوماتية قد تؤدى إلى "ضغوط نفسيه وعصبيه تقلل من الإنتاجية في العمل ومن التركيز في قاعات الدراسة وفى الوقت نفسه تطرح مشكلة الانتقاء أو الاختيار المناسب من المعارف والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية التي تناسب طبيعة الفرد والمجتمع.

٤-تؤثر المعلوماتية بشكل سلبي على قضية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بحقوق النشر للمؤلفين،فقد أتاحت الأقمار الصناعية وشبكة الإنترنت المصاحبة للثورة المعلوماتية إمكانية التقاط برامج التليفزيون وتسجيل هذه البرامج وبيعها دون موافقة الجهة المسئولة عن حقوق النشر والبيع،كذلك انتشرت آلات التصوير التي تطبع آلاف النسخ من الكتب دون الحصول على موافقة المؤلف أو الناشر على حقوق النشر مما يهدد نظام حق النشر وحماية المؤلفين ."(السيد بخيت محمد ، ٢٠٠٠ ، ٨٧)

٥- استخدام الإنترنت من المنزل كأداة أساسية لجمع المعلومات في ظل الثورة المعلوماتية،من شأنه أن يجعل الوجود الاجتماعي والنفسي لأفراد الأسرة يتدهور، ويؤكد على ذلك دراسة (Iseke&Judy,1996 ,1-23) والتي أرجعت أسباب تحفظ المعلمين على استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات وإجراء البحوث ،إلى الخوف من سيطرة الكمبيوتر على مستخدميه،العزلة التي يفرضها الكمبيوتر على المستخدم والبعد عن العلاقات الاجتماعية هذا بالإضافة إلى الجوانب الأخلاقية المتعلقة باستخدام الشباب للشبكة في الاتصالات استخداماً غير مرغوب فيه،وأشارت الدراسة إلى أن مستخدمي الإنترنت يقل عدد أصدقائهم عبر الزمن ويمضون فترات أقل مع أسرهم ويعانون ضغوطاً أكثر في حياتهم اليومية ويشعرون بالعزلة والاكتئاب.

٦-في ظل الواقع الافتراضي الذي تطرحه الثورة المعلوماتية يصبح الأطفال أكثر تعرضا للسيطرة عليهم من قبل هذه الشبكات الجديدة التي تقدم لهم برامج متعددة مليئة بأحداث العنف والتي تفتقر إلى أي مضمون حقيقي أو إلى أي سياق اجتماعي،الأمر الذي من شأنه أن يؤدى إلى مزيد من عزلتهم الاجتماعية والشخصية.(السيد يسين ، ٢٠٠١،٣٧)

٧-الثورة المعلوماتية ستسهل نقل ونشر الثقافات على مستوى العالم،الأمر الذي يمكن أن يؤدى إلى هيمنة ثقافية معلوماتية في الفضاء المعرفي تهدف إلي نشر بعض الأنماط الاستهلاكية،الأمر الذي يكون بالغ الضرر بالنسبة للدول النامية التي لا تستطيع اللحاق بركب هذه الثورة.(السيد يسين ، ٢٠٠١، ٣٦)

٨-ينتج عن الثورة المعلوماتية مشكلات نفسيه واجتماعيه بالغة الصعوبة،ذلك أن فيض المعلومات على شبكة الإنترنت من شأنه أن يفقدها مصداقيتها وثباتها ومن ناحية أخرى فان هذا الفيض يؤدى إلى ضيق الوقت أمام مستخدمي الشبكة لكي يحولوا هذه المعلومات إلى معرفة قابلة للتطبيق. (السيد يسين ، ٢٠٠١، ٣٥-٣٦)

٩- لم تحقق الثورة المعلوماتية شيء لدعم الديمقراطية،حيث تشير الدراسات التي أجريت في بعض المجتمعات التي يطلق عليها مجتمعات المعلومات،إلى أن ٣٣% من المراهقين لم يكن بمقدورهم تحديد أسماء ممثليهم في المجالس

التشريعية،حتى قيل انه كلما زاد المجتمع تعقيدا،ابتعد الناس أكثر عن السياسة وفضلوا عليها الترفيه الإلكتروني.(السيد يسين ، ٢٠٠١ ، ٨٥)

ثانياً : الإطار المفاهيمي والفلسفي للمهارات الحياتية في عصر الثورة المعلوماتية : منذ بدايات القرن العشرين ركز التعليم على تعلم المهارات الأساسية "القراءة الكتابة، الحساب"، ولم يكن من أهداف نظم التعليم البحث عن مهارات أخرى تتماشى مع متطلبات الحياة مثل تنمية التفكير وقدرات التحليل والتعبير عن الأفكار وحل المشكلات، واليوم وفى مطلع القرن الحادي والعشرين، أصبحت هذه المهارات مطلبا ملحا لكل فرد حتى يستطيع أن يتعامل بنجاح مع تعقيدات وتداعيات الحياة المعاصرة . (نهى حامد عبد الكريم ، ٢٠٠٤ ، ٣٦١)

وذلك من منطلق أن العصر الذي نعيشه الآن ملئ بالتحديات التي تواجه الإنسان كل يوم، فكل يوم تظهر على مسرح الحياة معطيات جديدة تحتاج إلى خبرات جديدة وفكر جديد، وأساليب جديدة ومهارات جديدة، وآليات جديدة للتعامل معها بنجاح، أي أنها تحتاج إلى إنسان مبدع بصيرته ناقدة ، قادر على تكييف البيئة وفق القيم والأخلاق والأهداف المرغوبة وليس التكيف معها فقط .(محيى الدين عبده الشربينى ، ٢٠٠٥ ، ٥١٤)

وهكذا لم يعد الاهتمام منصبا على المهارات الأساسية من قراءة وكتابة وحساب فقط وإنما امتد ليشمل مهارات حياتية لازمة لعالم اليوم وتبدو في التفكر بعمق وجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها ثم استخدامها، والاستقلال الذاتي والمشاركة في صنع القرارات واتخاذها ومهارة الديمقراطية وتعرف الحقوق والمسئوليات وأداء الواجبات . (نهى حامد عبد الكريم ، ٢٠٠٤ ،٣٦١)

والإنسان كائن اجتماعي بالطبع يعيش في مجتمع يتميز بالتغير السريع والنمو المطرد والتشابك والانفتاح والتفاعل مع مجتمعات أخرى، ونتيجة لهذا التقدير السريع للمجتمع أصبح من الضروري إعداد الفرد ليصبح له القدرة على مواكبة هذا التغير ليكون فردا له القدرة على التفكير الناقد والابتكارى، وله القدرة على التكيف ومسايرة المواقف المختلفة ، وله القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، وفردا له القدرة على التفكير العلمي السليم وحل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة، كذلك يلقى العبء ويزيده على المؤسسات التربوية التي تتولى

إعداد الفرد وإمداده بمجموعة من المهارات المختلفة التي يستخدمها في حياته اليومية. (منى أمين عبد العزيز السيد ، ٢٠٠٦ ، ٢٢)

هذا وتستهدف الدول المتقدمة في مناهجها اكتساب المتعلمين للمهارات الحياتية، تلك المهارات التي تجعلهم قادرين على التفاعل مع المتطلبات اليومية الحالية بكل إيجابياتها وسلبياتها وبالتالي تكون وظيفة المعارف التي تحتويها الكتب المدرسية هي عرض الجانب النظري للمهارات الحياتية مع إتاحة الفرصة للمتعلم لممارسة وتطبيق كل ما درسه نظريا في واقع الحياة، وهذه الفكرة ليست حديثة فمنذ ظهور الفكر التقدمي في التربية نظر إلى التربية باعتبارها "في الحياة ومن أجل الحياة وبالحياة" أي أن المؤسسة التربوية التعليمية لا تربى ولا تعلم من فراغ ولكنها تربى من اجل واقع اجتماعي سمته الأساسية التطور المستمر وتحدد المهارات . (أحمد حسين اللقانى، فارعه حسن محمد ، ٢٠٠١ ، ٢٢٠-٢٢١)

مبررات تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ ما قبل المدرسة :

توصل الباحث إلى مجموعة من المبررات التي تستوجب تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ ما قبل المدرسة ؛ وهى :

١- أن الأنظمة التعليمية التقليدية أصبحت لا تتماشى مع واقع الحياة المعاصرة فهذه الأنظمة تركز على حشو أذهان المتعلمين بكم هائل من المعارف النظرية في الوقت الذي يحتاج فيه المتعلم إلى اكتساب العديد من المهارات الحياتية التي تمكنه من استيعاب التطورات التكنولوجية والمعلوماتية الهائلة والتكيف والتعايش معها.

٢- أصبحت المدارس في الآونة الأخيرة تعانى من مشكلات عديدة مثل التسرب من التعليم، استخدام العنف في التعامل، وغياب القيم، ولا يمكن حل مثل هذه المشكلات إلا من خلال تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتعلمين التي تمكنهم من التغلب على هذه المشكلات مثل مهارات التواصل الاجتماعي، وضبط النفس، وتقدير واحترام الآخرين، والمرونة والقدرة على التكيف واحترام الذات والقدرة على تكوين علاقات إيجابية وتحمل المسئولية وتحمل الضغوط.

٣- يعد التعليم مدى الحياة أحد المتطلبات الرئيسية التي تفرضها علينا ظروف الحياة الجديدة ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتعلمين مثل مهارة القدرة على التفكير الناقد والقدرة على

التخطيط السليم وإدراك العلاقات فضلا عن المهارات المتعلقة بالبحث والتجريب ومواكبة التغيرات وحل المشكلات والتفاوض ومهارات إدارة الوقت ومهارة التعامل مع شيكات المعلومات فامتلاك المتعلم لهذه المهارات يمكنه من اكتساب المعرفة بنفسه من المصادر المتعددة وتمييز المناسب والغير مناسب منها.

٤- أصبح العالم الآن قرية صغيرة مفتوحة ولتحقيق التعايش السلمي للمتعلمين مع هذا العالم يتطلب تعليما متكاملا الذي لا يقتصر على تنمية المهارات المعرفية لديهم فقط وإنما يسعى لتنمية الجوانب المهارية والوجدانية أيضا ولا يمكن الوصول لذلك إلا من خلال تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين.

٥- عدم ملاحقة التطورات العلمية اليومية يسبب عائقا للفرد والمجتمع في شتى مجالات الحياة ويحول دون تواجد الفرد في حاضر العصر مما يسبب حدوث فجوع بين سلوك الفرد والتطورات المتلاحقة في العالم، وحتى يتمكن الفرد من الإلمام الدقيق لشتى جوانب المعرفة المتطورة وفحصها وتحليلها فإن ذلك يستدعى تنمية العديد من المهارات الحياتية لديه مثل البحث والتفكير واستخدام المكتبات والتواصل الفعال والاكتشاف.

مفهوم المهارات الحياتية :

لقد فرض التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر على المجتمعات الحديثة ضرورة اكتساب المهارات الحياتية لتنمية المواطن المثقف علميا وتكنولوجيا والقادر على التعايش الناجح وانعكس كل ذلك على العملية التعليمية ومن ثم على المناهج والأساليب التدريسية وتكنولوجيا التعليم والتعلم الأمر الذي استوجب معه ضرورة التخطيط والإعداد والتنفيذ والتقويم لدمج ما يعرف بالمهارات الحياتية في مناهجنا التعليمية في الوطن العربي. (حسام محمد مازن ، ٢٠٠٢، ٢٧)

وتناولت العديد من الدراسات مفهوم مهارة الحياة بالدراسة مثل دراسة محمود على عامر والتي تعرف المهارات الحياتية بأنها " أي عمل يقوم به التلاميذ في الحياة اليومية التي يتفاعلون فيها مع الأشياء المختلفة، وبالتالي فإن هذا التفاعل يحتاج من التلاميذ التمكن من مهارات أساسية قد يكون بعضها صفياً والبعض الآخر لا صفياً، ويعد اكتساب تلك المهارات الجانب العملي في حياة التلاميذ داخل بيئتهم المختلفة" . (محمود على عامر على ، ٢٠٠٢، ٢)

ومن الدراسات التى تناولت مفهوم مهارة الحياة ؛ دراسة خديجة بخيت والتي تعرفها بأنها "كل ما يقوم به الفرد من سلوك تكيفي موجب يساعده على التعامل بفاعلية مع مطالب الحياة، وذلك عن طريق ترجمة المعلومات التى يعرفها، والاتجاهات والقيم التى يشعر بها ويفكر ويعتقد فيها، وتوظيفها في تحديد ما ينبغي عمله، وكيفية عمله ومزاولة حياته اليومية". (خديجة أحمد السيد بخيت، ٢٠٠٠، ١٢٦)

ومن خلال المعرفة التى يتم تعلمها في الفصل الدراسي، يكتسب المتعلم عادات وتقاليد وقيم وسلوكيات تشكل جانب مهم في تقبل بعض المهارات التى يقوم بها في حياته اليومية، والاستمرار معه لدى الحياة مثل بعض المهارات الخاصة بالتعاطف، التعامل مع الآخرين، اتخاذ القرار، تقدير مشاعر الآخرين، تحمل المسئولية.

كما كان تعريف "فاطمة مصطفى" للمهارات الحياتية أحد أهم التعريفات التى تشير لأهمية اكتساب المهارات الحياتية ، فقد عرفت المهارات الحياتية بأنها تلك الأساليب والوسائل التى تعين الفرد على التعامل الذكي مع المجتمع الذي يعيش فيه بصورة تمكنه من إدارة حياته وتحقيق أهدافه في الحاضر والمستقبل" .(فاطمة مصطفى عبد الفتاح ، ٢٠٠٠ ، ٢١)

وعلى ذلك لا يمكن الموافقة على الرأي القائل بأن المهارات الحياتية واكتسابها قاصر على مرحلة عمرية معينة، وأن تكون تلك المرحلة متقدمة من حياة الإنسان حيث يكتسب المعرفة في الصغر، ويطبقها عند النضج، فالمهارات تكتسب منذ بدء التعليم، بل ويفضل تعلمها في مرحلة مبكرة بالفعل لينمو التلميذ ولديه رصيد من المهارات التي تنمو وتتضح معه طوال حياته.

ويعرفها **سعد الهاشل** "بأنها ذلك النوع من المهارات الذي يرتبط بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات ومهارات تهدف إلي بناء شخصية متكاملة بالصورة التي تمكنه من التعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه مواطنا منتجا يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية".(سعد الهاشل ، ١٩٨٥ ، ٣٥) ، ويعرفها **احمد اللقانى، وفارعة حسن** " بأنها أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية التي

يتفاعل فيها مع أشياء وأشخاص ". (أحمد حسين اللقانى، وفارعة حسن محمد، ٢٠٠١ ، ٢١٥)

ويعرفها **عاطف عبد الله** "بأنها مجموعة المهارات اللازمة للفرد في الحياة اليومية وذلك للتعامل الناجح مع بيئته ومواجهة مشكلاته وتحسين أسلوب ونوعية حياته كفرد وكعضو مشارك وفعال في مجتمع معين".(**المعجم الوجيز** ، ١٩٩٠ ، ٥٠٥)، كما عرفها **جايل جونيس Gail R. Jones** بأنها " كل ما يمكن أن تقوم به المدرسة من أدوار لربط العلم بواقع الحياة والعمل." (Gail , 2000,52)

ويعرفها **ليبرمان** "بأنها القدرة على حل المشكلات ومواجهة التحديات التى تواجه الفرد، والرغبة في تعديل أسلوب حياة الفرد والمجتمع وتشمل التعاون، والاتصال الشخصي، والتفكير الناقد، والقدرة على حل المشكلات". (Lieber man , 1998, 22) ، وعرفها **ألن** "بأنها قدرة الأفراد على التعامل بإيجابية مع مشكلات الحياة المتعددة، وأنها تشمل التفكير الابداعى، اتخاذ القرار، اكتساب المعرفة، المسئولية، مهارة الاتصال، تقدير وفهم الذات، التفاعل مع الآخرين". (Alan , 1998 , 28)

كما عرفتها **مارى شوؤ بور كهارد** بأنها " المعرفة الأساسية التى يكتسبها الفرد مدى الحياة، وكم المهارات الحياتية التي يؤديها والتي تمكنه من المشاركة المؤثرة في المجتمع".(Mary , 2000 , 70) ، كما عرف **نورما باكير** المهارات الحياتية بأنها أدوات تمكن من الاتصال الفعال بالآخرين بالاستعانة بعدة وسائل منها: (Norma , 2000 , 10)

١- القراءة. ٢- الكتابة.

٣- التحدث. ٤- الاستماع.

٥- الرفض والمزح. ٦- العزف والغناء.

وتعرفها **هبه الله حلمي عبد الفتاح** بأنها "كل ما يقوم به الفرد من أداء يمكنه من التفاعل الجيد مع مختلف المواقف الحياتية، وفهم أفضل للواقع المحيط به." (هبه الله حلمي ، ٢٠٠٢)

وعرفتها **منظمة اليونسيف** (UNICEF) بأنها "المهارات النفسية الاجتماعية الشخصية والمهارات التبادلية والمهارات العلمية والمهنية التى يحتاج إليها الفرد في

تسهيل سبل الاتصال بالآخرين والتفاوض معهم بشكل مناسب ومهارة التفكير الناقد وحل المشكلات". (www unicef.org)

وقدمت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الـ (OECD) Organization for Economic Co-operation and Development (OECD) تعريفاً أكثر تعميماً للمهارات الحياتية فهي تعرف المهارات الحياتية بناءً على ثلاث معايير عامة : (أحمد حسين عبد المعطي و دعاء محمد مصطفي ، ٢٠٠٧ ، ١٩) الكفاءات الأساسية للفرد التي تسهم في الوصول به لحياة ناجحة في مجملها وتضمن له تحقيق مستوى أداء مرتفع وجيد، أن تكون المهارات الحياتية أدوات فعالة للتصدي للتحديات المهمة في قطاع عريض من السياقات ذات الصلة بقضايا الفرد والمجتمع ، أن تتصل بكل الأفراد في المجتمع ، وهذه الكفايات هي القدرة على التصرف والأداء بفاعلية في مجموعات العمل غير المتجانسة واستخدام أدوات اتصال لفظي وغير لفظي بفاعلية.

وباستقراء التعريفات السابقة نتوصل إلي أن مفهوم المهارات الحياتية يعنى أنها:

١- مجموعة من القدرات الاجتماعية والعقلية والنفسية والشخصية التي تساعد الفرد على إنجاز أعماله بدقة وإتقان.

٢- مجموعة مهارات وقدرات يمتلكها الفرد لتحقيق التوازن بين المعرفة والأداء الجيد.

٣- امتلاك الفرد لمجموعة من القدرات التي تمكنه من تحقيق الأهداف المنشودة والتعايش في المجتمع وهذه القدرات تتمثل في التفكير الناقد، التنظيم، حل المشكلات، التعاون، التكيف مع البيئة واتخاذ القرارات المناسبة.

٤- القدرة على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة المتجددة والتكيف معها.

٥- السلوك التطوري للفرد لتحقيق التواصل الجيد مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة.

٦- قدرة الفرد على توظيف ما يكتسبه من معارف للتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة.

٧- مهارات مكتسبة ومتعلمة تتحدد باستمرار حياة الفرد وتمكنه من تحمل المسئوليات المختلفة.

٨- جزء من واقع الحياة اليومية، ويتم تنميتها وتطويرها من خلال محادثة الفرد للمواقف المختلفة في تلك الحياة ويزداد إتقانها والتمكن منها كلما زادت خبرات الفرد ومر بمزيد من المواقف الجديدة.

٩- مجموعة مهارات قابلة للتغيير والتنقيح والتجديد فالفرد طوال حياته يقوم بعمليات حذف وإضافة مستمرة لتلك المهارات بما يواكب الظروف المتغيرة.

ويعرفها الباحث في ضوء الدراسة الحالية بأنها "هي مجموعة من المهارات التي يمارسها الفرد في حياته اليومية بصورة مقصودة أو غير مقصودة تمكنه من تحقيق التكيف مع الذات وتطوير نفسه لمواجهة التغيرات والتفاعل بإيجابية مع الآخرين والتعامل الذكي مع المعارف التي يكتسبها والاستفادة منها في مواقف أخرى وهى تشمل مهارات التواصل الاجتماعي، الكتابة التعبيرية، وحل المشكلات واتخاذ القرارات".

أهمية المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة :

تعد المهارات الحياتية ضمن المتطلبات الضرورية والمهمة لتكييف الفرد ومسايرته للتغيرات السريعة التي يتصف بها هذا العصر، فالفرد في حاجة ماسة إلى مجموعة مهارات تمكنه من التعايش مع الحياة ومواجهة مشكلاتها بطريقة أكثر إيجابية والاعتماد على نفسه في اتخاذ قراراته، واستيعاب التطورات التكنولوجية وتكوين فكرة إيجابية عن ذاته وعن الآخرين وتحقيق التوافق النفسي. (منى أمين عبد العزيز السيد ، ٢٠٠٦ ، ٢٨)

ومن هذا المنطلق يتطلب النهوض بالعملية التعليمية أن يشعر المتعلمون بأهمية ما يتعلمونه في الحياة التي يعيشونها، بحيث يكتسب المتعلم المهارات التي تؤهله وتمكنه من التعامل الناجح مع ما يواجهه في الحياة، وهذا ما يعرف بالمهارات الحياتية. (على عبد المحسن عبد التواب ، ٢٠٠٨ ، ٤٧)

ومن هنا أخذت النظرة للتعليم تتغير، فبدلا من الاهتمام بالمعلومات والحفظ ظهر الاتجاه الذي ينادى بالفهم والتحليل واكتساب المهارات التي تؤهل الفرد للنجاح في حياته، فبالمهارات يستطيع الفرد أن يتعايش ويتكيف.

وأهم هذه المهارات هي المهارات الحياتية والتي تظهر أهميتها في هذا العصر الذي يتسم بالتغير المستمر والذي يتطلب نوعية من الأفراد يتميزون بالفكر المبدع

والإنتاج المبتكر والتأقلم مع المستجدات وهذا يتحدد من خلال امتلاك الفرد للمهارات الحياتية . (وحيد حامد عبد الرشيد ، ٢٠٠٣ ، ٣٩)

ويرى (**محمود على عامر**، ٢٠٠١ ، ٩-١٠) أن أهمية المهارات الحياتية تكمن في :

١- تنمى القدرة على التواصل الفعال مع الآخرين، فمن خلال اكتساب المهارات في المواقف التعليمية داخل وخارج نطاق المدرسة، حيث يتصل التلميذ بأفراد المجتمع ومن خلال اكتساب المهارات الخاصة بالتفاعل مع الآخرين مثل: التعاون والحوار، يستطيع التلميذ تحقيق التفاعل الايجابي مع المجتمع من حوله.

٢- تمكن التلميذ من تحقيق الثقة بالنفس من خلال امتلاك المهارات التي تمكنه من التعامل في مواقف الحياتية المختلفة، ونقل المواقف التي قد يتعرض لها التلميذ من إحراج وقلق، كما تزيد من فاعلية التلاميذ الذين يتسمون إلى حد ما بالخجل والانطواء، بالتمكن من المهارات التي تزيد من ثقته بذاته مثل تكوين صدقات جديدة، حل المشكلات.

٣- تنمى لدى التلميذ القدرة على اتخاذ القرار في مرحلة مبكرة، فحسم المواقف واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب مهارة حياتية على درجة كبيرة من الأهمية لا بد للتلميذ من اكتسابها وممارساتها، فكم من فرد يفتقد لتلك المهارة في الحياة، وقد يسلك في الحياة مسلك لا يرغب فيه بسبب عدم اتخاذ القرار في نوعية الملابس التى يجب أن يرتديها، نوع الطعام الذي يفضل تناوله، اختيار الأصدقاء المتقاربين إليه في السن والشخصية، وكلما نضج الطفل نضجت معه قراراته مثل: نوع الكلية التى يفضل الالتحاق بها. ونوع الدراسة التى يرغب في تعلمها. ونوع العمل الذي يجب أن يؤديه وجميعها قرارات حاسمة في حياة الفرد، ولا بد من تنمية تلك المهارة لدى التلاميذ.

٤- تكسب الفرد القدرة على تحمل المسئولية، فالمواقف التدريسية التي تنمى لدى الفرد المهارات الحياتية تجعله في موقف تحمل مسئولية الحفاظ على ما يتم اكتسابه من مهارات وتأديتها، كما أن مهارة تحمل المسئولية ذاتها مهارة يتم التدريب عليها ليتعلم التلميذ اتخاذ القرار السليم، وتحمل مسئولية ما تم اتخاذه

من قرارات فكلا المهارتين متداخلتين وعلى درجة كبيرة من الأهمية في حياة الفرد.

٥- تمكن التلاميذ من المهارات العقلية اللازمة للحياة ومنها: مهارات حل المشكلة ومهارات البحث ومهارات الاتصال وتنحصر في الكتابة والتحدث والاستماع والمهارات الاجتماعية والتي تتصل بالأنشطة والعلاقات الاجتماعية.

٦- تمكن الفرد من العيش بشكل أفضل، بما أن المهارات الحياتية متصلة بواقع الفرد وحياته، إذا امتلاك تلك المهارات بلا شك يجعل الفرد في مواقف حياتية أفضل، وهذا هو الفرق بين الفرد الذي يمتلك تلك المهارات، فيبرز الفرق بينهما في مواقف: اتخاذ القرار وحل المشكلات والمشاركة الاجتماعية والاعتماد على النفس.

وقد أشار رضا هندى إلى أهمية اكتساب المهارات الحياتية في النقاط التالية: (رضا هندي جمعة ، ٢٠٠٢ ، ٥٠)

١- تحقق المهارات الحياتية التكامل بين المدرسة والحياة وتجسد وظيفة التعليم من حيث ربطة بحاجات المتعلمين ومواقف الحياة واحتياجات المجتمع.

٢- إعطاء الفرد الفرصة لأن يعيش حياته بشكل أفضل، خاصة في هذا العصر الذي يتسم بانفجار معرفي ومعلوماتي وتكنولوجي متلاحق، الأمر الذي يتطلب إعداد أفراد قادرين على التكيف والتفاعل بفاعلية مع هذه المتغيرات من خلال تدريبهم على العديد من المهارات.

٣- تكسب المتعلم خبرة مباشرة، عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر وتعطى للتعلم معنى، وتوفر الإثارة والتشويق لارتباطها بواقعهم، كما تزودهم بطرائق للحصول على المعلومات ذاتياً من مصادرها الأصلية، وتكسب الفرد إحساساً بمشكلات مجتمعه وتولد لديه الرغبة في حلها.

وقد ذكر كل من أحمد حسين اللقانى وفارعة حسن أن أهمية اكتساب المهارات الحياتية يبدو فيما يلي: (أحمد حسين اللقانى، وفارعة حسن محمد، ٢٠٠١ ، ٢١٥)

١- أن المهارات الحياتية هي التي تجعل الفرد قادرا على إدارة التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين وبين البيئة والمجتمع.

٢- إن تمكن الفرد من المهارات الحياتية وممارستها في مختلف المواقف يشعره بالفخر والاعتزاز بالنفس.
٣- إن تمكن الفرد من مهارة ما على أي مستوى يشجعه دائما على الارتقاء بمستوى المهارة من أجل فتح آفاق جديدة للعمل وبالتالي تحقيق مكاسب أكثر.
٤- إن الفرد في حاجة إلى امتلاك مهارات يستطيع أن يمارسها في كافة مجالات الحياة بما يحقق له السعادة وتقبله للآخرين وتقدير الآخرين له.

كما أشار **(حسام الدين مازن** ، ٢٠٠٢ ، ٢٧) إلى أن اكتساب المهارات الحياتية لها أهمية خاصة في أنها :

١- تكسب الفرد القدرة على أداء الأعمال في يسر وسهولة، فمن يمتلك المهارة يتميز عن من لا يمتلكها بأن لا يستغرق وقتاً طويلاً في إنجاز العمل بينما من لا يمتلك المهارة يستغرق وقتاً طويلاً لا يتناسب مع طبيعة العمل وما يحتاجه من وقت.
٢- تكسب التلميذ ميلاً إلى العلم، حيث إتقان المهارات الأساسية في العلم يجعل المتعلم قادراً على طرق أبوابه واستخدام تلك المهارات للحصول على العديد من المعارف، مما يؤدى غالباً إلى أن يزيد اهتمام التلميذ بالعلم والتعمق في دراسته
٣- تمكن التلميذ من وضع خطط لحياته، حيث يكون قادراً على تفسير الكثير من الظواهر الطبيعية التي تحدث كل يوم.

ولقد أكدت العديد من الدراسات التربوية والمنظمات الدولية على أهمية تنمية الجوانب المهارية التي تمكن من تحقيق النجاح في الحياة والعمل مثل منظمتي (اليونسكو، اليونيسيف) (UNESEV , 1998, 9) واللذان أكدا من خلال عقد العديد من الندوات والمؤتمرات تنمية المفاهيم المرتبطة بالجانب المهارى وتحقيق العمل بشكل أفضل، وتنمية مفهوم المهارات الحياتية من خلال المدرسة وقد كان لها في ذلك أدوار عديدة من خلال ما قامت به المدارس المنتسبة إلى اليونسكو من ربط بيئة الفرد المحيطة والمدرسة والتعلم من خلال واقع الحياة، وبذلك يعد تنمية المفاهيم الخاصة بالمهارات الحياتية مظهر من مظاهر تقدم المجتمعات فالمجتمع المتقدم هو الذي يمتلك أفراده من المهارات الحياتية ما هو مفيد للحياة والعمل والتي يتم

اكتسابها منذ مراحل عمرية مبكرة من حياتهم، حيث يطبق أفراده ما تعلموه ليظهر في صورة مهارات يؤديها التلميذ بشكل مستمر في حياته اليومية .

كما أشارت دراسة **فان سيلم** (Fan Theylme , 2001 , 27) إلى أهمية اكتساب المهارات الحياتية للتلاميذ للتدريب على جمع المعلومات، وإتباع الأدلة لاكتساب المعرفة مثل: الكتب والمجلات والمراجع والانترنت وأشارت دراسة **سنيد كولارد**(Snid Kolard , 2000, 3) إلى أهمية استخدام مدخل المهارات الحياتية لتنمية الإبداع لتطوير الفرد الكامل، مما دعا إلى تشجيع الأطفال على أن يعبروا عن أنفسهم من خلال الشعر والموسيقى والنحت. وذلك بإطلاق عنان الخيال، والسماح لهم بالتعبير الابداعى منذ الصغر مما يعطى الأطفال فرصة أكبر لاكتشاف مصالحهم الخاصة، ووضع الأهداف في الحياة.

كما أشارت دراسة كل من **فوستير وجيم** (Foster and Jem , 2000,235) إلى أهمية استخدام المهارات الحياتية في تنمية القدرة على تحمل المسئولية لدى الأطفال، وقد اقترحت الدراسة إعداد دليل لمساعدة الآباء لتربية أبنائهم بشكل يتيح لهم الفرصة لحل مشكلاتهم الخاصة بتعليم المسئولية والمنطق.

ومن خلال استعراض أهمية المهارات الحياتية يري الباحث ضرورة اكتساب معلمات رياض الأطفال المهارات الحياتية المناسبة وذلك من منطلق أن :

١- تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين في المدارس تساعد على تحقيق التكامل بين المدرسة والحياة وبالتالي تمكن المتعلم من إدارة حياته بمرونة وفاعلية والاعتماد على نفسه في أداء أعماله والتكيف الإيجابي مع بيئته ومواكبة التغيرات ومواجهة الضغوط.

٢- اكتساب الفرد لمهارات حياتية متنوعة مثل البحث وإدارة الوقت والتحاور وتكوين علاقات والموارد والنقد كما يزداد إحساسه بمشكلات مجتمعه وبسهر جاهداً لحلها.

٣- اكتساب المتعلم للمهارات الحياتية ينمى لديه القدرة على النقد واتخاذ القرارات السليمة بناء على المعارف الصحيحة وحسم المواقف بطريقة موضوعية.

٤- اكتساب المتعلم للمهارات الحياتية يمكنه من الفحص والمقارنة والنقد واتخاذ القرارات السليمة وتحميل مسئوليتها وحل المشكلات.

٥- أصبحت المهارات الحياتية في ظل ذلك العصر الذي يتسم بالتغير بمثابة وسائل تساعد الفرد على إدارة حياته بمرونة والاعتماد على نفسه في أداء أعماله والتكيف مع بيئته.

٦- إن تمكن الفرد من المهارات الحياتية الضرورية في مرحلة تعليمه المبكرة من حياته يكسبه الثقة بالنفس لمواجهة التغيرات والتطورات المتلاحقة في هذا المجتمع المتغير.

٧- إن اكتساب المتعلم للمهارات الحياتية ينمى لديه الولاء والانتماء للوطن ويمكنه من الفهم الصحيح لمبادئ الحرية.

العلاقة الارتباطية بين المهارات الحياتية وجوانب الحياة المختلفة:

تعد المهارة هي الوسيلة المناسبة للتفاعل مع المواقف الحقيقية في الحياة باعتبار أن المهارة ضرورية لنجاح الأعمال التي يقوم بها المتعلم، والمهارات الحياتية هي تلك المهارات التي تمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي في محيطه وتجعله قادرا على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية، وهذه المهارات تعد ذلك الجزء من العملية التربوية الشاملة التي تركز على التكيف الناجح للفرد مع العالم المحيط به، وذلك بربط جميع أنواع التعلم الحالية بالواقع الحقيقي وباستخدام جميع المصادر التربوية التعليمية كالمنزل والمدرسة والمجتمع في إعداد الفرد. (فريدة حسن علي ، ٢٠٠٥ ، ٢٨-٢٩)

وهذا يعنى أن المهارات الحياتية وثيقة الصلة بالمجتمع الذي يعيش فيه الفرد وظروف الحياة المحيطة به وكما أن تعلم الفرد للمهارات الحياتية يتوقف إلى حد كبير على محتويات المناهج التي يتم تدريسها له ومدي ارتباط التعلم المدرسي بمجريات الحياة فضلا عن جودة التعليم وتطويره ، لذا فان المهارات الحياتية تعد وثيقة الصلة بكل ما يحيط بالفرد في الحياة والمنزل والمدرسة ، وهذا ما يوضحه ما يلي :

العلاقة الارتباطية بين المهارات الحياتية وحل المشكلات والتكيف مع المجتمع لطفل ما قبل المدرسة :

إن اكتساب التلميذ للمهارات الحياتية يساعده على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة، مما يحقق له السعادة في حياته مع الآخرين ويكسبه شعورا بالثقة وقدرة على إقامة علاقات طيبة مع الآخرين والتعامل معهم.

(سونيا هانم علي ، ٢٠٠٧ ، ٢٩) ، وهذا يعنى أن المهارات الحياتية تمكن الفرد من العيش بشكل أفضل وذلك من منطلق اتصالها بواقع الفرد وحياته إذ أن امتلاك تلك المهارات يجعل الفرد في مواقف حياتية أفضل وهذا هو الفرق بين الذي يمتلك والذي لا يمتلك تلك المهارات فيظهر الفرق بينهم في مواقف اتخاذ القرار وحل المشكلات والمشاركة الاجتماعية والاعتماد على النفس . (مني امين عبد العزيز ، ٢٠٠٦ ، ٢٩) ، وهذا يعنى أن اكتساب المتعلم للمهارات الحياتية في هذا المجال يساعد على: التعايش الناجح مع المتغيرات والتحديات التي يتسم بها هذا العصر والتكيف معها ، اكتساب الدقة والمرونة والكفاءة في أداء الأعمال المطلوبة ، الاستفادة بما يكتسب من مهارات في حل المشكلات وتحقيق التكيف مع ظروف المجتمع المتغيرة.

العلاقة الارتباطية بين المهارات الحياتية والتعلم المستمر لطفل ما قبل المدرسة :

إن اكتساب التلميذ للمهارات الحياتية يساعده على الربط المستمر بين الدراسة النظرية والحياة ويكسبه ميلا إلى العلم، حيث أن إتقان المهارات الأساسية في العلم يجعل المتعلم قادرا على طرق أبوابه واستخدام تلك المهارات في الحصول على العديد من المعارف الأمر الذي ينتج عنه زيادة اهتمام التلميذ بالعلم والتعمق في دراسته (مني أمين عبد العزيز ، ٢٠٠٦ ، ٢٩) ، وهذا يعنى أن اكتساب المهارات الحياتية يساعد التلميذ على تحقيق التعلم المستمر دون التقييد بحدود المنهج المقرر أو المرحلة الدراسية ؛ ولقد أفادت التقارير الخاصة بهيئة اليونسكو أن هناك حاجة للناس للعودة إلى التعليم لكي يستطيعوا مواجهة المواقف الجديدة التي تظهر في حياتهم الشخصية والعملية ومعالجتها، وأن الطريقة الوحيدة لإشباعها هي أن يتعلم كل فرد أن يتعلم. (نهي حامد عبد الكريم ، ٢٠٠٤ ، ٣٨٦)

العلاقة الارتباطية بين المهارات الحياتية و تطوير المناهج بمرحلة رياض الأطفال:

يتميز العصر الحاضر بتزايد تراكمات المعرفة في جميع المجالات بل إن العديد من مفاهيم العلم ومسلماته بدأت في السقوط وظهرت مفاهيم ومسلمات أخرى وهذا يعنى أن المرء في حاجة إلى تعلم مهارات حياتية جديدة (أحمد حسين اللقانى، وفارعة حسن محمد ، ٢٠٠١ ، ٢٣١) ، هذا وتؤكد التوصيات العالمية

في إعداد المناهج للدور المجتمعي لها، بحيث ترتبط بخبرات الحياة والبيئة التي يعيشها المتعلمون مع تزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من التفاعل مع البيئة (علي عبد المحسن عبد التواب ، ٢٠٠٨ ، ٤٧) ، الأمر الذي يفرض على خبراء المناهج رصد كل ما يطرأ من مهارات جديدة وتطوير ما تشتمله المناهج من مهارات حياتية طبقا لتطور المعرفة وأساليب التكنولوجية لإعداد الأبناء لهذا الزمن الذي يتجه نحو التكامل والشمول والنظرة الواسعة (أحمد حسين اللقانى، وفارعة حسن محمد، ٢٠٠١ ، ٢٣١) فوظيفة المنهج أصبحت تزويد المتعلمين بالمهارات الحياتية الضرورية كاستجابة للتطورات الحادثة.

العلاقة الارتباطية بين المهارات الحياتية والإعداد للمستقبل لطفل ما قبل المدرسة:

إن الثورة الحادثة في تكنولوجيا الاتصال والمعرفة تعنى أن خاصيتي الاتصال والتعامل مع المعلومات الحديثة يعتمد على الخصائص الجوهرية المميزة لإنسان العصر الحالي .(نهي حامد عبد الكريم ، ٢٠٠٤ ، ٣٨٨)، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية المهارات الحياتية إذ أنها تمكن الطفل من استيعاب التكنولوجيا الحديثة والتعامل معها بفاعلية والاستفادة منها فنجاح الفرد في حياته يتوقف على قدرته على التكيف مع التغيرات المستقبلية وتطبيق النظم التكنولوجية الحديثة التي تساعد المتعلمين على الفهم والتحليل والاستنتاج والتطوير وبناء على ذلك يتم إعداد أفراد قادرين على مواجهة التحديات المستقبلية والتعايش معها بفاعلية بل الإسهام في إحداث تلك التطورات والمتجددات.

العلاقة الارتباطية بين المهارات الحياتية والتفكير الناقد لطفل ما قبل المدرسة :

بتعلم المهارات الحياتية يكون التلميذ قد استخدم تفكيرا ناقدا واكتسب نوعا من مهارات التفكير يستطيع استخدامها بالأسلوب الملائم في المواقف المختلفة والمهارات الحياتية في هذا المجال تساعد الفرد على أن: يستخدم نوعا من مهارات التفكير، يظهر تنوعا في عمليات التفكير، يدمج المعلومات الجديدة بالمعرفة الموجودة والخبرة ، يستخدم عمليات التفكير العليا لقضية المعلومات ، ينظم ويدير المعلومات ، يؤلف بين المعلومات بأساليب جديدة وفريدة ، يوازن بين العقل والعاطفة عند اتخاذ القرار ، يحدث تكاملا بين المعلومات الحديثة والمعرفة

الموجودة سلفا. (أحمد حسين عبد المعطي ودعاء محمد مصطفي ، ٢٠٠٨ ،٢٦-٢٧) .

العلاقة الارتباطية بين المهارات الحياتية وربط المدرسة بالحياة لطفل ما قبل المدرسة :

اختلف التربويين في فهمهم لمبدأ ربط المدرسة بالحياة وسبب اختلافهم هذا نتيجة لعدم الاتفاق على مضمون موحد لهذا المبدأ وكيفية تحقيقه، فما هو المقصود بالحياة التي على التربية أن تهيئ وتحضر التلميذ لها، وما المواقف الحياتية ذات الأولوية والتي يجب أن يعيشها التلميذ، وما الكفايات أو المؤهلات المطلوبة لتحقيقها. وقد اقترح التربويين من خلال ذلك ثلاثة اتجاهات لربط المدرسة بالحياة وهى :(عبد الوهاب عوض كويران ، ٢٠٠١ ، ٨٢ -٨٤)

١- الاتجاه التعليمي على أساس المواقف الحياتية والمهنية المستقبلية، والمقصود بذلك تزويد التلاميذ بالمؤهلات المهنية والحياتية التي سيحتاجونها في حياتهم اللاحقة .

١- الاتجاه التعليمي على أساس المواقف الحياتية والمهنية الحاضرة، فيها يتم اختيار الأهداف التي تتفق مع الخبرات الذاتية للتلاميذ.

٢- الاتجاه التعليمي على أساس الموقف التربوي ذات المواقف الحياتية والمهنية، ثم يتم إعداد التلميذ من خلالها للتكيف والاندماج في المجتمع وهذا على اعتبار أن غرفة الصف حقل للخبرات الاجتماعية من أجل تزويد التلميذ بالكفايات التي تساعده في مواجهة مواقف الحياة الاجتماعية.

وعلى ذلك يعني مبدأ ربط المدرسة بالحياة ما يلي:

- اشتقاق أهداف ومضامين وطرق التدريس استناداً من متطلبات المجتمع والنظرة إلى الإنسان وطبيعته ونشأته، وأن يلبى التعليم حاجات ومتطلبات المجتمع.
- اكتساب التلميذ الأسس العامة للعلوم والثقافة من خلال ارتباطه الوثيق بمناحي الحياة مما يمكنه من العيش بشكل أفضل في المجتمع.
- أن يعمل الفصل الدراسي على تلبية احتياجات التلاميذ المستقبلية، وأن تراعى أهداف الدرس ومضامينه مستوى معارف التلاميذ ومدى ارتباط تلك المعرفة بالجانب الوجداني والمهارى لديهم.
- تنظيم خبرات التلاميذ بهدف تحفيزهم وتطويرهم دافعيتهم للتعلم.

- أن يتعرف التلاميذ على علاقة ما يتعلمونه بالواقع المعاش والذي من شأنه تحفيزهم على توسيع وتعميق معارفهم.
- خلق علاقة وثيقة بين المدرسة ومواقع العمل، وتنظيم الزيارات الميدانية (المزارع والمصانع والمتاحف والأماكن الأثرية) بما يساعد في ربط النظرية بالممارسة.
- تطبيق المعارف النظرية وتوجيه التلاميذ للاشتراك في المجتمعات العلمية وفى كتابة المواضيع للمجلات المدرسية والمشاركة النشطة في الأعمال الثقافية والاجتماعية.(عبد الوهاب عوض كويران ، ٢٠٠١ ، ٨٢ -٨٤)

العلاقة الارتباطية بين المهارات الحياتية وجودة التعليم ما قبل المدرسي :

بدأ الاهتمام يتزايد بتطوير التعليم في ضوء المعايير القومية بهدف تحقيق الجودة الشاملة باعتبار أن المتعلم منتج بشرى ينبغي أن يكون مطابقا للمعايير العالمية حتى يمكن التنافس في سوق العمل ويعد المعلم أحد العناصر الرئيسية التى تسهم في هذا السياق، ويوضح الشكل التالي العلاقة بين المهارات الحياتية وجودة التعليم ، ولكي نحصل على منتج بشرى عالي الجودة (متعلم) يتواءم مع التغيرات الحادثة ويكون له القدرة على التطوير والإبداع والإنتاج لابد أن يكون هذا المنتج متمكن من المهارات الحياتية ولديه قاعدة عريضة من الثقافة العلمية والوعي بمتطلبات الحياة ومعرفة كيفية تحقيق هذه المتطلبات والاستجابة للتغيرات في ضوء معايير الجودة وهذا يعنى أن جودة التعليم لن تتحقق إلا من خلال تمكن الفرد من المهارات الحياتية.(محي الدين عبده الشربيني ، ٢٠٠٥ ، ٥١٥-٥١٩).

أهداف المهارات الحياتية:

وقد قامت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة النفسية العالمية بتحليل الكثير من برامج تنمية المهارات الحياتية وتحديد أهدافها، وتوصلت إلى مجموعة من الأهداف كان منها : (Bateman,2003) & (World Health Organization Department Of Mental Health,1999).

- تحسين وتقوية الصحة المدرسية بالمدارس.
- دعم وتطوير مناهج التربية الحياتية طويلة المدى بالمدارس.
- النهوض بمبادئ الديمقراطية وتحقيق مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة.
- منع حدوث العديد من المشكلات الصحية والاجتماعية .
- النهوض بصحة الطفل وتحقيق النمو المتكامل والشامل له.

- تحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة.
- إعداد الشباب للظروف الاجتماعية والثقافية شديدة التغير.
- تدعيم مقومات المواطنة الصالحة بين أفرد المجتمع.
- النهوض بالتعليم مدى الحياة.
- غرس مبادئ التربية من أجل السلام في نفوس أفراد المجتمع.
- مساعدة الشباب على استخدام الخدمات الصحية بشكل مناسب.
- تدعيم دور الوالدين في مواجهة التغيرات المتلاحقة التي تتعرض لها الأسرة.
- مساعدة أفراد المجتمع على مواجهة التغير الاجتماعي والثقافي المتسارع.

إن إكساب المتعلم المهارات الحياتية يساعده على معايشة المجتمع والمشاركة في أحداثه ومواجهة تغيراته وتحدياته والتعامل مع مواقفه المختلفة وحل أزماته فاكتساب المهارات الحياتية هي بديل التعلم للتكيف مع واقع حياته وتحقيق معيشة أفضل في ظل مجتمع متغير باستمرار.

ويري الباحث أن أهداف تعليم المهارات الحياتية تكمن في :

١- إعداد أفراد قادرين على التكيف مع التغيرات والتطورات العصرية.
٢- تحقيق مبدأ المسئولية الذاتية في التعلم وإكساب المتعلم ثقة بنفسه وبقدراته وبالتالي يتحقق تقديره الإيجابي لذاته.
٣- حفز المتعلم على الاندماج في الحياة والقضاء على العزلة والانفراد.
٤- تدريب المتعلمين على تحمل المسئولية والمشاركة في حل المشكلات المجتمعية.
٥- زيادة دافعية التلاميذ للتعلم حيث يصبح له معنى من خلال ارتباطه بواقع حياتهم.
٦- إقبال المتعلمين على التعلم واكتساب المعرفة من المصادر المتعددة وخلق دافعية مستمرة للتعلم.
٧- تطوير مهارات المتعلمين الاجتماعية والمتعلقة بالمشاركة وتحقيق الاتصال الفعال والتعاون وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.
٨- توسيع أفق المتعلم واكتسابه المعرفة من المصادر المتعددة ومن خلال اندماجه في الحياة ومروره بخبرات مختلفة.

٩- إعداد متعلمين قادرين على مواجهة التغيرات الحادثة في المجتمع بل والإسهام في إحداث تلك التغيرات بما يتحقق مع ظروف وثقافة مجتمعهم.
١٠- ارتباط المتعلمين بالمدرسة و حبهم للتعلم وإقبالهم عليه.
١١- تحقيق التكامل في شخصية المتعلمين وذلك من خلال ربط عملية اكتساب المعرفة بواقع الحياة بما فيها من تفاعلات وعلاقات.
١٢- تحقيق مبدأ التعلم المستمر دون التقيد بحدود المنهج المدرسي.
١٣- الاستفادة من الموارد والإمكانات المتاحة في المجتمع واستغلالها بشكل إيجابي أفضل.
١٤- تحقيق الانتماء الوطني والمشاركة في تنمية المجتمع.
١٥- الاستفادة من المهارات التي يكتسبها المتعلم في حل المشكلات والمخاطر التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية.

خصائص المهارات الحياتية:

تختلف طبيعة المهارات الحياتية اللازمة للفرد والمجتمع من مجتمع لآخر باختلاف طبيعة هذا المجتمع أو ذاك كما أنها تخضع لطبيعة العلاقة التأثيرية التبادلية بين كل من الفرد والمجتمع هذا فضلا عن أن المهارات الحياتية اللازمة للفرد في مجتمع ما تختلف من فترة زمنية لأخرى، نتيجة لاختلاف معطيات كل فترة من الفترات في حياة المجتمعات وخلال مراحل تطورها وهذا يعنى أن خصائص المهارات الحياتية تتوقف على طبيعة المجتمع وخصائصه . (حسام محمد مازن ،٢٠٠٢، ٢٧)

وأوضحت **تغريد عمران وآخرون** أن للمهارات الحياتية مجموعة من الخصائص منها: (تغريد عمران ورجاء الشناوي وعفاف صبحي ، ٢٠٠١ ، ١٣-١٤)

- **التنوع والشمولية** : فالمهارات الحياتية تشمل كل من جوانب الحياة المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها.
- تختلف من مجتمع لآخر تبعا لطبيعة المجتمع ودرجة تقدمه وتختلف من فترة زمنية لأخرى.

- تعتمد على الطبيعة التبادلية بين الفرد والمجتمع وبين المجتمع والفرد ودرجة تأثير كل منهما على الآخر.
- تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معايشته للحياة وما يتبع ذلك من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة بأساليب جديدة ومتطورة.

ويرى الباحث أنه يمكن تلخيص خصائص المهارات الحياتية فيما يلي :

١- متصلة فهي تكتسب وتستمر مع المتعلم طوال فترة حياته وتستخدم في مواقف جديدة ومتنوعة.
٢- قابلة للتنمية والتطوير والارتقاء طبقا لاحتياجات الفرد والتغيرات الحادثة في المجتمع.
٣- مترابطة فكل مهارة يكتسبها الفرد تؤثر وتتأثر بالمهارات السابقة واللاحقة.
٤- فردية ونوعية فكل فرد يكتسب المهارات التي تتفق مع ظروف حياته الخاصة والمجتمع الذي يعيش فيه ومجال تخصصه.
٥- تفاعلية تعتمد على علاقات التبادل والتفاعل بين الفرد والمجتمع وتأثير وتأثر كل منهما بالآخر.
٦- عملية وإجرائية إذ أن اكتساب الفرد للمهارة يتطلب منه القيام بسلسلة من العمليات والإجراءات العقلية والبدنية والفكرية.
٧- تهدف في المقام الأول إلى مساعدة المتعلم على التأقلم والاستجابة لمتطلبات الحياة ومواجهة المشكلات بفاعلية وإيجابية.
٨- متجددة حيث يمكن للفرد أن يكتسبها ويجددها باستمرار لتتواءم مع الظروف المحيطة بها.
٩- ذاتية، فهي تختلف من فرد لآخر تبعا لقدراته ومهاراته وعلاقاته وشخصيته.
١٠-متشعبة ومتنوعة بتنوع واتساع مواقف الحياة والمرحلة العمرية للفرد واحتياجاته وطبيعة أدواره التي يؤديها في المجتمع والتي تختلف من وقت لآخر.

تصنيف المهارات الحياتية :

صنفت **تغريد عمران وزميلتاها** المهارات الحياتية إلى صنفين: مهارات ذهنية، ومهارات عملية، وذلك كما يلي: (تغريد عمران، ورجاء الشناوي، وعفاف صبحي ، ٢٠٠١ ، ١٤-١٦)

المهارات الذهنية :

- القراءة. – الكتابة.
- الحساب. – التواصل.
- صناعة القرار. – حل المشكلات.
- التخطيط لأداء الأعمال.
- إدارة الموارد البشرية وغير البشرية.
- إدارة مواقف الأزمات والكوارث.
- إدارة مواقف الصراع وإجراء عمليات التفاوض.
- إدارة الوقت والجهد.
- إدارة اقتصاديات الفرد والأسرة.
- ممارسة التفكير الناقد.
- ممارسة التفكير المبدع.
- ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات.

المهارات العملية :

- العناية الشخصية بأعضاء الجسم.
- العناية بالملبس.
- إعداد الملابس.
- إعداد الأطعمة.
- تناول الأطعمة. – حفظ الأطعمة.
- استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية.
- العناية بالأدوات الشخصية.
- العناية بالأدوات والأجهزة المنزلية.
- استخدام الأثاث المنزلي.
- اختيار المسكن.
- العناية بالأثاث المنزلي.
- استخدام المسكن.
- العناية بالمسكن.
- ترتيب وتنسيق المسكن.

- أداء بعض عمليات الصيانة المنزلية.
- إجراء بعض الإسعافات الأولية.
- إعادة استخدام النفايات.
- حسن استخدام موارد البيئة وترشيد الاستهلاك.

كما أكد تقرير **منظمة الصحة العالمية** على أن هناك عشر مهارات أساسية تعد أهم مهارات الحياة بالنسبة للفرد وهى: (World Health Organization Department Of Mental Health, 1999)

- مهارة اتخاذ القرار Decision Making Skill
- مهارة حل المشكلة Problem Solving Skill
- مهارة التفكير الابداعى Creative Thinking Skill
- مهارة التفكير الناقد Critical Thinking Skill
- مهارة الاتصال الفاعل Effective Communication Skill
- مهارة العلاقات بين الشخصية Interpersonal Relation Ship Skill
- مهارة الوعي بالذات Self Awareness Skill
- مهارة التعاطف Empathy Skill
- مهارة التعايش مع الانفعالات Coping With Emotions Skill
- مهارة التعايش مع الضغوط Coping With Stress Skill

كما **قدم مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية** التابع لوزارة التربية والتعليم تصنيفاً للمهارات الحياتية يتمثل في : (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ، ٢٠٠٠ ، ٦٥)

١- مهارات انفعالية وتشمل:

- ضبط المشاعر.
- المرونة والقدرة على التكيف.
- تقدير مشاعر الآخرين.
- القدرة على مواكبة التغير.
- سعة الصدر والتسامح.
- تحمل الضغوط بأشكالها.

٢- مهارات اجتماعية وتشمل:

- تحمل المسئولية.
- المشاركة في الأعمال الجماعية.
- اتخاذ القرارات السليمة.
- احترام الذات.
- القدرة على تكوين علاقات.
- القدرة على التفاوض والحوار.

٣- مهارات عقلية وتشمل:

- القدرة على التفكير الناقد.
- القدرة على التخطيط السليم.
- القدرة على الابتكار والإبداع .
- القدرة على البحث والتجريب.
- القدرة على التعلم المستمر.
- إدراك العلاقات.

و**قدم (أحمد حسين اللقانى، فارعة حسن، ٢٠٠١، ٢٢٤)** تصنيفاً آخر للمهارات الحياتية حسب مجالات التعامل الاجتماعي مثل: مهارة تحمل المسئولية، مهارات الاتصال، مهارات التعامل المالي وإدارة العلاقات الشخصية، ومهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات وإدارة الصراع والتفاوض، ومهارة إدارة الوقت، ومهارات اختيار العمل، ومهارات استخدام الكمبيوتر والتعامل مع شبكات المعلومات.

وتوصل **فايز فكرى** في دراسته إلى أن المهارات الحياتية تتمثل في: **(فايز فكري عبد الحفيظ ، ٢٠٠٧ ، ١٠٠)**

- مهارة ممارسة أدوار المواطنة الصالحة.
- مهارة المحافظة على البيئة والتعامل معها.
- مهارة المحافظة على الذات.
- مهارة الاهتمام بالموروث الثقافي والاجتماعي.
- مهارة البحث والتفكير وممارسته.
- مهارة إدارة العمل.
- مهارة التعاطف.

وصنف أحمد حسين عبد المعطى ودعاء مصطفى محمد المهارات الحياتية إلى : (أحمد حسين عبد المعطي ودعاء محمد مصطفي ، ٢٠٠٨ ، ٤٢)

- المهارات الاجتماعية.
- المهارات المعرفية.
- مهارات التحكم الذاتي.
- مهارات المجارة الانفعالية.

- المهارات التبادلية الشخصية / مهارات التواصل.

وصنف (**رضا هندى ، ٢٠٠٢ ، ٦٧**) المهارات الحياتية إلى الوعي بمشاعر الآخرين واتخاذ القرار والتواصل الفعال وإدارة الوقت واستخدام المكتبة والقواميس والصحة العامة.

وفي دراسة قام بها (**محمد عزت عبد الموجود وآخرون ، ٢٠٠٥**) ضمن سلسلة بحوث المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية أشاروا إلى أن المهارات الحياتية اللازمة لطلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل تتمثل في: الوعي الاستهلاكي، والوعي الصحي، والوعي الاجتماعي، والوعي بالمواطنة، والوعي البيئي، والوعي بأساليب التفكير السليم، والوعي بالصحة الإنجابية.

وفى دراسة (**على الفهدة ، ٢٠٠٦ ، ٨٦-٨٧**) صنفت المهارات الحياتية إلى: اتخاذ القرارات، وتحمل المسئولية، التفاوض والحوار، التخطيط السليم، التواصل الفعال، التسامح.

وصنفت (فتحية اللولو وعوض قشطة، ٢٠٠٥ ، ٦٦٦) المهارات الحياتية إلى: مهارات التفكير وتحقيق الذات ومهارات الاتصال والتواصل والمهارات العلمية والتكنولوجية ومهارات العمل والمهارات الصحية.

وتوصلت دراسة (**صادق خالد الحايك، ووليد وعد الله ،٢٠٠٨ ، ١٦٧**) إلى قائمة بالمهارات الحياتية الواجب على الطالب المعلم توظيفها أثناء التطبيق العملي في المدارس، وتضمنت هذه المهارات خمسة محاور هي: المهارات البدنية، ومهارات الاتصال والتواصل، والمهارات الاجتماعية والعمل على الجماعي، والمهارات النفسية والأخلاقية، ومهارات التفكير والاكتشاف.

وقدم قسم التربية بولاية ديلوار (Delaware Department of Education,2000) منهج المهارات الحياتية الوظيفى؛ وهو عبارة عن مجموعة من المعايير التي صممت لتعكس الأداءات المتوقعة من الطلاب في خمسة مجالات مهمة للمهارات الحياتية هي: التواصل، والإدارة الشخصية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات المهنية الوظيفية، والمهارات الأكاديمية التطبيقية وذلك كالتالي :

التواصل: يتضمن اكتساب الفرد الرموز اللفظية وغير اللفظية واستخدامها والتعامل معها في أغراض مختلفة وفي حالات مختلفة.

الإدارة الشخصية: تتضمن قدرة الفرد على نقل الحاجات الشخصية ومعالجتها، و إدارة سلوكه الخاص، وممارسة الاختيارات الشخصية بشكل مستقل بقدر الإمكان.

المهارات الاجتماعية: اكتساب المهارات والعادات الاجتماعية وتطبيقهما فيما يتعلق بالعلاقات مع أشخاص آخرين في مواقف مختلفة.

المهارات المهنية: تتضمن اكتساب المعرفة والمهارات وتطبيقهما ليصبح عاملا منتجا في مجال عمله.

المهارات التطبيقية الأكاديمية: اكتساب المهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم ضمن الأحداث اليومية المتكررة وتطبيق هذه المهارات في مواقف حياتية وتجارب مختلفة.

أساليب تنمية المهارات الحياتية:

نظرا للأهمية القصوى للمهارات الحياتية لجميع أفراد المجتمع لتحقيق تقدمه وتطوره نحو الأفضل حاضرا ومستقبلا ظهر اتجاهان لتنمية وتعليم هذه المهارات:

الأول: أصحاب هذا الاتجاه ينظرون إلى المهارات الحياتية باعتبارها من الموضوعات الأساسية التي لابد من دمجها ضمن المناهج الدراسية.

الثاني: يرى أصحاب هذا الاتجاه إعداد مقررات دراسية مستقلة لتنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين.

وعلى وجه العموم فإنه يتم تعلم المهارات الحياتية باستخدام أساليب التعلم بالمشاركة، حيث يبنى هذا التعلم على عملية التعلم الاجتماعي الذي يشمل سماع تفسير أو شرح للمهارة المقصودة، وملاحظة المهارة، ثم ممارسة المهارة في مواقف مختارة في بيئة تعلم داعمة، والتغذية الراجعة عن أداء الفرد للمهارات، ويتم تسهيل ممارسة المهارات بواسطة لعب دور في سيناريوهات نمطية بالتركيز على تطبيق المهارات وتأثيرها على مرور الموقف الفرضي ويتم تعلم المهارات باستخدام " أدوات تعلم المهارات، أي العمل من خلال خطوات في عملية اتخاذ القرار، وينبغي أن يتم تصميم تعليم المهارات الحياتية ليتمكن التلاميذ من ممارسة المهارات بشكل

متقدم وفى مواقف تنطوي على متطلبات أكثر.(Haggerty, N.; Bleak, R.S U (Smith, G.J,2005.

كذلك قدم مركز مصادر المقررات المهنية دليل يعرض أنشطة تدريبية خاصة بالجوانب المعرفية والمهارية، تساعد في تطوير وتوجيه برامج المهارات الحياتية وعلى نمو مهارات الذات إلى جانب كيفية اختيار المهنة وتثبيت المهام والمعلومات واكتساب مهارات اتخاذ القرار والتخطيط ويحتوى الدليل على الوحدات الآتية : (مني أمين عبد العزيز ، ٢٠٠٦ ، ٣٣)

- التكيف وفقا للظروف والمرونة.
- مهارات تقدير الذات ومهارات خاصة بالوظيفة والتخطيط للحياة
- مهارات التخطيط والتعلم مدي الحياة .

وموضح بكل وحدة المرحلة الدراسية والمهارات والموضوعات والنتائج والوقت والمتطلبات والاستراتيجيات المقترحة وأساليب التقييم .

هذا وقد صممت العديد من البرامج لتنمية المهارات الحياتية بهدف تنمية التفكير الناقد كأحد المهارات الحياتية لدى الأطفال وطلاب المدارس العليا بما ينمى لديهم القدرة على فهم المواقف الاجتماعية المختلفة مستقبلاً (أحمد حسين عبد المعطي ودعاء محمد مصطفي ، ٢٠٠٨ م ، ١١٠) كما يمكن تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية تعمل على فاعلية دور المتعلم في العملية التعليمية وكذلك من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، والخبرات العديدة التي يجب أن توفرها المؤسسات التعليمية.

ولضمان تحقيق تعليم ناجح مبنى على المهارات الحياتية، قامت هيئة اليونيسيف بتحديد الخطوات التالية:(أحمد حسين عبد المعطي ودعاء محمد مصطفي ، ٢٠٠٨ ، ١١٦)

أ- تحديد المهارات الحياتية:

وتشمل مجموعة من المهارات النفسية والاجتماعية والتبادلية الشخصية، بشكل تجعلها تتصل تبادلياً مع بعضها البعض فمثلاً، قد يشمل صنع القرار كمكون التفكير التقديري والإبداعي وتحليل القيم.

ب- تحديد المحتوي المعرفي للمهارات الحياتية:

حيث إن التأثير الفعال على سلوك الأفراد في المجتمع يتطلب استخدام المهارة في مجال محتوي معين " فما الذي تتخذ بشأنه القرارات ؟ فتعلم مهارة صنع القرار يكون ذا معني إذا كان المحتوي على علاقة بالموضوع، وعند تحديد المحتوى المعرفي لكل مهارة ينبغي إحداث توازن بين ثلاثة عناصر هي:المعرفة، الاتجاهات والمهارات.

ج- تحديد الأساليب التدريسية:

حيث لا يمكن أن يحدث التعليم المبني على المهارات في عدم وجود تفاعل بين المشتركين في العملية التعليمية، فهو يعتمد على مجموعة من الأشخاص لكي يكون فعالاً، فلا يمكن تعليم المهارات التبادلية الشخصية والمهارات الاجتماعية النفسية من خلال الجلوس فقط والقراءة، وإذا كتب لهذا المنهج أن يكون ناجحاً، فينبغي أن تكون المكونات الثلاث، المهارات الحياتية، المحتوي، الأسلوب موضوعة في محلها، يعني هذا أن المهارات الحياتية يمكن تعلمها من خلال استخدام أساليب وأدوات معينة.

ويؤكد البعض الآخر على أن هناك مجموعة من الأساليب التي ينبغي مراعاتها عند إكساب المهارات الحياتية لأطفال ما قبل المدرسة بمرحلة رياض الأطفال منها أسلوب التعلم الموقفي كما يلي :

التعلم الموقفي في مرحلة رياض الأطفال وأهميته في إكساب الطفل المهارات الحياتية :

فيشير كل من (Cobb & Bowers, 1990,4-14) إلى أن التعلم الموقفي يشير إلى اشتراك الفرد مع الآخرين في الحياة الاجتماعية أو اليومية أو الكيفية التي يتفاعل ويتعامل بها هؤلاء الأفراد مع خلال المواقف الاجتماعية والمادية المعقدة . وتؤكد الأبحاث على أهمية وضع خبرة المتعلم في موقف حياتي.

ويشير كل من (Lave & Wenger,1991) إلى أن النشاط الموقفى يتضمن تركيزا على الفهم الشامل الذي ينخرط فيه الفرد ، لا أن يتلقى الفرد مجموعة من الحقائق وكذلك الموقف الذي تكتمل فيه عناصر التفاعل مع الفرد أو العالم المحيط بصورة تبادلية .

ويعرف البحث الحالي التعلم الموقفي اجرئيا بأنة إقحام المتعلم تعليميا في مواقف تعليمية حياتية مصممصة بغرض تأهيلة للتعامل مع تللك المشكلات التعليمية بصورة جيدة ، تجعلة اكثر قدرة على التكيف مع الواقع المحيط من حولة والاستفاة من ذلك فى حياتة المستقبلية .

ويعد التعلم الموقفي أسلوباً أو مدخلاً معرفياً يتعلق بدراسة ماهية المعرفة وكيفية تكوينها. وترتكز النظرية البنائية على الافتراض بأن المعرفة تعد تفسيراً إنسانياً لخبراتنا عن العالم.(Duffy, T. M. & Jonassen, D. H.,1991,7-12 ; Lebow, D.,1993,4-16) ووفقاً للنظرية البنائية، فإن التعلم يعد عملية يقوم فيها المتعلم بتكوين التمثيلات الداخلية للمعلومات وهو تفسير شخصي فردي للخبرة (Bednar, A. K., Cuunungham, D., Duffy, T. M., & Perry, J. D.,1991) ولذلك فإن التعلم يعد عملية فعالة ينمو فيها المعنى بناءاً على الخبرة الشخصية، ويعد المعنى وظيفة لكيفية قيام الفرد بتفسير العالم من خلال خبرته الشخصية. (Jonassen, D. H,1991,5-14)

وتشير النظرية البنائية بأنه من غير الممكن أن يتم فصل أو عزل وحدة من المعلومات عن المواقف الحياتية. وحيث أن التعلم يتم عن طريق الخبرة، فإن هذه الخبرة التي تحتوي على أفكار تعد حيوية وهامة بالنسبة لفهم الفرد وقدرته على استخدام هذه الفكرة. ولذا، فإن التعلم لابد أن يتم توظيفه في مواقف ثرية وأن يعكس المواقف اليومية الواقعية حيث تحدث العملية البنائية ويقوم الفرد بنقل أثر ما تعلمه خارج أسوار المدرسة وحجرة الدراسة. ووفقاً للنظرية البنائية، يمثل الموقف عنصراً حيوياً وهاماً للأساس المعرفي المرتبط بالتعلم(Duffy, T. M. & Jonassen, D. H.,1991,7-12; Winn, W,1993,16-23) كما تشير نظرية التعلم الموقفي إلى حدوث التعلم في موقف محدد وأن هذا الموقف يؤثر بدوره في التعلم.(Land, S., & Hannafin, M.,2000)

وقد استحوذ التعلم الموقفي على انتباه العديد من الباحثين. ويعد التعلم الموقفي مدخلاً يسهل من عملية التعلم عن طريق تقديم مواقف ذات معنى ويقوم بربط التدريس بالخبرات الواقعية في الحياة. ويرى أنصار التعلم الموقفي أنه يمكن تعظيم وزيادة فاعلية التعلم عندما يتعلم الطلاب المعلومات والمهارات في مواقف تستخدم فيها هذه المعلومات بصورة واقعية أو فعلية.(Choi, J. & Hannafin, M. J.,1995, 53-70)

فى حين يشير لوينس (Lunce ,2006,37-45) إلى أن التناقض بين تلقين المفاهيم المجردة في تعلم الرياضيات داخل الحجرات الدراسية وبين الاستخدام الواقعي للمعلومات الرياضية في الحياة اليومية إلى حدوث نقص في الدافعية والتنافر المعرفي، كما يرى أن التعلم الموقفي ينبغي ألا يسير بصورة خطية في التعليم والتدريس وهو ما يحدث في المدرسة بصورة طبيعية كنتيجة لتعرف المتعلم على الجدوى العملية للمعلومات التي يدرسها وكذلك الحاجة إلى استخدام هذه المعلومات في تفسيرها، وتحليل وحل المشكلات الواقعية. (Henning, P.,1998)

ويرى (Hung & Chen, 2002,4-11) أن التعلم الموقفي توجهه الحاجة أو الطلب سواء أكان من الطالب أم المجتمع الذي يقدر إتقان مهارة ما في موقف محدد ، ومما سبق يتبين للباحث أن للتعلم الموقفى العديد من الفوائد بعضها يتعلق بالطالب وعلاقته بالآخرين والبعض الأخر يتصل بعلاقة الطالب بالبيئة التعليمية وهذا ما يتضح فيما يلي:

سمات وفوائد التعلم الموقفي في تعلم المهارات الحياتية لتلاميذ ما قبل المدرسة:

يتميز التعلم الموقفي بأنه عملية جماعية يقوم فيه التلميذ بالتفاعل مع الآخرين من أعضاء المجتمع الواقعي ويغلب على العلاقات بين أعضاء هذا المجتمع الواقعي علاقة الأقران أكثر منها علاقة بين الطالب والمعلم في الحجرة الدراسية. وكلما ازدادت مهارات ومعلومات المتعلم، فإن دور ومكانة المتعلم كعضو في الجماعة يتطور تدريجياً من مجرد متعلم مبتدئ إلي متعلم خبير. (Henning, P.,1998; Wilson, B. & Cole, P.,1996; Duffy, T. & Cunningham, D.,1996)

ومن الخطوات المهمة في عملية التعلم الموقفي ملاحظة الأفعال والانتباه إلي التواصل اللفظي والمحادثات للخبراء في الواقع. والفكرة الأساسية في التعلم الموقفي تكمن في أن التعلم الموقفي ينبغي أن يحدث من خلال مي يطلق عليه بالتمهين المعرفي الذي يقوم فيه المتعلم بإنجاز مهام التعلم الواقعية تحت إشراف متعلم أكثر خبرة(Brown, J., Collins, A. & Duguid, P.,1998,32-41; Collins, A. S., Brown, J. S., & Newman, S. E.,1998,453-494) ويتطلب التعلم الموقفي لعب الأدوار أو أنشطة التعلم القائمة على أسلوب السيناريو ، ويتم التقييم هنا استنادا إلي درجة الإتقان التي يظهرها المتعلم في أداء مهام التعلم

الواقعية المتضمنة في الاختبارات التقويمية ولا يستند على الاختبارات الشكلية التقليدية. (McLellan, H.,1986)، ومن هنا يتسم التعلم الموقفي باستخدام المعلومات أو المعرفة الخبيرة والمعرفة وهي المعرفة التي يمتلكها الخبراء والتي قاموا بتكوينها عبر وقت طويل، وهي تلك المعرفة التي ربما لا يمكن لهؤلاء الخبراء أن ينقلوها إلي شخص مبتدئ. وعلى الرغم من صعوبة إيجاد تعريف للمعرفة الخبيرة، إلا أنها تعد جزءاً رئيساً من ثقافة المجتمع أو الخبرة. (George S , 2001)

وتستخدم العديد من الأساليب في بيئات التعلم الموقفي للمتعلم منها: القصص، التأمل، التعلم المحوري ، التمهين المعرفي، النمذجة، التعاون، التدريب،التنقيح وإصدار الأحكام والاكتشاف والممارسة المتعددة. (Hung, D. & Chen, D.,2002,148-153)

والتعلم الموقفي يعد أداة ذات قيمة في تحليل الأداء في الفصل حتى يتسنى فهم الاختلاف والفروق الفردية بين أداء الطلاب في الفصول المختلفة، ويرى أصحاب نظرية التعلم الموقفي أن الانفصال والبعد عن الخبرة الملموسة يمثل مشكلة لأن المعرفة لا يمكن عزلها عن الممارسة ثم يحدث التعلم ذي المعنى. (Hall, R.,1996,209-238; Packer, M.,2001,493-514; Van Oers, B.,1998,135-142;)

ويرى البعض أن نظرية التعلم الموقفي، تفترض أن المعرفة هي الناتج الديناميكي للعلاقة الفعالة بين الفرد والبيئة التي نعيش فيها. وان التعلم الموقفي يحدث من خلال الاندماج في المواقف التدريسية الحياتية والواقعية ، ولذا فإن التركيز هنا يكون على تقديم الخبرات في المواقف الحياتية وليست تلك المنفصلة عنه والمواقف الصعبة وليست السهلة. (Bransford, J. D., Sherwood, R. D., Hasselbring, T. S., Kinzer, C. K., & Williams, S. M.,1992,115-141)

ويؤكد البعض الأخر علي أن المتعلمين يقومون باستخدام مظاهر الحياة المختلفة لتساعدهم على اكتساب بعض المهارات الحياتية مثل مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات وهذه تلك المبادئ الأساسية التي ترتكز عليها نظرية التعلم الموقفي وهو أن التعلم ينبغي أن يحدث من خلال قيام المتعلم بإنجاز المهام الواقعية تحت إشراف

متعلم ذي خبرة، وهذا النموذج ينبغي أن يشتركوا مع متعلم خبير أو أكثر خبرة أو معلم عند البدء في مهمة جديدة.(Lave, J.,1993,3-32)

ومن القضايا المهمة في التعلم الموقفي إمكانية تحديد أنواع المواقف التي يحتاجها المتعلم وكذلك كيفية تصميم هذه المواقف. وعلى الرغم من أن العديد من الباحثين يرون أن الموقف الحياتي يسمح بالتعلم ذي المعنى ، فإنه لا يوجد هناك توجه واضح يتعلق بكيفية تأثير هذه المواقف على أداء الطالب وكذلك الطريقة التي ينبغي أن تصمم بها هذه المواقف. على سبيل المثال، تقدم الحجرة الدراسية مواقف يتم تنظيمها. ولكن الأبحاث تشير إلي أن هناك اختلافات كبيرة بين مواقف حل المشكلات الأكاديمية والحياتية فبينما تتألف المواقف اليومية من مواقف معقدة وغير محددة ، نجد أن معظم مواقف ومهام التعلم التي تتم في المدرسة تتكون من مواقف بسيطة ومحددة (Harley, S.,1993,46-51)

ويرى هونج وشاين (Hung & Chen, 2002,148-153) أن هناك أوجه قصور في استخدام التعلم الموقفي. الأول يرتبط ببرامج التعلم الموقفي حيث أنها تستغرق وقتاً طويلاً في تطويرها. والثاني يرتبط بنجاح التعلم الموقفي والذي يتطلب عادة مشاركة فعالة من المتعلم حتى تكون لدية دافعية داخلية، وأما الجانب الثالث والأخير فيرتبط بمدى مناسبة التعلم الموقفي للعديد من مخرجات التعلم.

ونظراً للفجوة بين نوعية المواقف الحياتية والمواقف في الحجرة الدراسية، فإن المتعلمين يواجهون صعوبة في تطبيق المهارات والمعرفة على المواقف الحياتية. ويعمل التعلم الموقفي على تسهيل انتقالها للمتعلم عن طريق تقليص الفجوة بين المواقف التعليمية والمواقف الحياتية،.(Hoppe, H. U.,1993,49-54)

ويرى (Lowrie ,2004,) و(Civil , 2002,133-148) أنة من الصعب أن يقوم المتعلمين بتوظيف المواقف الثقافية والاجتماعية في مواقف الحجرة الدراسية. ولذا فإن المناهج الدراسية تكون منفصلة عن الخبرات اليومية للطلاب في تعلم بعض المواد الدراسية .

ويرى البعض إلي أنه كي يتم تقديم خبرات حياتية، فإن الواقعية تعد مفهوماً هاماً لتصميم بنية التعلم الموقفي. وتعرف المواقف الواقعية على أنها أنشطة مترابطة، ذات معنى، وذات هدف تحدث في الممارسات المعتادة في حياتنا ،

وتشمل المواقف الواقعية أنشطة يشترك فيها كل من الممارسين وذوي الخبرة خلال مواقف حل المشكلات في الواقع وليس مجرد العمليات التقليدية المتطلبة في التعليم الرسمي.

(Wilson, A. L.,1993,71-79)

كما أن للمهام الواقعية فوائد عدة منها تشجيع الدافعية على التعلم وعلى جعل المعرفة ذات معنى وجعلها أيضاً سهلة الاستدعاء لأن مثل هذه المواقف تشجع الطلاب على ربط المفاهيم بالحاجات والخبرات الشخصية. وفي بعض الأحيان، تحاول المدرسة والكتب الدراسية أن تتبنى المواقف الحياتية. وينبغي أن تكون مهام التعلم مرتبطة وذات معنى حتى يتم زيادة دافعية الطلاب والفهم العميق لديهم.وقد أزداد الاهتمام بالمعرفة الموقفية بازدياد الاهتمام بدور العوامل الموقفية في الأنشطة المعرفية ويركز التعلم الموقفي على أهمية الموقف في إحداث علاقات بين خبرة المتعلم وبين تسهيل الارتباطات بين المعرفة والمهارة والخبرة. (Luszcz, M. A.,1989,24-39)

العوامل المؤثرة في تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ ما قبل المدرسة :

يتأثر اكتساب الفرد للمهارات الحياتية الجيدة بالعوامل التالية: (إيهاب عيسي عبد الرحمن ، ٢٠٠٢م ، ٢٦)

١- **العلاقات المدعمة:** وجود العلاقات المدعمة يجعل الفرد يصر على اكتساب المهارة أو يهمل تلك المهارة.

٢- **نماذج التقويم:** قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة الفرد لنماذج التقويم لأداء تلك المهارة.

٣- **تتابع الإثابة:** وقد تكون هذه الإثابة أساسية مثل الحصول على التشريع.

٤- **التعليمات:** معظم التعليمات أداء المهارات الحياتية مكتسبة من البيت، ولكن هناك تعليمات لمهارات العمل والدراسة، والحفاظ على الصحة وينبغي تعلمها بطريقة صحيحة خارج البيت.

٥- **إتاحة الفرصة:** عندما يعتمد الفرد على الآخرين لأداء المهارات الحياتية يصعب اكتسابه لتلك المهارات.

٦- **التفاعل مع الآخرين:** قد يكون تعلم المهارات من الأفراد مفيد حسب طبيعة ومهارات هؤلاء الأفراد.

٧- **مهارات التفكير**: وهي تسهم بإيجابية واكتساب وتنمية المهارات الأساسية.
٨- **اعتبار نوع الجنس**: يؤثر نوع الجنس عند اكتساب نوعية معينة من المهارات.
٩- المستوى الاجتماعي والثقافي.
١٠- وجود تحديات تواجه الفرد.

دور معلمة رياض الأطفال في إكساب وتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ ما قبل المدرسة :

تواجه العملية التعليمية في وقتنا الحاضر العديد من التحديات والمعوقات التي تستدعى أن يمتلك المعلم كفايات نوعية ومهارات متميزة حيث أصبح العصر الذي نعيشه مليء بالتحديات التى تواجه الإنسان في حياته، وتظهر كل يوم معطيات جديدة نتيجة للاختراعات والاكتشافات والتطبيقات في كافة المجالات بما فيها التربوية والتعليمية، وهذه المعطيات بحاجة لخبرات وأساليب ومهارات وتقنيات جديدة للتعامل معها، وتمت في مجال التربية بحاجة لمعلم مبدع قادر على التعامل مع هذه التطورات والتغيرات في كافة المجالات التعليمية والتكنولوجية والتطبيقية .(إيمان زكي محمد أمين ، ٢٠٠٦ ، ٥٦)

وينظر إلى المعلم في الوقت الحالي على أنه العنصر الفعال الذي يرتكز عليه البناء الجديد للطلاب وبه يرتفع هذا البناء أو يتهاوى من خلال ترجمته لكل ما تنشده المدرسة من أهداف وما تقدمه من مناهج وما يقع بها من ممارسات وأنشطة فإن إسهاماته في تهيئة النشء أمر حاسم لا لمواجهة المستقبل بثقة فحسب ولكن أيضا لبناء ذلك المستقبل بأنفسهم بكل حزم ومسئولية، وإن هذا يفرض على المعلم أن يغير من أدواره ليؤكد اكتسابه لمهارات جديدة في عصر المعرفة.(مجدي صلاح طه المهدي ، ٢٠٠٩ ، ٥٩٩)

ومن الملاحظ أن معظم الوقت الذي يقضيه المعلم والتلاميذ بالمدرسة يسوده الكلام من جميع الأطراف، وأن نسبة كبيرة من هذا الكلام غير مستند على التنظيم، لذا قد يصعب على المتعلم تبين مدى فاعلية المواقف التعليمية، لذا لا بد أن يستند المعلم إلى أسلوب المناقشة في التعلم للوقوف على مدى ما يمكن إحرازه من نجاح أو فشل وما تم اكتسابه من معرفة وما يمكن التدرب عليه من مهارات مستندة إلى تلك المعرفة وتنمية المهارات التي يمكن الاستفادة منها في مواقف

الحياة الحقيقية، تعد أحد أهم نواتج التعلم المطلوب من المعلم تحقيقها أثناء إعداد المواقف التعليمية .(أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن محمد ، ٢٠٠١، ٦٤- ٦٧)

وأياً كانت جوانب إعداد المعلم، فأحد أهم الأدوار المطلوبة منه للقيام بها هي تنمية الجوانب المهارية لدى المتعلم، فمع التطور العلمي والتكنولوجي أصبحت تنمية المهارات أحد أهم نواتج التعلم المرغوب فيها، فلم تعد المعرفة وحدها أساس العلم بل امتلاك المهارات التي يمكن الاستعانة بها في مواقف الحياة المختلفة، أصبحت أيضاً أحد أهم ما يطلب من الخريجين الآن، وإكساب المعلم المهارات الحياتية للمتعلم يتطلب منه توافر تلك المهارات لديه، وإيمانه بأهمية تنميتها بالفعل لدى المتعلمين وهذا ما تسعى كليات التربية إلى تحقيقه من خلال توجيه المدرسين المستمر كمحاولة لمساعدتهم على فهم العقبات التي تعترض تقدم المدرسة والمجتمع، " فلا يمكن أن تقتصر محاولات رفع مستوى أعضاء هيئة التدريس على مدها بمدرسين جدد بل الواقع أن أفضل طرقة لتقوية هيئة التدريس هي إعداد برامج لتدريب المعلمين قبل الخدمة وفي أثناء الخدمة. (كيموك وايلز ، ١٩٧٣ ، ٣٤٩)

وتدعيماً لدور المعلم في تعليم النشء وتنمية ما لديهم من مهارات حياتية تقيم منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الخامس من شهر أكتوبر كل عام احتفالاً باليوم الدولي للمعلم، والذي تبرز من خلاله دور المعلم في تنشئة الأجيال وبناء الدول، حيث تعاظم دور المعلم في عصرنا الحاضر بسبب العلاقة الوثيقة المتبادلة بين التعليم والتنمية. (Jame, Patton and Others,2000,31) ، فنجاح المدارس أو فشلها في تحقيق أهدافها يرجع بالدرجة الأولى إلى معلميها وما يتوافر لديهم من مهارات، لذا فحاجة معلم الدراسات الاجتماعية إلى التمكن من الكفاءات العامة والخاصة اللازمة للقيام بهذه المهمة ضرورية، وتدريبية يستلزم تزويده بالكثير من المهارات ومن بين أكثر هذه المهارات أهمية بالنسبة للمعلم توجيه الأسئلة للمتعلمين، فالسؤال خبرة مثيرة للمتعلم لأنه يثيره إلى التفكير. (نجلاء الذواوي ، ١٩٩٨ ، ٧٤-٧٩) ، وفيما يلي بعض ما يجب على معلمة رياض الأطفال لتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ : (فيولا ثيمان ، ١٩٦٢ ، ١٦-٢٢)

١- أن تقوم المعلمة بدراسة تلاميذه حتى يستطيع معرفتهم كأشخاص لا كمجرد تلاميذ، فعلى المعلم أن يلاحظ ما يقوم به التلاميذ من نشاط، وكذلك الأوقات

التي يبذلون فيها قصارى جهدهم فيما يقومون به من أعمال، وما يمكن تنميته من مهارات تمكنهم من القيام بتلك الأعمال بسهولة أكثر مثل الاستفادة من الأحداث من المواقف التاريخية، وما يتضمنه منهج الدراسات من أزمات تاريخية لحل بعض المشكلات الحياتية الشبيهة، وتنمية مهارات التفكير.

٢- أن تقوم المعلمة بملاحظة تلاميذه وهم يلعبون أو يعملون وأن يعرف التلاميذ الذين لديهم استعداد للزعامة، وأولئك الذين يهملهم زملائهم، مما يدفع المعلم إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلك الفئة من التلاميذ منذ الصغر مما يمكنهم بعد ذلك من التفاعل الجيد مع المجتمع.

٣- يجب على المعلمة أن تحترم شخصية كل تلميذ، وأن يعترف بأثر العادات والمستويات الاجتماعية على الشخصية، فيدرك أن التلميذ يسلك سلوك معين بسبب ظروف حياتية خاصة

٤- على المعلمة تنمية المهارات الخاصة باتخاذ القرار مما ينمى لدى التلميذ الثقة بالنفس .

ويري الباحث أن معلمة رياض الأطفال يمكنها تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال من خلال :

١ – خلق المواقف التدريسية الملائمة لاكتساب المهارات الحياتية لتلاميذه فمثلا عليه أن يضع المتعلم في مشكلة تتطلب منه البحث عن حلول ثم القيام بعملية تعديل مستمرة لسلوك المتعلم واكتسابه مهارات البحث والتقصى وحل المشكلات.

٢ – استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة لتنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين مثل استخدام صور ملونة لبعض المناطق الأثرية لتنمية مهارات الكتابة التجديدية والملاحظة والتفكير الناقد وحل المشكلات لدى المتعلمين.

٣ – إشراك المتعلمين في عملية التعلم وجمع البيانات والمعلومات وفحصها ونقدها ومقارنتها وكتابة التقارير كل ذلك يجعل للتعلم معنى ويكسبهم مهارات حياتية متعددة مثل المشاركة والتعاون وتقدير الآخرين والتفكير الناقد والبحث.

٤ – فهم طبيعة الواقع الذي يعيش فيه المتعلم والظروف البيئية المحيطة به ومستوى نضجه وتفكيره وتعلمه السابق وذلك حتى يستطيع اختيار المهارات الحياتية المناسبة لهم والمتسقة مع ظروفهم.

٥ – استخدام أسلوب النمذجة كأن يعرض على المتعلمين نموذج لأحد المشكلات التاريخية وكيف تم التغلب عليها وذلك للاستفادة منها في حل مشكلات حياتية معاصرة فهو بذلك ينمى لديهم مهارة الفحص والمقارنة واتخاذ القرارات وحل المشكلات فضلا عن تنمية مهارات التحليل والتفسير والتفكير الناقد.

٦ – توجيه أسئلة مثيرة للتلاميذ ومحفزة له على التفكير فالسؤال خبرة مثيرة للمتعلم مما يدفعه للتفكير وينمى لديه مهارات حياتية متعلقة والبحث والنقد وحل المشكلات والتحليل والتفسير.

٧ – استخدام استراتيجيات تدريسية جديدة ومتنوعة تساعد على المحافظة على استمرار اندماج المتعلمين في دروسهم بحيث يستخدم المعلم أثناء شرحه أكثر من إستراتيجية ويحاول إشراك المتعلم في عملية التعلم حتى يمكن اكتساب المهارات الحياتية المطلوبة.

٨ – تحقيق مبدأ الربط بين ما يتعلمه التلاميذ من معارف ومعلومات وبين ما يحيط بهم من أحداث وظروف وتطورات ويستطيع المعلم تحقيق ذلك المبدأ من خلال تكليف التلاميذ بأنشطة تتطلب منهم النزول للمجتمع والاندماج في البيئة المحيطة وكذلك تنظيم بعض الرحلات المدرسية للأماكن التاريخية وجمع معلومات والصور الخاصة بحادثة معينة وتكليفه التلاميذ بكتابة تقارير وملخصات وكلمات للإذاعة المدرسية عن بعض المظاهرات التاريخية السائدة في المجتمع الآن فمن خلال ذلك يمكن تنمية العديد من المهارات الحياتية لدى المتعلمين.

٩ – تقديم المعلومات لتلاميذه عن المهارات المستهدف تعلمها ويوضح لهم أهميتها وكيف يمكن اكتسابها.

١٠– تقديم تغذية راجعة لتلاميذه في أثناء محاولة اكتسابهم للمهارة وذلك حتى يعرف كل تلميذ نقاط القوة والضعف في أدائه ويحاول علاج أخطائه لكي تكتسب المهارة بالصورة المطلوبة.

الإطار المفاهيمي والفلسفي لملف الإنجاز الإلكتروني :

تتزايد سرعة التغير التكنولوجي ؛ فأصبحت الوسائل التكنولوجية الحديثة جزءاً مهماً فى الحياة اليومية وأصبح لها دورها الأساسي فى طريقة تنظيم المجتمعات ، فظهرت منتديات المناقشة فى البيئات الأكاديمية عبر الشبكة ، والتعلم عن بعد ، مؤتمرات الفيديو ، والمواقع الإلكترونية ، والحقائب الإلكترونية . , ,Ben, C.)

(2004,4 ، فأصبح الدافع الأساسي لمجتمع المعلومات هو الاستفادة من الفرص المتاحة فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للارتقاء بجودة التعلم الذى يهتم بتعزيز القدرات التنافسية ، حيث أصبحت قوة الفرد ترتبط بقدراته التنافسية التى تتحقق عن طريق الجودة العالية للتعليم ، لذا فإن الهدف الاساسى فى استغلال الفرد للتكنولوجيا الحديثة المتاحة فى التعليم هو أنها تيسر اكتساب القدرة على تنظيم الذات ، والتحكم في عملية التعليم وبذلك قيم تنمية الوعي بما وراء المعرفية والقدرات والاتجاهات نحو التعلم مدى الحياة ، وتعلم " كيف تتعلم ". Karaoglan (, B., Ertaul ,L., ,2010,115)

ويمثل ملف الإنجاز الإلكتروني مقياساً تقييمياً ذا فاعلية قوية للتزويد بالتغذية الراجعة عن أداء المتعلم وتحسين المناهج وطرائق التدريس ، وإقرار الحكم الشخصي في التعلم من جانب المتعلم ، وأيضاً التزويد بالتغذية الراجعة لتحسين المتعلم في عملية التقييم ، وتركز ملفات الإنجاز الإلكتروني على النواتج المتمركزة حول المتعلم المرتبطة بنظم التقييم التي تتضمن المتعلمين في جمع واختيار البيانات بشكل معين يهدف إلى توضيح المعارف والمهارات والإنجازات المدعمة . (Elena, B. , Magí, A., Mercedes, A. , José, M., 2006)

ولقد أصبح ملف الإنجاز الإلكتروني للمتعلم طريقة تقييم بصورة واضحة خلال فترة التسعينات وبالتحديد في (إيول ٢٠٠٢) ، والحقائب لها تأثير هام على التعليم منذ بداية التعليم الأولى ، وتلعب دوراً مهماً فى التزويد بالتغذية الراجعة عن أداء المتعلم لتحسين المناهج وطرق التدريس ، وأيضاً تعمل على التحكم الفردي فى عملية التعلم علاوة على ذلك ، أنها تزود المتعلمين بوسائل التخطيط وبناء الأهداف و تساعدهم على الربط بين الخبرات التعليمية. (Siemens ,2004; Love, D., McKean, G., & Gathercoal ,2004,29-37)

ولا شك أن مفهوم البورتوفوليو مأخوذ من عالم الفن المعماري والفنون الجميلة ، فهو يشكل منهج شامل يعرض الفنانون من خلاله أعمالهم الفنية ، ويستخدم البورتوفوليو ايضاً فى التمويل والتجارة فيقدم مجموعة من المنتجات والخدمات المعروضة ، أما في مجال التعليم يكون على شكل معروضات متعلقة بقدرات الطلاب ، وقد ظهر فى السنوات الأخيرة اتجاهات لاستخدام البورتوفوليو

فى التعليم ، الاتجاه الأول يتعلق بالبنائية والأفكار التربوية التي تؤكد على التعلم عن طريق الخبرة والاستكشاف، والاتجاه الثاني يتعلق بتكنولوجيا المعلومات. (Wil, M., Frederik, Q., , Thea D., 2006,134)

مفهوم ملف الإنجاز الإلكتروني : E-Portfolio

تعددت التعريفات الخاصة بملف الإنجاز، فيعرفه (Evans,1995,11) بأنه "مجموعة من الأفكار المختارة والمنظمة بدقة والأهداف والإنجازات المحاطة بالتفكير التأملي والتقويم الذاتي ، وينظر (Stone,A.,1998,105) للملف على أنه عبارة عن "تجميع لأفضل أعمال المتعلم وإنجازاته على مر الوقت وعبر سياقات متنوعة." ويعرفه كل من (Wolf, K.; Dietz, M.,1998,13) بأنه" تجميع لمعلومات تدور حول ممارسة المعلمين، وهذه المعلومات تتمثل في توصيف المقرر (خطة الدراسة)، الاختبارات وأساليب التقويم ، نماذج من أعمال الطلبة، صور للحياة داخل الفصل الدراسي، الفلسفة والأهداف، خطابات توصية وشهادات والأشياء المفضلة لدي المعلم.

ويعرفه كل من (Fenwick,t.; Parsons,j.,1999, 90-92) بأنه "ملف لتجميع عينات من أعمال المتعلم جمعها عبر فترات زمنية متتابعة ، وتعكس هذه العينات محتوى بعض ما درسه ، وحلول لمشكلات،ومقالات ، وتعيينات منزلية وشرائط فيديو وتقارير عن الأحداث الجارية ، والمشروعات ، اختبارات وتمارين فضلها المتعلم وتقارير عن منجزات المتعلم التي تم تقييمها من قبل النظراء ، وجميع الأعمال التي تثبت مدى تعلم المتعلم."

ويعرفه البعض على أنه حقيبة تحفظ أداء المتعلم بهدف إبراز أعماله ومنجزاته التي تشير إلى مدى نموه الطبيعي والاجتماعي والنفسي والأكاديمي والمهاري والإبداعي والثقافي والحوافز المادية والمعنوية التي منحت له من قبل المدرسة أو أي جهة أخرى ، وكذلك نتائج الاختبارات والمقالات والأبحاث والمشاريع التي قام بها ، بالإضافة إلى تعليقات الزملاء والمعلمين والآباء ، ويتم تجميع هذه المنجزات من قبل المتعلم بمعاونة الزملاء والمعلمين والآباء كما يتم تصنيفها بحيث تبرز مدى التقدم في فترات زمنية متتابعة ، وتستخدم كأداة لقياس أداء المتعلم ، ويحصل على نسبة معينة من تقديراته على ما أنجزه في

الملف الخاص به ، وينتقل مع المتعلم كلما إرتقى في السلم التعليمي ، بحيث يجدد عاماً بعد الآخر.

(نادية بكار، ومنيرة البسام،٢٠٠١ ، ١٤٧)

ويرى كل من (قسطنطينو ولورينزو،٢٠٠٤ ، ٦٠) أن الملف الإلكتروني عبارة عن " انتقاء متأن لمجموعة من الوثائق النموذجية تركز على أفضل أعمال المتعلم وإنجازاته ، ويختلف عن الملف الورقي في كونه يعتمد على طريقة الوسائط المتعددة التي تسمح للمتعلم بعرض وثائق عمليتي التعليم والتعلم ، ووثائق التفكير التأملي في أشكال مختلفة (صوتية ، فيديو ، بياني ونصي) ، ويستخدم فواصل إلكترونية بدلاً من الفواصل الورقية ، وينشر على شبكة الإنترنت أو على أسطوانة مدمجة .

وبمراجعة التعريفات السابقة يتبين أن ملف الإنجاز الإلكتروني هو مجموعة من الوثائق التي تدل على مدى تقدم المتعلم في الجوانب المختلفة ، ملف لحفظ أفضل أعمال المتعلم وإنجازاته على مر الوقت ، أداة لتقويم الذات من قبل المتعلم ، يعكس قدرة المتعلم على التنظيم والترتيب والإبداع ، يرتبط بالتفكير التأملي ؛ أي يعكس المتعلم من خلاله أفكاره وآرائه فيما يشبه صحيفة التفكر، يوجد ملف للمتعلم وآخر للمعلم ولكل وظيفة.

والبعض الاخر يعرف ملف الطالب الإلكتروني على أنه " سجل أو حافظة لتجميع أفضل الأعمال المميزة للطالب من دروس ومحاضرات ومشاريع وتمارين ، في مقرر دراسي ما أو مجموعة من المقررات الدراسية ، وتختلف مكونات الملف من طالب لآخر حسب فلسفته التربوية في تنظيم الملف ، ويعتمد في عرض هذه الأعمال على الوسائط المتعددة من صوت ونص ومقاطع فيديو وصور ثابتة ورسوم بيانية وعروض تقديمية ، ويتم التنقل بين مكونات الملف باستخدام وصلات إلكترونية ، ويمكن نشره على شبكة الإنترنت أو على أسطوانات مدمجة . (Cambridge, B. L., Kahn, S., Tompkins, D. P., & Yancey, K. B. (Eds)., 2001)

وهي مختارات من أعمال المميزة معروضة على الشبكة العالمية للانترنت ، وتعبر الحقيبة الإلكترونية عن انطباعات من تعود اليه الحقيبة من خلال أعمالهم المسجلة عن تطوراتهم والنمو مما يزودنا بتوقعات عن القدرات التي يملكها صاحب البورتفوليو ، ومن خلاله يتعرف الطلبة انفسهم أوالمعلمين ما تعلموه

وعلموه وما بأستطاعتهم تعلمه حيث يمثل تاريخهم التعليمي ، ويستطيع المعلم والتلميذ تصميم الحقيبة الإلكترونية من خلال الكتابة التعبيرية ، والعلوم و الحساب و التربية الفنية وأية مادة موجودة في الجدول الدراسي ، كما يستطيع ان يكون اكثر خصوصية بأن يشمل عينات من أعمال أو مشاريع قام صاحب البورتفوليو ، ومن خلال الحقيبة الإلكترونية يتحول المركزية من المعلم إلى الطالب حيث يصبح الطالب اكثر حماس ومسؤلية في العملية التعليمية. ,.Abrami P. C) Barrett H. ,2005)

وهي أحد الخيارات الجديدة المتاحة من خلال الثورة التكنولوجية في الفصول الحديثة حيث يوفر خامات كثيرة لتعامل معها مثل الكتابة والصور المتحركة والفيديو ، والصوت بحيث تعطينا تصور عن اعمال الشخص خلال العام اكثر من الحقيبة التعليمية العادية التي تستخدم الورقة والقلم ، والحقيبة الرقمية ربما تفهم على انها تطبيق الكتروني يسمح بتوزيع وتنظيم وإدارة المعلومات الشخصية ذات الصلة بالحياة المهنية او الأكاديمية ، ولقد أصبح تصميم الحقيبة كطريقة للتعليم والتعلم مرتبطاً بتقدم الانترنت . ففى بعض الجامعات والمراكز التعليمية ؛ تستخدم الحقائب على أساس نظم التقييم المعقدة للانترنت. Zeichner (K., Wray S., ,2001)

ويري البعض الأخر بأنه نظام إدارى معرفي يمكن من خلاله نقل المعلومات من المعالجة والتصميم إلى المعرفة بالأسلوب الذى يناسب المتعلمين ، كما تسمح لكل من الطلاب ، المعلمين ، الإداريين ، والمديرين لإبداع وتوزيع العمل التعليمي بشكل منظم متبادل. (Reigeluth, 2000)

وهو اختيار هادف بواسطة المعلم خلال فترة زمنية معينة بمفهوم عقلي خاص، كما أنه جزء من الأفق الشخص للانترنت ، حيث يستطيع المتعلم تخزين عمله وتسجيل الإنجازات التي قام بها وفي الوقت نفسه يزودنا بالموارد الرقمية ذات الصلة بالمتعلم.(Elizabeth, H., , 2007,1-16) ، ويشير البعض الأخر بأنه واحد أو أكثر من التطبيقات او الخدمات البرمجية التى يستخدمها المتعلم ليكون ملف إنجازه.(Carney J., 2005)

ويعرفه البعض بأنه التكنولوجيا التى تدعم المنهج التعليمي وطرق التعلم ، والنتائج المرجوة عن طريق مناقشتها وربطها بالأهداف المنشودة بشكل رقمي ، فيقوم المتعلم بجمع البيانات والمعلومات من بيئة التعلم ، والتفكير فى الأهداف

والتحكم فى عمليات التعلم وعرض البيانات المتعلقة بالحقائب الإلكترونية . (Wolf, H. , Sandra, S. , Martin, P. , Markus, U., Diana , W., 2007),

وهى منظومة للتطبيقات البرمجية أو الخدمات التى يستخدمها المتعلم للإبداع وتقديم الحقيبة الخاصة به ويعرفها التربويون بأنها " مجموعة هامة من أعمال الطلاب تعرض جهودهم ، وإنجازاتهم فى جانب أو أكثر من العملية التعليمية بشكل الكتروني بحيث تشتمل تلك الأعمال على مشاركة الطلاب فى اختيار المحتوى والحكم على الجدارة التعليمية، وعملية التامل لدى هؤلاء الطلاب (Helen. G. , Jerry, L. , Jon, M. , Allison, M. , Owen, O. , . 2009)

وهناك تعريف من منظور تربوى لملف الإنجاز الالكترونى يعرفه بانه تجميع للاعمال والشواهد التى اختيرت والتى فكر فيها الطلاب وقدموها لدعم تقدمهم فى عملية التعلم واظهاره ؛ وبناءاً على هذا فإن المكون الاساسي فى ملف الإنجاز الالكترونى التربوى هو أفكار الطلاب الخاصة بشأن المهام التى قد تم اقتراحها لاظهار درجة تحصيلهم وتحديد مدى تعلمهم . Barret and Carneys (,2005)

ويرتبط ملف الإنجاز الالكترونى مباشرة بالعمل الذى يجب على الطلاب ان يقدموه عندما تواجههم مجموعة من الأهداف الواجب الوصول اليها او الكفاءات التى يجب تطويرها .(Cotterill , 2007)

وملف الإنجاز الالكترونى هو تجميع رقمى لاعمال الطلاب يتم اختياره حسب المعايير المحددة جيدة ، والتى تسهل فهما دائماً للمجهودات والتقدم والنماذج المكتسبه اثناء التدريب او الدراسة ؛ وبهذا المنطلق يكون ملف الإنجاز الالكترنى وسيلة لتسهيل الاتصال التربوى عما يتعلمه الطالب وكيف يتعلمه . Beck R.) J., Livne N. L., Bear, S. L. , 2005,221)

ويعرف ملف الإنجاز الإلكتروني على أنه مكون تاريخي وثائقي تركيبي لأعمال التدريس المحكمة والمثبتة بواسطة عينات من الحقائب الطلابية المحققة من خلال الكتابة التأملية ، والتروي والمناقشة . لذا ينبغي أن يعمل ملف الإنجاز الإلكتروني على تشجيع المتعلمين على توضيح وبناء أهدافهم ، وربط التنظيم والتقييم الذاتي لتقدمهم تجاه تلك الأهداف ، وتزويدهم بالتغذية الراجعة اللازمة لتحديد أهدافهم المستقبلية،وتشجيعهم على توضيح الاستراتيجيات المستخدمة فى

تحقيق الأهداف وحثهم على تقييم ملفاتهم الإلكترونية بشكل مستمر . (Shulman , 1998,36-37; Klenowski, Askew, Carnell , 2006 ; Blackburn and Hakel , 2006)

ملف الإنجاز الإلكتروني : أنواعه ومواصفاته :

إن وضع تصنيف شامل لكل انواع ملفات الإنجاز الالكترونى المستخدمة فى مجال التربية ليس بالمهمة السهلة ، حيث إن ذلك يتطلب تجميع للعديد من العناصر التى يجب أن تأخذ فى الحسبان عند وضع هذا التصنيف ، ويتحدد هذا بالاستخدام النهائى لملف الإنجاز الإلكتروني أو المردود النهائي له في العملية التعليمية ، وهناك مقترح لتصنيف ملفات الإنجاز الإلكترونية على النحو التالي: (Siemens , 2004 ; Lorenzo & Ittelson , 2005)

- ملف الإنجاز التعليمى : يهدف إلى تضمين المنتجات النهائية والخاصة بتعليقات التدريس والتعلم والعمليات التى ينفذها كل من الطلاب والمعلم ، والتى تحقق مجموعة من الأهداف الاجرائية لتطوير الكفاءة التى يجب عرضها واثباتها عندئذ ، وهذا الملف يدعم بصفة عامة القدرة على التفكير فى المنتجات المتضمنة فى ملف الإنجاز وتشجع للتقدم المحرز أن يتم تبادله مع الاقران ، ولا يهدف بالضرورة إلى تنفيذ عمليات القياس ، حيث يكون التركيز الأساسى هو دعم عملية التعلم وتوفير المهارات من أجل التأمل فى خبرات الفصل .
- ملف الإنجاز الالكترونى للنمو المهنى : يهدف الي عرض مجموعة من المهارات المهنية والكفاءات بهدف التعلم، والترخيص والخبرة المرتبطين بالتدريب المستمر والمستقبل الوظيفى المهنى .
- ملف الإنجاز الالكترونى فى القياس : وهذا اكثر دقة ويهدف الي تحديد مدي التقدم الكمى والكيفى الدال على الإنجاز الذى يحرزه التلاميذ على مدار فترة اكاديمية محددة ويعد هذا الملف إحدي الاستراتيجيات البديلة لقياس تقدم التعلم فى مجال معين ويقيم هذا الملف الانتاج من جانب التلميذ لسلسة من المهام التى توضع داخل ملف الإنجاز الالكترونى حسب معايير واضحة .

وعند تصميم ملفات الإنجاز الإلكتروني للمعلم لابد من وضع خيارات متعددة لأعمال مختلفة للتلاميذ تستطيع تقييم مدى التقدم الذي يحرزه التلاميذ

خلال عام دراسي كامل، لذا يبنى ملف الإنجاز الإلكتروني للمعلم بطرح المعلم هذا السؤال على نفسه "ما الذي أحاول أن أقوله لمن يقرأ الحقيبة عن نفسي؟ " كيفية الإجابة عن هذا السؤال يتوقف على جمهور الحقيبة فالحقيبة أنعكاس لشخصية المعلم ، فملف الإنجاز الإلكتروني يجب أن تتميز بالمهنية و أن تشمل ما يلي : رسم بياني موجزة للسيرة الذاتية للمعلم ونسخ الكترونية من وثائق الاختبارات وشهادات التقدير والدورات ورخص مزاولة المهنة، ووصف للفصول والمراحل التي يدرسها والمستوى الذي وصلت له ، ووصف لفلسفة المعلم في التدريس ، وطريقتة ، وشرح لكيفية استمرار التعلم لديه وكيفية الوصول بالتلاميذ للأبداع المنشود في العملية التعليمية، وتشمل نسخاً من الدرس الأخير وبعض الصور للتلاميذ وهم يشاركون في الأنشطة ؛ وأوراق للطلاب وحتى وسائط الصوت أو صور للمعلم أثناء تنفيذ الأنشطة ، وصور من الفصول الدراسية أومخطط للفصول التي تدرسها وعدد التلاميذ، وخطابات شكر، وشهادات شكر من المدرسة أو التلاميذ أو أولياء أمور التلاميذ.

أما بالنسبة لملف الإنجاز الإلكتروني الخاص بالتلميذ، فيجب على التلميذ الاجابة على بعض الاسئلة مثل : ما الهدف المراد تحقيقة من هذا النشاط ، كيف أنوي الوصول إلى هذا الهدف ، وخطوات الوصول إلى الهدف، وخلال تقدم التلاميذ يسمح لهم وللمعلمين تسجيل مدى التقدم المحرز ، واخيرا عندما ينتهي التلاميذ من النشاط يحتاجون إلى مراجعة إجراءات تنفيذ النشاط وتسجيلة، ويمكن ان يتضمن الملف الإلكتروني على: عينة من إنجازات التلاميذ ، ومخططات،حتى كذلك الاعمال غير المكتملة يمكن اضافتها للملف الإلكتروني ، وجدول بالمحتويات ، وتاريخ تنفيذ النشاط ، ووصف النشاط ، وتعليق التلميذ النهائي ، كما تحتوي على وصلات الكترونية تربطها بأعمال أخرى للتلميذ تناسب نشاط الحقيبة.

أهداف استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في مرحلة رياض الأطفال :

تشير بعض الدراسات المهتمة بهذا المجال إلى أن من أهداف إستخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني في العملية التعليمية ما يلي: إرشاد الطلاب إلي الأنشطة التعليمية والي إدراكهم لتقدمهم الشخصي في تنفيذ تلك الانشطة ، تنمية الدافعية لديهم لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني وتزويدهم بالحوافر اللأزمة ،

القاء الضوء علي اهمية الاستقلال والتنمية الفردية و التعلم الجماعي و التعاوني علي حل المشكلات الخاصة بهم وتنمية القدرة على اكتشاف و اختيار وتغيير المعلومات لكي تساعد في حل المشكلات واكتساب العادات الاجتماعية و المعرفية الجيدة

وتؤكد بعض الدراسات على أن للمؤسسات التعليمية أهداف أساسية تجاه استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني في العملية التعليمية ، تتحدد في تسجيل أدلة الإنجاز فى أشكال رقمية تدعم التنظيم الشخصي والتخطيط من منظور فردى ، ودمج المشروعات المنهجية مع المتعلمين محلياً ، وتخزين الأعمال الطلابية على الإنترنت ، وإعطاء التغذية الراجعة ، وإجراء المقابلات الشخصية مع المعلمين والمتعلمين للتعرف على آرائهم فى تأثير ملفات الإنجاز الإلكتروني على عملية التعليم ، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي : Barrett , 2002 ; Gibson & Barrett, 2003 ; Barrett ,2002 ; Abrami, Barrett, 2005; Smith, Tillema, 2003 ; Wade , Abrami, Sclater, 2005; Zeichner, Wray, 2001; Teitel, Ricci and Coogan, 1998 ; Wolf & Dietz , 1998;)

اولاً : تسجيل وتخزين الادلة المرئية والمسموعة والنصية لإنجاز التلاميذ :

حيث يعمل الملف الإلكتروني على تزويد التلاميذ بطرق تخزين الأدلة المرئية والمسموعة والنصية الخاصة بإنجازاتهم وتقدمهم في علملية التعليم ، والعمل على تعزيز التعلم مدى الحياة لديهم ، وكشفت الدراسة أن محتوى افاق التعلم الشخصي تنشأ بواسطة كل من المعلمين والمتعلمين باستخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني في التعليم ، كما يميل المعلمون فى المراحل الأولية إلى جمع عدد كبير من الأدلة المرئية باستخدام الكاميرات الرقمية للحصول على ادلة على تنفيذ الأنشطة التعليمية الخاصة بهم .

ثانياً : التنظيم والتخطيط لاعمال التلاميذ:

يمكن ان يساعد ملف الإنجاز الإلكتروني التلاميذ على تنسيق وتنظيم أعمالهم وأوقاتهم . وفى هذه الدراسة كان الهدف المنشود من ملف الإنجاز الإلكتروني هو تحسين التنظيم الشخصي والتخطيط ، وخاصة لطلاب المرحلة الثانوية وكذلك بإعداد قائمة لأعمال المنزلية لهؤلاء الطلاب، وطبقاً لبعض آراء المسئولين فإن المستودع الرقمي يساعد المتعلمين على ضبط النفس وتجنب فقدان أدلة الأعمال التي قاموا بتنفيذها .

ثالثاً : تنمية التفكير :

يساعد ملف الإنجاز الإلكتروني فى تحسين عمليات التفكير لدي التلاميذ ، ولقد كشفت الدراسة ان الانشغال بأنشطة ملفات الإنجاز الإلكتروني يعمل على نمو التفكير لدى الكثير من المعلمين والتلاميذ ، فيستطيع التلاميذ مراجعة المعلومات السابقة ، ورؤية مستوي التقدم فى مهاراتهم من خلال صور تنفيذ الانشطة او عرضها على شرائط الفيديو.

رابعاً : تدعيم التغذية المرتجعة للمعلمين وتنمية روح التعاون بينهم :

يدعم ملف الإنجاز الإلكتروني التغذية الراجعة للمعلمين والتي تساعدهم على تحسين جودة أعمالهم ، والتغذية الراجعة هى عملية تفاعلية تشمل المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور . كما أنها الجزء الحيوي من عملية التقييم ، فيعطى التلاميذ التغذية الراجعة من المنهج الدراسي بشكل بسيط من خلال فضاء الانترنت.

خامساً : العرض والإعلان عن إنجازات التلاميذ الابداعية:

تعمل الحقائب الإلكترونية على إمداد التلاميذ بالأدلة المتعلقة بالإنجازات حتى تصل إلى المعلمين والمحاضرين وأصحاب العمل ، وإعلان المادة المختارة أمام الجمهور ويتضمن العديد من أهداف ملف الإنجاز الإلكتروني العرض او الإعلان ، إما لتقييم او التطبيق للمؤسسات وأصحاب العمل، ويؤكد المعلمون على ان إبداع التلميذ للحقائب التي تحتوى على الأدلة الفعالة لتعرض على الآخرين أمراً هاماً ، ولكن يولوا انتباه اقل لتوضيح ذلك للجماهير التي قد تكون معلمين آخرين ، أو أولياء أمور أو أًصحاب عمل .

سادساً : زيادة الإنجاز التعليمي :

فالاستخدام الفعال للحقائب الإلكترونية يقوم على عمليتي التعليم والتعلم حتى يتم النهوض بمستويات الإنجاز وعلى أثر هذه العملية هو إزالة العقبات أمام إنجازات المتعلم بشكل صحيح ، ويعزى تلك النتائج إلى تحسينات النظم العريضة للبنية التحتية للعملية التعليمية ، وتدعيم وعرض المنهج بأكثر من مكون.

سابعاً : زيادة الدافعية للتعلم لدي التلاميذ :

من المدعى انه يصبح المتعلمون أكثر دافعية وانشغالا عند استخدام وسائل الاتصال الفعالة ولكن أثبتت الدراسة انه حينما يعتقد المعلمون ان الطلاب

يستمتعون باستخدام تلك الوسائل ، فإن المتعلمين يروا أن ذلك يعتمد على هدف ونوع النشاط الذي يتم تنفيذه .

ثامناً : احترام الذات :

إن التأثير الإيجابي لملف الإنجاز الإلكتروني على الثقة وضبط النفس لدى المتعلم مطلوب فى حد ذاته، ويذكر المتعلمون فى هذه الدراسة أمثلة تتعلق بزيادة الثقة من خلال استخدام التكنولوجيا ومداخل التعلم .

عاشراً : تنمية الإبداع والابتكار لدي التلاميذ :

تشجيع الحقائب الإلكترونية بصفة مستمرة على الإبداع عن طريق تشجيع الطلاب على تأهيل المستودعات الفارغة بمادة مبدعة فى أشكال رقمية ، وفى هذه الدراسة ، كما تشجع العديد من المدارس على أساليب متعددة لتسجيل وعرض الأدلة وتمثيل الهويات

ويشير البعض الاخر إلى أن أحد أهم اهداف استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني في علمية التعليم هو مساعدة المتعلمين لتقدم فى تعلمهم وتحسين مهارات التدريس لديهم من خلال جمع واستخدام الأدلة التي تعكس التعلم والتعليم لدى المتعلمين بشكل ناقد والاشتراك مع معلمي التنمية المهنية لتقييم عملية التقديم فى التعلم والتعليم وتحليل الممارسة وعلاقتها بكل من النظرية والبحث وتحقيق التعلم الذاتي وإعادة النظر فى الأهداف المهنية الشخصية . (Romaniuk and Fern ,2000)

أهمية أستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في مرحلة رياض الأطفال :

يوجد جانبان رئيسان لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني فى مرحلة رياض الأطفال ، الجانب الأول يشير إلى إمكانية استخدامه كوسيلة لتقييم الأداء والجانب الثاني يؤكد على إمكانية استخدامه في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين (Milman, 2007; Fernando Albuquerque & Maria adelina , 14, 2008) ، ويمكن توضيح ذلك في الجوانب التالية :

- تنظيم أنشطة التعليم والتعلم عن طريق الكشف المتواصل لمحتوى الحقيبة التعليمية ؛ فيستطيع كل من المعلمين والطلاب تنظيم أنشطة التعليم والتعلم وتقديم التنظيمات عند الضرورة وحقاً أنه من الممكن للمعلمين الكشف عندما يفكر ويشعر به الطلاب ، وكيفية الإجابة عن أسئلتهم ، ونوعية الاتجاهات التى يبدوها تجاه موضوع معين والعديد من النواحي الأخرى فى

كتابتهم ، كما يستطيع المعلمون الكشف عن الأفكار الخاطئة ، وطلب المساعدة أو تقدير مؤشرات النجاح بالنظر إلى الجوانب الحقيقية للتدريس. (Asturias, 1994, 698):(Garrison , 1999,94 ،

- تشجيع الاتصال بين المعلمين ، والطلاب ، وأولياء الأمور حيث تعتبر الحقائب الإلكترونية وسيلة لدمج أولياء الامور والمدارس معاً، وحث أولياء الأمور إلى الوصول اليها والتعرف على انتاجات وأداءات الطلاب .
- النهوض بالتغيير فى التطبيق التربوى ، فليس فقط تعتبر الحقائب الإلكترونية أداة للمنهج وتنفيذ الأنشطة ، بل أنها أداه فى تسجيل الأنشطة التربوية المطورة والمعروضة بواسطة المعلمين ، بالإضافة إلى أنها تلفى الضوء على النواحي التى يتجه نحوها المعلمون والأكثر قيمة والمزودة بالمثيرات . ومثل هذا المحتوى يتم تحليله بواسطة الوالدين والمعلمين . (Koelper and Messerges,2003) ; (Crowley,1993,102)
- التحول من الورقة إلى" Web " فلقد ساعد التقدم التكنولوجي على إبداع أشكال بديلة للحقائب التعليمية المركبة ، وبالرغم من ذلك فإن هذا يعتبر كمية غير بسيطة لترجمة تكنولوجية إثرائية لورقة الحقيبة التعليمية. Asturias, 1994 ; Crowley, 1993 ; Lambdin & Walker,) .(1994 ; Stenmark, 1991
- تنمية القدرة على الاستنتاج فلقد أصبح تبنى الحقائب فى البيئات التعليمية متزايداً بدرجة ملحوظة . ويصمم الطلاب الحقائب التعليمية كإستراتيجية قائمة على تطور التعلم وكأداة للتقييم.(Leal, 1997, 11; (Stenmark,1999,35

وتشير بعض الدراسات الاخري في هذا المجال إلى أن ملف الإنجاز الإلكتروني له أهمية تتمثل : المساعدة في تحقيق اهداف تعليمية محددة مسبقا ، وتحقيق الايجابية في الموقف التعليمي بحيث يتعلم كل فرد وفقا لامكانياته وقدراته واستعداداته العقلية تحت اشراف المعلم ، تهيئة المعلم والمتعلم لمجالات متنوعة من الخبرة المرئية عن طريق الافلام او الصور او خبرة مسموعة ، او الخبرة الحسية ، تعويد المتعلم على تحمل مسؤلية تعليمه ، والقرارات التي يتخذها ، وفي الوقت ذاته تقدم له المساعدة من خلال توجيه المعلم، مما يوجد نوعا من التفاعل

بين المعلم والمتعلم ، تزيد من متعة التعليم وتنمي استقلالية التفكيروتوظيف ممارسات المعلمين نحو القيام بوظائفهم الرئيسية وتزود التلاميذ بالمهارات الفكرية والعملية الازمة للحصول على المعرفة بشكل مستمر (Riedinger ,2006,97; Klenowski,Askew Carnell, 2006 ; Boud's , 2000,151 ; Moseley and Ramsay ,2005; Hilliard ,1991,36)

ويؤكد البعض أن ملفات الإنجاز الإلكتروني تدعم مبداً التعلم مدى الحياة عن طريق تمكين الأفراد من التعلم وتطوير المهارات لدى الطلاب ، وتتضح أهميتها من تحقيق الفوائد الآتية : تدعيم حراك الطالب والتخطيط والتفكير فى التنمية المهنية والتعرف على المهارات وأساليب التعلم والتحقق من المؤهلات والخبرات وتحقيق الأمن والتحكم فى المعلومات الخاصة وتسجيل المهارات المتعلقة بالقدرة على العمل . (Lumsden, J. A., Garis, J., Reardon, R., Unger, M., & Arkin, S, 2001, 33-38)

خطوات استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في مرحلة رياض الأطفال :

الخطوة الاولي : جمع الأدلة :-

وتتطلب هذة المرحلة جمع واحد أو أكثر من الأدلة من قبل المتعلم ، لتنظيم وتخطيط العمل الذى يطلبه المعلم وبهذا المفهوم تظهرأهمية الارشاد الملائم من قبل المعلم فيما يخص المنتجات التى يجب على الطالب اعدادها لتكون جاهزة ويقرر لاحقاً فإذا كان سيدخلها فى ملف إنجازه الالكترونى أم لا وهنا يجب ان تكون المعايير محددة جداً ، وتتسم بوضوح الرؤية لعملية التخطيط وتركيب الأدلة التى سوف يتولى المتعلم القيام بها بطريقة تربطهم مباشرة بتحصيلهم الاكاديمي . (Barrett, 2000).

الخطوة الثانية : اختبار الأدلة المناسبة عن الكفاءات التى يتم العمل عليها : -

وتتطلب هذه المرحلة توجيهاً شديداً من المعلم ، بما يسمح للمتعلمين ان يطبقوا معايير الجودة ووثاقه ذات الصلة باختيار ادلتهم ، مع الوضع في الحسبان الاهداف والكفاءات موضوع التقويم ، وفى هذه الحالة ، ينبغى ان تكون المادة المختارة مرتبطة بشكل مباشر بمعايير التقويم المستحدثة لتقويم تقدم المتعلم فى مجال ما من مجالات التعلم بدراسة الادلة المختارة ودرجة ارتباطها باكتساب الكفاءة .(Barrett , 2003) .

الخطوة الثالثة : نشر المنتجات فى ملف إنجاز الكترونى:-

ويتطلب في هذه المرحلة وجود دليل حاسم بدرجة كافية مرتبط بمجال التعلم المقترح وقد تتنوع طبيعة ذلك الدليل وسوف تعتمد على المعايير السابق ارساؤها من قبل الطالب والمعلم . وقد يتضمن الدليل (من بين اشياء اخرى) الوثائق المكتوبة ، الصور ، الفيديو ، التسجيلات الصوتية ، الخرائط المفاهيمية الخ . وتقدم هذه المرحلة النهائية الأدوات المطلوبة للتقويم النهائى لتحصيل المتعلم فى ضوء الكفاءات المقترحة فى بداية العملية (Barbera , 2005)

متطلبات استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية بمرحلة رياض الأطفال :

تشير العديد من الدراسات الي أن هناك العديد من المبررات وراء استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم ، ومن تلك المبررات ما يلي : (Bob, B., 2004, 10-11)

- مراعاة استعدادات واحتياجات المعلمين والمتعلمين وتزويدهم بأنماط مختلفة للتنمية المهنية لتناسب الاحتياجات المحلية والعالمية .
- النظر إلى ملف الإنجاز الإلكتروني كوسيلة تحزين للتعلم مدى الحياة ..
- توضيح عمليات التطوير الجيد التي تدعم التطوير المستقبلي لملفات الإنجاز الإلكتروني .
- ادراك المعلمون اهمية ملف الإنجاز الإلكتروني كنشاط للتنمية المهنية .

وتحدد بعض الدراسات المرتبطة شروط استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقييم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ، منها : (Herdlein, R. J., III. ,2004, 51-71)

التركيز على المتعلم ، فالتلميذ هو المسئول عن ملف الإنجاز الإلكتروني الخاص به ، فيضع أهدافه ومحتواه وصيغته ، ويعرضه على الآخرين مركزاً بذلك على الاهتمامات الشخصية وربما يصيب التلميذ او يخطيء في ذلك ، وبعدها يقوم المعلم بجمع ملفات الإنجاز الإلكترونية وتقييمها لمعرفة ما حققه التلميذ من نواتج التعلم باستخدام الملاحظة والاختبارات الإلكترونية . (Wil, M., Frederik, Q., , Thea D., 2006,135)

- الارتقاء بالكفاءات من خلال تحليل المواقف الحياتية التي يمر بها الطفل والممارسات المهنية التى يقوم بها . (Van Petegem & Vanhoof, 2002),
- تنوع المواد التعليمية والوسائط المتعددة . .(Meeus et al., 2004b)
- الاهتمام بالتجديد التربوي من خلال التاكيد على البحث الحر، وتنمية الملكات النقدية والمسئولية الاجتماعية ومن خلال التركيز على المفاهيم الجوهرية الخاصة بالمتعلم وتفعيل التعليم المستمر واكتساب الكفاءات الأكاديمية ، وهذا يتطلب أن يقوم المعلم بدور الميسر والمراقب فى العملية التعليمية. (Van Ryssen, 2001)
- الاهتمام بالكفاءات التعليمية من خلال الاهتمام بالمقررات المهنية ، ومن المعتقد ان الدافع الاساسى لذلك هو ان يناسب متطلبات التغيرات السريعة التى تتطلبها المهن ، ولقد امتدت الكفاءات التعليمية إلى جوانب متعددة لتشمل الكفاءات البحثية والدراسية .(Derks, 2000,40)

وتشير بعض الدراسات إلى متطلبات استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني فى التعليم ، ومنها : (Davis & Honan, 1998 ; Freidus, 1998 ; Zeichner & Wray, 2001; Young, J. R.,2002,380; Helen. G. , Jerry, L. , Jon, M. , Allison, M. , Owen, O. , 2009).

- القدرة على الانتقال من خلال إمكانية تدعيم الانتقال للمتعلم ، وكذلك تدعيم التعلم مدى الحياة ، وينبغي أن يطور المتعلم حقيبته الخاصة طوال رحلة التعلم .
- التحقق من خلال إمكانية التحقق الإلكتروني من المؤهلات التعليمية لكل متعلم .
- السرية من خلال التأكيد على ان البيانات الشخصية تخضع تحت سيطرة صاحب الحقيبة الإلكترونية ، وهناك متطلبات أساسية للسرية التى تركز على التطبيقات الأساسية للحقيبة .
- الملكية وتشمل المتعلمين والمنظمات ، والتأكيد على خاصية الالتزامات العقلية

- التحكم من خلال إمكانية التدخل للوصول إلى معلومات وبيانات شخصية مهمة ، ووضع حقوق السرية المتعلقة بتسهيلات الأمن الرقمية للمتعلم تحت طائلة القانون والسماح بحماية المحتوى والخدمات من جانب السلطات فقط .
- البينية التحتية وذلك بإتاحة سبل الارتباط بالموقع الإلكتروني ، ليناسب الوسائل والأدوات والبنية التحتية ، وذلك لتدعيم نشر الحقيبة الإلكترونية داخل التعليم والتدريب .
- التخزين من خلال تبنى اتفاقيات التخزين على أساس ان بعض محتويات الحقيبة الإلكترونية سوف يخزن من النظام الخاص بها ، فى حين أنه سوف يخزن البعض الآخر فى نظم أخرى أو على شبكة الإنترنت .
- بناء خطة إستراتيجية لتطوير الحقيبة الإلكترونية وفهمها على انها نظام للتقييم فى عملية التعليم والتعلم .

وتشير بعض الدراسات المرتبطة بهذا المجال إلى أن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني تتطلب مجموعة من الاستراتيجيات الفكرية بعيدة المدى على حد السواء تتكون من مجموعة من المستويات الفكرية على النحو التالي : Díaz (Barriga (2003) ; Hannain, Land and Oliver, 2000)

المستوى الأول : تمثيل الاحتياجات :

(Martell, K., & Calderon, T. , ويتم في هذا المستوي ما يلي : 2005 ; Walvoord, B. E., & Anderson, V. J. ,1998 ; Buzzetto-More, N., & Alade, A. ,2006 ; Harich, K., Fraser, L., & Norby, J. ,2005 ; Zeichner, K., & Wray, S. ,2001)

- تعريف نواتج التعلم وتحديد أهداف عملية التعلم ، ويعتبر هذا الأساس لأي برنامج تعليمي ناجح .
- معرفة مؤشرات الأداء ، وهى عبارة عن الأداء الواضح المرتبط بالأعمال التي يمكن قياسها ، ويجب أن تصل إلى التلاميذ في بداية النشاط التقييمى وتربط استخدام اللغة الممثلة فى تصنيف بلوم للأهداف التعليمية التى تزودنا بمجموعة من السلوكيات التي تقاس بتقييم نواتج التعلم لدى الطالب .
- تحديد الأهداف، ويحدث ذلك عندما يصبح ملف الإنجاز الإلكتروني قيمة تضاف للتقييم والتي تبين نمو المتعلم خلال فترة زمنية معينة.

المستوى الثاني : التحدد ، والتقييم ، ووضع الميزانية :

ويتم في هذا المستوي ما يلي :-Sweat-Guy, R., & Buzzetto (More, N. , 2007).

- اختيار الخصائص : حيث توجد مجموعة كبيرة من الخصائص في منظومات ملفات الإنجاز الإلكتروني وعند اختيار منظومة ملف الإنجاز الإلكتروني ، فإنه من الضروري فهم الخصائص الممكنة لتحديد احتياجات قصيرة المدى وبعيدة المدى للمؤسسة الخاصة .
- تقييم البنية التحتية : وذلك أمر ضروري لأنه يعمل على تحديد العقبات الموجودة ، والتي تتطلب الأخذ في الاعتبار أثناء عمليات اتخاذ القرار ، ويتضمن التدقيق الإلكتروني ما يلي : التعرف على إتاحة التدعيم الإداري والفني ، التدقيق التكنولوجي المعماري
- تحديد نوع ملف الإنجاز الإلكتروني : عندما يتم ذلك ؛ فيجب أن تتساءل المؤسسة عن الطبيعة الحقيقة لملف الإنجاز الإلكتروني ، وتقرير إذا ينبغي أن يكون أداة التقييم الذاتي للفرد بواسطة نواتج التعلم لدى الطالب أو جزء أساسي للمعادلة التقييمية التي تربط البيانات بأهداف التعلم .
- تحديد الميزانية : وهنا يؤخذ في الاعتبار الخصائص المرغوبة لتحقيق أهداف ملف الإنجاز الإلكتروني ، وكذلك النوع الذي تم اختياره .

المستوى الثالث : اختيار المنظومة – التخطيط الاستراتيجي :

ويتم في هذا المستوي ما يلي :-Nicole, B., Ayodele A.,2008,45 (70)

اختيار المنظومة : ويتم فيه اختيار نوع ملف الإنجاز الإلكتروني ومصادره وتطوير خطة الإنجاز الإستراتيجية .

المستوى الرابع : التطوير والتحديث :

ويتم في هذا المستوي ما يلي :-Nicole, B., Ayodele A.,2008,45 (70)

- تأسيس المصادر : بحيث تكون المصادر متاحة للشراء أو للتطوير ، وتشمل شراء الأداة حسب استخدام المتعلم وتطوير برامج التدريب ، والأدلة التعليمية ، وإبداع عينات ملفات الإنجاز الإلكتروني وإنشاء المعامل والورش.

- تأسيس ملف الإنجاز الإلكتروني في داخل المنهج : عندما يبنى ملف الإنجاز الإلكتروني في داخل منهج أكاديمي فإن المؤسسة سوف تحتاج إلى تحديد محتوي المنهج .
- تطوير أساليب التقويم : فالتقويم عملية حاسمة وتعتمد على عدة عوامل تشمل بيانات التقييم المتاحة ، وكيفية صدق بيانات الاحتياجات ، واستخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني في التقييم الفردي والتقييم الجمعي ، أو التنمية المهنية .

المستوى الخامس : الإنجاز و النمو :

ويتم في هذا المستوي ما يلي :-Nicole, B., Ayodele A.,2008,45 (70)

- إعداد الطلاب للإنجاز : ويطلب ذلك أن تعرف المؤسسة الهدف من ملف الإنجاز الإلكتروني وكيف يتم استخدامه.
- إعداد الاختبار وينبغي أن يبدأ بالتدريب والاستخدام وبعد ذلك الإنجاز الجزئي بمجموعة صغيرة من التلاميذ.
- الإنجاز الكلى : وهو يتبع الخطوة السابقة .
- النمو والتحسين المستمر : وذلك من أهم سمات البرنامج الناجح لملف الإنجاز الإلكتروني .

مميزات وفوائد استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في مرحلة رياض الأطفال :

تشير بعض الدراسات الأخرى إلى مجموعة من الفوائد التربوية لملف الإنجاز الإلكتروني على النحو التالي: (Bob, B., 2004, 7-9)، (Love, T., & Cooper, T. , 2007) ، (Jonassen , 2000,205-274) ، (Richards ,2002,1) ، (Laurillard ,2002)

- التعلم الموثوق ؛ حينما يكون التعلم ذي المعنى عندما يرتبط بخبرات العالم الواقعي .
- التعلم القائم على الخبرة ، حيث يتعلم الطالب عن طريق العمل أكثر من التعلم بالجانب النظري.
- التعلم المرتبط بالكفاءة؛ حيث تصبح البيانات هي النواتج المرتبطة باستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني كجزء من نواتج تعلم الطالب المرتبطة بتقييم الأداء حيث يشمل التقييم مهارات عالية منظمة.

- التعلم مدى الحياة ، حينما يكون التعلم بواسطة الفرد مباشرة ومناسباً لاهتماماته .
- التعلم الذاتي : حينما يكون التعلم نوعاً من التعلم الذاتي ، ودافع من داخل المتعلم وحينما يكون المتعلم هو المسئول عن عملية التعلم .

وقد حدد البعض مجموعة من الخصائص لملف الإنجاز الإلكتروني فيما يلي : (Denzine, G. M. ,2001,495-509) ، (Challis, 2005; Cooper & Love, 2001; Gibson, 2006; Tosh, Light, Fleming, & Haywood, 2005; Zeichner & Wray, 2001) (Schwartz & Rolheiser, 2001)

- تحتوي على أكثر من وسيلة لتحقيق هدف أو عدة أهداف لموضوع محدد .
- تتميز محتوياتها بتسلسل منظم بدءا بأهداف الموضوع وانتهاء بأسلوب تقويمه.
- تصلح للاستخدام مع المستويات التعليمية المتنوعة للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.
- لها فعاليتها في أسلوبي التدريس الفردي والجماعي .
- تتميز بقابليتها الدائمة للتحسين والتطوير.
- تنظيمها يتيح لكل متعلم حرية اختيار الطريق الذي يفضله وصولا إلى تحقيق الأهداف المرجوة.
- تركز على معالجة وحدة تعليمية واحدة تتعدد موضوعاتها تبعا لطبيعة المادة الدراسية والمرحلة العمرية .
- قابليتها للتطوير لأنها تخضع للتقويم والتعديل بعد عملية الإعداد بما يتناسب والفئة .
- تهيئ لمجالات متنوعة من الخبرة المرئية عن طريق الأفلام أو الصور أو الخبرة المسموعة عن طريق الاسطوانات والتسجيلات الصوتية أو خبرة حسية باللمس والتركيب عن طريق النماذج والعينات
- تنمي الاستقلالية التفكير مما يقوده نحو الإبداع والابتكار.

وتتفق بعض الدراسات أن لملف الإنجاز الإلكتروني تأثيراته الواضحة على عملية التعليم والتعلم ، من خلال : (Andreja, I., 2008,492-293 ; Bob, B., 2004, 4) ، (Abrami & Barrett, 2005; Wade, Abrami, & Sclater, 2005)

- تسهيل انتقال المتعلم بين الأطوار التعليمية المختلفة والنهوض بالتعلم مدى الحياة .
- الكشف عن الاحتياجات الفعلية للمتعلم بالنظر إلى الحقائب الإلكترونية .
- التزويد بالدراسات القومية ، مثل مشروع القضاء الإلكتروني ، العمل مع الباحثين داخل النظام التعليمي .
- تدعيم كلا من الاحتياجات الفردية والجماعية وكذلك نتائج المنهج الدراسي.
- إنجاز المهام المتصلة بالمعلم والمتعلم .
- السماح بتبادل الخبرات بين المتعلمين عن طريق الإنترنت .
- تخزين الأدلة والتخطيط للتعلم والمعلمين.فعال في التعلم المستقبلي .
- توفير الثقة لدى المتعلم وتنظيم التعلم .
- تدعيم التغذية الراجعة من جانب المعلمين .
- مساعدة المتعلمة على تنبي فكرة التعلم النشط.
- زيادة دافعية المتعلمين على التعلم .
- مساعدة المعلم على تقييم اثر تحقق الأهداف التعليمية على المتعلمين.
- مساعدة المعلمين على عرض النماذج المميزة في أداء المتعلمين.

ويشير الباحث لمجموعة من المميزات لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في مرحلة رياض الأطفال منها :

- السماح للتلميذ من استخدام فكرة التقويم المستمر في عملية التعلم.
- مساعدة المتعلم في التحكم بعمليات التعلم والتخطيط للمستقبل .
- مشاركة المتعلمين في تحقيق نواتج التعلم .
- تزويد المعلمين بالتغذية الراجعة .
- تزويد المعلمين بالمحكات اللازمة للتقييم .
- التركيز على الجانب الأكاديمي للمتعلمين .
- التركيز على المتعلم أكثر من المقرر الدراسي .
- إبداء الرأي المناسب في إنجازات المتعلمين .
- تسهيل طرق التقييم .
- تشجيع المتعلم على التعلم مدى الحياة .

- العمل على التنمية المهنية المستدامة .
- ربط إنجازات المتعلم بالمهارات المكتبية .
- تزويد المتعلم بالنصوص والصور التعليمية .
- التركيز على الوسائط المتعددة ، والوسائط الفائقة والقدرة على الاتصال بالإعلام الرقمي
- تخزين وتوصيل وتوثيق عملية التعلم .
- ربط المعارف والخبرات بالواقع .
- تعكس الأبعاد المتعددة لطبيعة الأعمال التي يقوم بها المعلم داخل الفصل والقائمة على التقييم الذاتي والجماعي .

معوقات استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في مرحلة رياض الأطفال :

على الرغم من الدراسات التجريبية التي أوضحت مميزات استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني في مجال التعليم إلا أن هناك بعض المعوقات التي قد تواجه التلاميذ في أثناء استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني داخل الفصل ، تتلخص في الآتي : (Delandshere & Arens, 2003; Meeus, Questier, & Derks, 2006 ; Shulman, 2004 ; Jorgensen and Hansen , 2004 ; Cooper and Love, 2001 ; Battacharya , 2001 ; Strudler and Wetzel (2005a ; 2005b))

- معوقات خاصة بنقص مهارة التفكير الذاتي لدي التلاميذ : فبالرغم من فهم الطلاب لمعنى التفكير والانطباع الذاتي ، إلا أنهم لا يزالوا يميلون إلى إنتاج محتويات سطحية للتفكير الذاتي . فمثلاً الطلاب فقط ما رأوه في الفصل ولا يتمكن المعلمون من الحصول على استبصار ما كيفته ربط الطلاب لما مثلوه بالمعرفة المتعلمة من الكتب وبالتالي ، وقبل استخدام ملف الإنجاز الالكتروني ، يمكن للمعلمين أن ينظموا جلسة توجيهية تهدف إلى تعلم الطلاب ، مفهوم الانطباع أو التفكير والمهارات التطبيقية لعمل محتويات خلافة ذات معنى للتفكير الذاتي.
- معوقات خاصة بنقص مهارات استخدام وتوظيف الحاسب الآلي في علمية التعليم : لا تتساوى مهارات الحاسب الآلي لدى الطلاب في الفصل وغالباً ما توجد ظاهر ثنائية القطب بمعنى آخر ، يكون لدى بعض الطلاب مهارات كمبيوتر جيدة ، لكن البعض الأخر ليس لديه هذه المهارات ، ولهذا

السبب وأثناء تطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني، يمكن للمعلمين إن يقسموا الطلاب إلى مجموعتين : مستوى عال ومستوى منخفض لمهارات الكمبيوتر وبالنسبة للمجموعة ذات المستوى المنخفض ، ينبغي أن يعطى وقتاً اضافياً في مساعدة الطلاب على إنشاء ملفات الإنجاز الإلكترونية .

- معوقات خاصة باستخدام أسلوب للتقييم العادل للتلاميذ : تحوز ملفات الإنجاز الإلكتروني الجذابة على رضا المعلمين ولكن ، إذا انتقل تركيز التقييم على مظهر ملف الإنجاز الإلكتروني ، سوف يكون غير عادل بالنسبة للطلاب ذوى المستويات المنخفضة في مهارات تكنولوجيا الكمبيوتر . لذا ينبغي أن يركز تقييم ملفات الإنجاز الإلكترونية على المحتويات وليس على المظهر .
- معوقات مرتبطة بفئات المراجعين : بعد أن يكمل الطلاب ملفات الإنجاز الإلكترونية ، يصبح المعلمون مسئولون عن مراجعة المحتويات . وعندما يأتي وقت التقويم النهائي ، يقوم واحد من المعلمين في الفصل بمراجعة لكل ملفات الإنجاز الإلكترونية ،ولكي نتجنب الذاتية في التقييم ، يجب اختبار مراجعين اثنين للفصل الواحد، وينبغي تزويدهم بقائمة تقدير واحدة .
- معوقات مرتبطة بخصائص المقررات الدراسية : لا تتناسب كل الدروس في استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني .

ويشير الباحث لمجموعة من المعوقات التي تواجه المعلمين والمتعلمين في أثناء استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في عملية التعلم منها :

- إمكانية مواجهتها للرفض من قبل بعض المجتمعات .
- تعتبر ذات تكلفة اقتصادية نوعا ما .
- تحتاج لتعاون من قبل المعلمين وتدريبهم على البرامج المساعدة لعمل ملفات الإنجاز الإلكتروني.
- تحتاج لموارد مادية إضافية كما تحتاج لمجهود إضافي من قبل المعلم والطلبة لتصميم حقيبة مميزة .
- المعلمين يحتاجون لوقت لمشاركة وتبادل مع المعلمين الآخرين لتطوير الخامات والأهداف.
- عدم الأمان في اتخاذ القرارات بشان الحقيبة.

- الجهد الكبير المبذول من جانب أعضاء هيئة التدريس تجاه الطلاب .
- تتطلب المزيد من العمليات العقلية ، و درجة عالية من الأحكام .
- نقص الأمن ، لأن المعلومات فريدة من نوعها ، فيمكن أن تتعرض للضياع أو السرقة أو التلف.

الإجراءات الميدانية للدراسة :

تناولت الدراسة في إطارها النظري بعض المعلومات التي توضح الإطار الفكري والفلسفي لمفهوم الثورة المعلوماتية وتأثيراتها التربوية الايجابية والسلبية ، وإطارا مفاهيمياً عن المهارات الحياتية وأنواعها وأهميتها في عصر الثورة المعلوماتية ، وإطارا فكرياً عن ملف الإنجاز الإلكتروني وأهميته في تقييم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة الابتدائي في العصر الرقمي ، واستكمالاً للجانب التطبيقي للدراسة ؛ فإن الباحث هدف إلي تحديد متطلبات استخدام معلمات رياض الأطفال لملف الإنجاز الإلكتروني في تقييم بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية ؛ من خلال تطبيق الاستبانة التي تم إعدادها على عينة الدراسة ، كما هدف الباحث إلي تحديد مدي توافر المهارات الحياتية اللازمة لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية في نواتج التعلم لمناهج رياض الأطفال في مصر من خلال استخدام استمارة لتحليل المحتوي لنواتج التعلم في ضوء بعض المهارات الحياتية اللازمة لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية في عصر الثورة المعلوماتية ، وفى هذا الجزء يتناول الباحث الإجراءات الميدانية للدراسة ويشمل .

أولاً – أدوا ت الدراسة :

استخدم الباحث في دراسته الأدوات التالية :

الأداة الأولي للدراسة : الاستبانة :

استبانه من إعداده لجمع البيانات التي تتطلبها متغيرات الدراسة الميدانية الخاصة بتحديد متطلبات استخدام معلمات رياض الأطفال لملف الإنجاز الإلكتروني في تقييم بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية ؛ وذلك من منطلق أن الاستبانة هي" وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لذلك ويقوم المستجيب بالاستجابة عليه بنفسه." (جابر عبد الحميد و أحمد خيري كاظم ، ١٩٩٦ ، ٢٤٦) .

واتبع الباحث الخطوات التالية في إعداد الأداة الأولي للدراسة :

- إعداد العبارات الخاصة بأدوات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة ؛ بالإضافة إلي الإطار النظري للدراسة ؛ هذا وقد أخذ الباحث في فكره في أثناء صياغته للعبارات أن تتسم بالموضوعية والبساطة
- قام الباحث بتقنين أدوات الدراسة ؛ من حيث حساب الصدق والثبات على النحو التالي :

صدق أدوات الدراسة :

اعتمد الباحث في حساب صدق أدوات الدراسة على صدق المحكمين ، حيث تم عرضها في صورتهم الأولية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية أسيوط وتربية الوادي الجديد وتربية دمياط ؛ للتعرف على آرائهم حول مدى ارتباط كل متطلب للبعد الذي ينتمي إليه ومناسبته ؛ وقد اتضح من تحليل استجابات المحكمين وجود درجة عالية من الاتفاق بينهم حول صلاحية أدوات الدراسة لقياس ما وضعت لقياسه ؛ وإن كان هناك بعض الملاحظات التي أبداها المحكمون والتي تتعلق بالصياغة وترتيب الفقرات ؛ وقد تم أخذ هذه الملاحظات في الاعتبار ، وبعد التعديل أخذت أدوات الدراسة صورتها النهائية والتي تم تطبيقها على عينة الدراسة.

ثبات أدوات الدراسة :

قام الباحث بحساب ثبات الجزء الخاص بمتطلبات استخدام معلمات رياض الأطفال لملف الإنجاز الإلكتروني في تقييم بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية باستخدام طريقة الاحتمال ألمنوالي ؛ وذلك على عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال واللاتي يعملن بمدارس رياض الأطفال بمحافظة أسيوط ويدرسن بالدبلوم المهنية والدبلوم الخاص بكلية التربية بجامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠١٣ – ٢٠١٤م ، بلغ قوامها (١٥٠) معلمة (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩ ، ٦٥٠) ، وذلك على النحو التالي :

أولاً : ثبات الاستبانة من حيث درجة الأهمية :

- حساب ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{ث} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-1} \left(\text{ل} - \frac{1}{\text{ن}} \right)$$

* حيث (ن) عدد الاختيارات للعبارة الواحدة .

أكبر تكرار

* وحيث (ل) الاحتمال المنوالى وهو

عدد أفراد العينة

جدول رقم (١) معاملات ثبات الاستبانة من حي

المتطلبات الشخصية		المتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية		واسريويه	
م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات
١٠	٠.٣	٤	٠.٣	١	٠.٦
١٣	٠.٣	٦	٠.٤	٢	٠.٨
١٤	٠.٧	٨	٠.٢	٣	٠.٧
١٥	٠.٨	١١	٠.٤	٥	٠.٦
١٧	٠.٣	١٦	٠.٦	٧	٠.٢
١٨	٠.٥	٢٠	٠.٦	٩	٠.٥
٢٢	٠.٥	٣٣	٠.٣	١٢	٠.٤
٢٤	٠.٤	٣٤	٠.٢	١٩	٠.٦
٢٥	٠.٧	٣٥	٠.٥	٢١	٠.٤
٢٨	٠.٣	٣٦	٠.٣	٢٣	٠.٤
٣٠	٠.٧	٣٧	٠.٣	٢٦	٠.٣
٣١	٠.٤	٣٨	٠.٥	٢٧	٠.٨
		٣٩	٠.٣	٢٩	٠.٥
		٤٠	٠.٤	٣٢	٠.٤
ثبات البعد	٠.٤٥	ثبات البعد	٠.٣٥	ثبات البعد	٠.٤

- حساب ثبات كل بعد من أبعاد الاستبانة التي تشير إلى درجة توافر المتطلبات بالعينة من خلال حساب الوسيط لمعاملات العبارات المكونة لها،كما يتضح من جدول رقم (١).
- حساب ثبات الاستبانة ككل ، حيث أسفر ذلك عن أن معامل الثبات للجزء الخاص بإدراك معلمات رياض الأطفال لأهمية متطلبات استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لدي تلاميذ ما قبل

المدرسة الابتدائية (٠.٤٠) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهى درجة مناسبة تدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق على أفراد العينة

ثانياً : ثبات الاستبانة من حيث درجة التوافر :

- حساب ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{ث} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-1} \left(\text{ل} - \frac{1}{\text{ن}} \right)$$

* حيث (ن) عدد الاختيارات للعبارة الواحدة

* وحيث (ل) الاحتمال المنوالى وهو = **أكبر تكرار / عدد أفراد العينة**

جدول (٣) معاملات ثبات الاستبانة من حيث درجة التوافر

المتطلبات الشخصية		المتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية		المتطلبات المهنية والتربوية	
م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات
١٠	٠.٥	٤	٠.٣	١	٠.٤
١٣	٠.٢	٦	٠.٥	٢	٠.٢
١٤	٠.٤	٨	٠.٢	٣	٠.٥
١٥	٠.٤	١١	٠.٣	٥	٠.٢
١٧	٠.٧	١٦	٠.٤	٧	٠.٥
١٨	٠.٥	٢٠	٠.٤	٩	٠.٣
٢٢	٠.٢	٣٣	٠.٢	١٢	٠.١
٢٤	٠.٢	٣٤	٠.٤	١٩	٠.٤
٢٥	٠.٣	٣٥	٠.٢	٢١	٠.٤
٢٨	٠.٢	٣٦	٠.٢	٢٣	٠.٣
٣٠	٠.٧	٣٧	٠.١	٢٦	٠.٣
٣١	٠.٦	٣٨	٠.٢	٢٧	٠.٧
		٣٩	٠.٤	٢٩	٠.٦
		٤٠	٠.٢	٣٢	٠.٦
ثبات البعد	٠.٤	ثبات البعد	٠.٢٥	ثبات البعد	٠.٤

- حساب ثبات كل بعد من أبعاد الاستبانة التي تشير إلى درجة توافر المتطلبات بالعينة من خلال حساب الوسيط لمعاملات العبارات المكونة لها،كما يتضح من جدول رقم (٢).

- حساب ثبات الاستبانة ككل حيث أسفر ذلك عن أن معامل الثبات للجزء الخاص بمدي توافر متطلبات استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لدي تلاميذ ما قبل المدرسة الابتدائية لدي معلمة رياض الأطفال (٠.٤٠) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهى درجة مناسبة تدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق على أفراد العينة.
- تضمنت الاستبانة في صورتها النهائية جزئيين ، هما :

الجزء الأول : بيانات شخصية تتمثل في الاسم ، الشعبة ، المدينة ، السن .

الجزء الثاني : ويشتمل علي (٤٠) متطلب مقسم على (٣) محاور أساسية هي :

- المحور الأول: المتطلبات الشخصية لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني ويتضمن (١٢) متطلب .
- المحور الثاني: المتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني ويتضمن (١٤) متطلب .
- المحور الثالث : المتطلبات التربوية والمهنية لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني ويتضمن (١٤) متطلب .

الأداة الثانية للدراسة : استمارة تحليل المحتوي :

يعد تحليل المحتوي أو المضمون أداة من أدوات المنهج الوصفي التي تستخدم في تحليل المواد المكتوبة أو المرئية أو المسموعة لتحقيق الوصف الكمي الموضوعي المنظم للمحتوي (رشدي طعيمة ، ٢٢)، وتهدف استمارة تحليل المحتوي التي تتطلبها متغيرات الدراسة الميدانية إلي تحديد مدي توافر المهارات الحياتية اللازمة لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية في نواتج التعلم لمناهج رياض الأطفال في مصر، هذا وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في تحليل المحتوي :

- تحديد الهدف من الدراسة : والذي يتطلب تحليلا للمحتوي، حيث يتمثل في تحديد مدي توافر المهارات الحياتية اللازمة لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية في نواتج التعلم لمناهج رياض الأطفال في مصر.
- تحديد وحدة التحليل : استخدم الباحث في تحليله لمضمون نواتج التعلم لمناهج لرياض الأطفال في مصر وحدة الموضوع والتي تشير إلي المهارات الحياتية اللازمة لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة

المعلوماتية ، وقد يكون الموضوع جملة بسيطة أو فكرة تدور حول مهارة حياتية محددة ، والمشكلة الأساسية هنا أن وحدة الموضوع تحتاج إلى جهد كبير عند التحقق من ثبات التحليل .

- تحديد قواعد التحليل : تم إعداد مجموعة من قواعد التحليل حتى تشكل إطارا علمياً وكمياً لعملية التحليل ، وقد شملت هذه القواعد اعتبار المصطلحات والمفاهيم والكلمات الدالة على المهارات الحياتية والمتضمنة في نواتج التعلم جزء دال على وحدة التحليل ويتم حساب تكررات وحدة التحليل بناء على ذلك .
- تحديد عينة التحليل : والتي تتمثل في قائمة مجالات ومعايير نواتج التعلم المختصرة للمنهج المطور لرياض الأطفال "حقي العب وأتعلم وابتكر" الصادر من وزارة التربية والتعليم لعام ٢٠١١م (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١١) .
- تصميم استمارة لتحليل المحتوي ، تم فيها تحديد فئات التحليل تحديدا دقيقا وواضحاً ، هذا وقد بلغ إجمالي الفئات الرئيسية (٣) فئات أساسية و (١٩) فئة فرعية وهي :
  - المهارات الحياتية العقلية وتضم (٥) مهارات عقلية فرعية وهي (التعلم الذاتي- التفكير الناقد – التنبؤ بالأحداث – التخطيط السليم – البحث والتجريب)
  - المهارات الحياتية الاجتماعية وتضم (٧) مهارات اجتماعية فرعية وهي (احترام الذات – أداء الأعمال المنزلية – الاتصال والتواصل الفعال – العمل بروح الفريق – تحمل المسئولية – الاعتماد على النفس – تقبل الاختلافات)
  - المهارات الحياتية الانفعالية وتضم (٧) مهارات انفعالية فرعية وهي : (ضبط المشاعر – التحكم في التكيف)
- حساب صدق الاستمارة : حيث عرضت الاستمارة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بأقسام أصول التربية والمناهج وطرق التدريس وتربية الطفل وعلم النفس بكليات التربية بجامعة أسيوط والوادي الجديد وبلغ عددهم (١١) محكماً ، وذلك للتعرف

على آرائهم في مدي ملائمة ما تتضمنه الاستمارة من مهارات حياتية تناسب طفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية وبعد الحذف والإضافة والتعديل أخذت الاستمارة شكلها النهائي المناسب للتطبيق .

- حساب ثبات التحليل: ويقصد بالثبات هنا الحصول على نفس النتائج لنفس التحليل حتى ولو اختلف المحلل أو تفاوت الزمن الذي يتم فيه التحليل، وهناك نوعان من الاتفاق: (عبد الباسط محمد حسن، ١٩٩٠، ٦٥)

١- الاتفاق بين المحللين المختلفين وذلك حينما يصل المختلفون لنفس النتائج عندما يستخدمون نفس وحدات التحليل .

٢- الاتفاق بين المحلل ونفسه في فترتين زمنيتين متقاربتين .

وقد تم حساب معامل الثبات بين تحليل الباحث وتحليل المحلل الثاني من العلاقة : (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩، ٥٥٥)

$$\text{ث} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}}$$

وقد بلغ معامل الثبات للمهارات الحياتية العقلية بين الباحث والمحلل المساعد نسبة (٨٣%) ، وبلغ معامل الثبات للمهارات الحياتية الاجتماعية بين الباحث والمحلل المساعد نسبة (٩٤%) ، وبلغ معامل الثبات للمهارات الحياتية الانفعالية بين الباحث والمحلل المساعد نسبة (٨٠%).

ثانيا – عينة الدراسة وخصائصها :

تضمنت عينة الدراسة عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال واللاتي يعملن بمدارس رياض الأطفال بمحافظة أسيوط ويدرسن بالدبلوم المهنية والدبلوم الخاص بكلية التربية بجامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠١٣ – ٢٠١٤م ، بلغ قوامها (١٥٠) معلمة للتعرف على مدي أهمية ومدي توافر المتطلبات اللازمة لاستخدامهن لملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لدي طفل ما قبل المدرسة .

ثالثا – المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية لتحليل نتائج الاستبانة :

- حساب تكرارات استجابة أفراد العينة تحت درجة التحقق (الموافقة) لكل عبارة من عبارات الاستبانة على حدة ويرمز لهذه التكرارات بالرمز (ك).
- إعطاء درجة وزنيه (د) قدرها { (٣) موافق ، (٢) إلي حد ما ،(١) غير موافق} لكل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك لأن جميع عبارات الاستبانة إيجابية .
- ضرب عدد تكرارات الاستجابة (ك) في الدرجة الوزنية المعطاة (د) لكل عبارة من عبارات الاستبانة.
- جمع حاصل ضرب عدد التكرارات (ك) في الدرجة الوزنية (د) لكل عبارة من عبارات الاستبانة للحصول على مجـ (ك× د).
- الحصول على المتوسط الوزنى لكل عبارة من عبارات الاستبانة ، بقسمة حاصل الجمع السابق مجـ (ك× د) على عدد أفراد العينة (ن) .
- الحصول على نسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة ولكل بعد في الاستبانة (الوزن النسبي) وذلك بقسمة المتوسط الوزنى على عدد احتمالات الإجابة

وهى(٣) وذلك كما يتبين من العلاقة التالية : (عبد الله السيد عبد الجواد ، ١٩٨٣ ، ٢٠٥)

ك١ = عدد تكرارات (موافق) . ك٢ = عدد تكرارات (إلي حد ما) .

ك٣ = عدد تكرارات (غير موافق) . ن = عدد أفراد العينة .

- لتحديد مدي توافر مظاهر الفراغ الفكري لدى الشباب الجامعي في العصر الرقمي ؛ واتبع الباحثان الخطوات الآتية :

* تقدير نسبة متوسط شدة الاستجابة لكل عبارة من عبارات الاستبانة كما يلي :

$$\text{نسبة متوسط شدة الاستجابة} = \frac{\text{الفر}}{\text{عدد احتمالات الاستجابة}}$$

الدرجة الوزنية لأعلى درجة موافقة – الدرجة الوزنية لأقل درجة موافقة

٣) = ٠.٦٧/ = (٣-١

***حساب الخطأ المعياري لمتوسط شدة الاستجابة: (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩ ، ٤٣١)**

$$\text{خ .م} = \sqrt{\frac{\text{ا} \times \text{ب}}{\text{ن}}}$$

حيث ا = نسبة متوسط شدة الموافقة = ٠.٦٧ ، ب = نسبة متوسط شدة عدم الموافقة =٠.٣٣

(لان ا + ب =١) ، ن = عدد أفراد العينة (١٥٠) معلمة .

* تعيين حدي الثقة لنسبة متوسط شدة الاستجابة عند درجة الثقة (٠.٩٥) وذلك من القانون : (ج . ملتون سميث : ترجمة إبراهيم بسيونى عميرة ، ١٩٧٨، ٨٠)

حدي الثقة لنسبة متوسط شدة الاستجابة = نسبة متوسط شدة الاستجابة ± ١.٩٦ × الخطأ المعياري (خ.ع) مع الأخذ في الاعتبار أن حدي الثقة سوف يختلف باختلاف عدد أفراد العينة.

* تعيين مدى أهمية ومدي توافر المتطلبات اللازمة لاستخدام معلمات رياض الأطفال لملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لدي تلاميذ ما قبل المدرسة ؛ وذلك بترتيب الأوزان النسبية لأفراد العينة وفقا لحدي الثقة الموضحين بالشكل التوضيحي التالي :

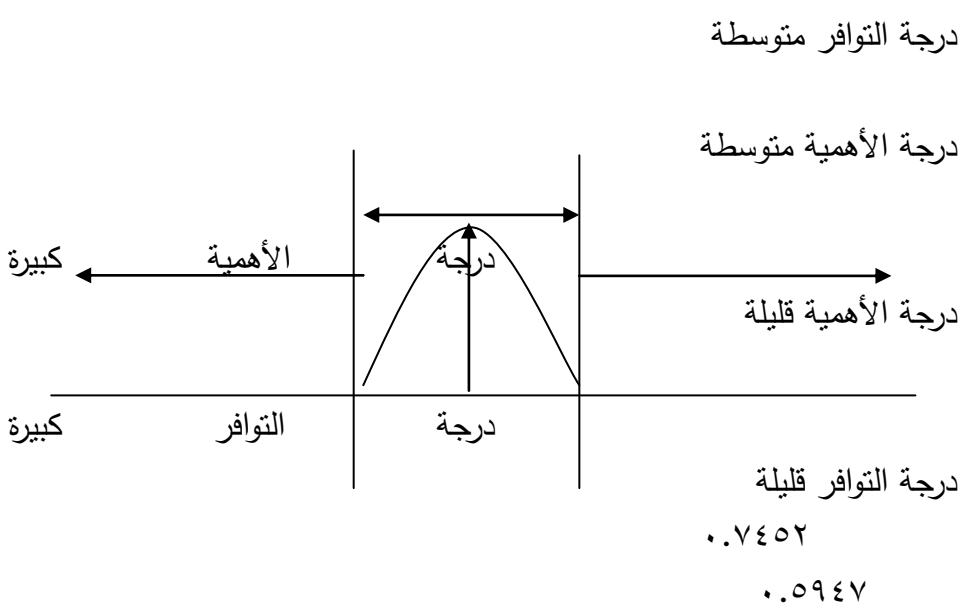

شكل (٣)

اتجاه شدة الاستجابة وحدود الثقة لعينة معلمات رياض الأطفال

النتائج الميدانية للدراسة وتفسيرها :

وللإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي ينص على **ما مدي توافر المهارات الحياتية اللازمة لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية في نواتج التعلم لمناهج رياض الأطفال في مصر** ؟ اتبع الباحث الإجراءات التالية:

- تصميم استمارة لتحليل المحتوي في ضوء الخطوات المنهجية لإعداد استمارات تحليل المحتوي ، وتم حساب معامل الثبات ومعامل الصدق الخاص بها .

- تحديد فئات التحليل وهي فئة تحليل الموضوع والذي يشير إلى المهارات الحياتية العقلية والمهارات الحياتية الاجتماعية والمهارات الحياتية الانفعالية .
- وضع تكرارات أمام كل ناتج من نواتج التعلم ليشير إلى مدي توافر فئات التحليل (المهارات الحياتية) في نواتج التعلم لمناهج رياض الأطفال في مصر وهو منهج "حقي العب وأتعلم وابتكر" ، ومن ثم حساب النسبة المئوية الدالة على توافر المهارات الحياتية اللازمة لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية بنواتج التعلم المستهدفة في الدراسة .

ثم قام الباحث بتفسير نتائج تحليل استمارة تحليل المحتوي على النحو التالي :

جدول (٥) يوضح مدي توافر المهارات الحياتية في عصر الثورة المعلوماتية بنواتج تعلم منهاج رياض الأطفال

المهارات الحياتية نواتج التعلم	عقلية (٥)	اجتماعية (٧)	انفعالية (٧)	المجموع (١٩)
يمارس التغذية السليمة	١	١	٠	٢
يقبل على ممارسة الرياضة	٢	٦	٧	١٥
يحافظ على صحته ويحمي نفسه	١	٣	٠	٤
اضطراد التناسق في الأداء الحركي للطفل	٣	٠	٢	٥
يتمتع بلباقة بدنية	٣	٥	٦	١٤
يشارك في النشاط الحركي	١	٥	٦	١٢
يحقق التآزر الحسي الحركي	٣	٣	٢	٧
يظهر استقلالية وتقبلاً لذاته	١	٤	٤	٩
يظهر مشاعر ايجابية	١	٣	٦	١٠
يضبط انفعالاته	١	٣	٦	١٠
يعيد تنظيم ذاته	١	٥	٦	١٢
يعبر عن مشاعره	٠	٣	٧	١٠
يتبادل الرأي ويتقبل الاختلاف	٤	٢	٧	١٣
يتعامل وفق الأفراد والمواقف	٢	٣	٥	١٠
يتحمل المسئولية	٢	٤	٢	٨
يتطوع في أعمال	٢	٦	٥	١٣
يتساءل عن الأشياء	٤	٢	٠	٦
يستكشف الأشياء الجديدة	٥	٥	٠	١٠
يقدم مقترحات	٥	٢	٠	٧
يعرف مصادر المعرفة	٥	٥	٠	١٠
يجمع معلومات	٣	٣	٠	٦
يتذكر التفاصيل	٣	٠	٠	٣

يفسر الأحداث الجارية	٤	٠	٠	٤
يصنف المعلومات والأشياء	٤	٠	٠	٤
يتوقع أحداثا ومواقف	٣	٠	٠	٣
ينتج أفكارا وإعمالا	٥	٢	٢	٩
يتواصل لغويً مع الآخرين	١	٣	٠	٤
يعي أصوات اللغة	١	١	٠	٢
يعي المواد المطبوعة	١	١	٠	٢
يستجيب للمواقف اللغوية	١	٣	٠	٤
تطبيق مفاهيم الدراسات الاجتماعية	٣	١	٠	٤

المهارات الحياتية نواتج التعلم	العقلية (٥)	الاجتماعية (٧)	الانفعالية (٧)	المجموع (١٩)
تطبيق مفاهيم الرياضيات	٣	١	٠	٤
تطبيق المفاهيم العلمية	٣	١	٠	٤
ممارسة اللغة	٣	٣	٠	٦
ممارسة فنون الأداء	٣	٣	٠	٦
تطبيق القيم الدينية	٣	٣	٠	٦
استخدام الأجهزة التكنولوجية	٤	٤	٢	١٠
استخدام وتوظيف الحاسب الآلي	٤	٤	٢	١٠
التعامل مع البرمجيات التعليمية	٤	٤	٢	١٠
التعامل مع الوسائط التكنولوجية	٤	٤	٢	١٠
الإجمالي (٤٠) ناتج تعلم	١٠٧	١١١	٨١	٢٩٩
النسبة المئوية %	%٥٤	%٤٠	%٢٩	

يتضح من الجدول السابق أن المهارات الحياتية العقلية من أكثر المهارات الحياتية المتوافرة بنواتج تعلم منهاج رياض الأطفال "حقي العب وأتعلم وابتكر" بنسبة بلغت(٥٤%) من إجمالي نواتج التعلم المستهدفة ، وجاءت المهارات الحياتية الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٤٠%) بينما احتلت المهارات الحياتية الانفعالية المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٩%) من إجمالي نواتج التعلم المستهدفة .

وهذا يشير إلي نواتج التعلم المستهدف تحقيقها بمناهج رياض الأطفال في مصر تركز بشكل كبير على إكساب تلاميذ ما قبل المدرسة الابتدائية منظومة من المهارات الحياتية التي تهتم بتنمية العقل وذلك من خلال إكسابهم القدرة على التعلم الذاتي والتفكير الناقد والتنبؤ بالأحداث والتخطيط السليم والبحث والتجريب في أثناء تنفيذ المهام اليومية داخل الفصل الدراسي أو في أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية في

الأركان التعليمية والتي تتم بشكل تعاوني بين التلميذ وأقرانه ، وهذا يتطلب من معلمة رياض الأطفال أن تضع تلاميذها في مواقف سلوكية يتعلم من خلالها تلك المهارات الحياتية .

وعلى الجانب الآخر يبين الجدول السابق أن نواتج التعلم المستهدفة بمنهاج رياض الأطفال في مصر يركز بشكل أقل على بعض المهارات الحياتية الاجتماعية والتي منها احترام التلميذ لذاته وتقديرها والإحساس بها بما يدعم ثقة التلميذ بنفسه ويحن في الوقت نفسه من أداءه داخل حجرة الدراسة ، وتنمية مهارات الاتصال والتواصل الفعال بينه وبين المعلمة وبينه وبين أقرانه أو حتى بينه وبين المجتمع الخارجي ، هذا بالإضافة إلى تشجعيه على العمل الجماعي بروح الفريق داخل الفصل وخارجه مع أقرانه ومع المعلمات بالشكل الذي يسمح معه تحمل مسئولية هذا العمل وفي الوقت نفسه يتيح له الفرصة للاعتماد على النفس في تنفيذ المهام الموكلة له في الموقف التعليمي.

ويتضح أيضا أن المهارات الحياتية الانفعالية تتوافر بشكل متوسط في نواتج العلم المستهدفة ، والتي منها : تنمية قدرة التلاميذ على ضبط انفعالاتهم والتحكم فيها ، وأيضا الاتسام بالموضوعية والمرونة والتسامح مع الأخر وتحمل ضغوط العمل المدرسي والقدرة على التكيف معها .

وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي ينص على : **ما مدي توافر المهارات الحياتية اللازمة لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية في نواتج التعلم لمناهج رياض الأطفال في مصر ؟**

وللإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة والذي ينص على **ما متطلبات استخدام معلمات رياض الأطفال ملف الإنجاز الإلكتروني في تقييم بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية ؟** اتبع الباحث الإجراءات التالية:

- تطبيق الاستبانة بعد تقنينها على (١٥٠) معلمة من أفراد عينة الدراسة.
- تحليل نتائج تطبيق الاستبانة والتعامل مع البيانات باستخدام النسب المئوية للأوزان النسبية.

- تحديد حدود الثقة لدرجات أفراد العينة من منظور عينة الدراسة ، ومن ثم ترتيب نتائج استجابات أفراد العينة وفقا لحدود الثقة التي أوضحها الرسم التوضيحي السابق .
- تحديد متطلبات استخدام معلمات رياض الأطفال ملف الإنجاز الإلكتروني في تقييم بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية ، وذلك من خلال تحليل النتائج الإحصائية لإجاباتهم عن المحاور المختلفة للاستبانة وذلك على النحو التالي :

أولاً – نتائج المحور الأول الذي يوضح مدي أهمية وتوافر المتطلبات الشخصية لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة:

اشتمل هذا المحور على (١٢) متطلب من المتطلبات الشخصية لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ؛ وبعد تطبيق وتفريغ الاستجابات تم معالجة النتائج إحصائياً على النحو التالي :

جدول (٤) المحور الأول يوضح مدي أهمية وتوافر المتطلبات الشخصية لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة

م	المتطلبات الشخصية لمعلمة رياض الأطفال لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة	درجة الأهمية		مدي التوافر	
		و	الترتيب	و	الترتيب
١٠	القدرة على استشراف التغير والاستعداد له والتهيؤ للتأثير فيه.	٠.٨٢	٦	٠.٦٩	-
١٣	امتلاك مهارات اتصال وتواصل الكتروني فعال مع الطفل	٠.٨٤	٥	٠.٦٢	-
١٤	القدرة على العمل بروح الفريق.	٠.٩٣	٢	٠.٧١	-
١٥	اكتساب مهارات التعلم الذاتي وتعليمها للأطفال .	٠.٩٦	١	٠.٧١	-
١٧	اكتساب مهارة التفكير العلمي في حل المشكلات الحياتية للطفل .	٠.٨٢	٦	٠.٧٣	-
١٨	القدرة على تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدي الأطفال باستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني للطفل	٠.٨٩	٣	٠.٦٩	-
٢٢	الاتسام بقدر من الاتزان الانفعالي أثناء التعامل الكترونياً مع الطفل	٠.٨٩	٣	٠.٥٨	(١)
٢٤	امتلاك الدافعية الذاتية والقدرة على التوقع والتنبؤ.	٠.٨٧	٤	٠.٧١	-
٢٥	إدراك أهمية الوقت واستثماره بالشكل المناسب .	٠.٩٣	٢	٠.٧٣	-
٢٨	إتقان إحدى اللغات الأجنبية لتقديم المعلومات والمعارف المطلوبة باستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني.	٠.٨٢	٦	٠.٧٦	١

٣٠	القدرة على تعزيز قيم الولاء والانتماء وتنميتها في نفوس الطفل.	٠.٩٣	٢	٠.٦٩	-
٣١	تحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية إزاء بعض المشكلات الحياتية التي تواجه الطفل .	٠.٨٤	٥	٠.٦٧	-
النسبة المئوية للمحور الأول ككل		%٨٨		%٧٠	

يتبين من تحليل نتائج الجدول السابق أن هناك تبايناً إيجابياً في درجة إدراك عينة الدراسة لأهمية المتطلبات الشخصية لمعلمة رياض الأطفال لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ، وبالرغم من التباين الايجابي الواضح في درجة الموافقة بينهم ؛ إلا أن هذا التباين غير دال إحصائياً ، وهذا الواقع يعكس صدق المؤشرات الإحصائية السابقة حول أهمية المتطلبات الشخصية لمعلمات رياض الأطفال كأحد المتطلبات الأساسية لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية بنسبة (٨٨%) ، وفي ضوء التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد العينة أمكن تحديد درجة أهمية تلك المتطلبات ؛ مرتبة حسب الوزن النسبي لدرجة الاستجابة على النحو الموضح بالجدول السابق.

وهذا يفسر أن المتطلبات الشخصية لمعلمات رياض الأطفال تحظي بدرجة أهمية كبيرة كأحد أهم المتطلبات أللأزمة لتفعيل استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ، والتي تتطلب بدرجة مؤكدة ؛ اكتساب المعلمة مهارات التعلم الذاتي والقدرة على تعليمها للأطفال من خلال حلقات التعلم النشط التي يتعلم فيها الطفل أو من خلال الأركان التعليمية التي يتواجد بها الطفل ويتعلم مع أقرانه بطريقة التعلم الذاتي ؛ وتتطلب بدرجة مؤكدة القدرة على العمل بروح الفريق مع أقرانها من المعلمات داخل حجرة الدراسة وخارجها ومع تلاميذها في أثناء تنفيذ وتحقيق نواتج التعلم المستهدفة وتتطلب في الوقت نفسه إدراك أهمية الوقت واستثماره بالشكل المناسب وإكساب التلاميذ تلك المهارة من خلال تكليفهم بأنشطة تعليمية الكترونية وتحديد وقت محدد لتسليمها ورفعها كملفات الكترونية عبر ملفات الإنجاز الإلكتروني الخاصة بهم ؛ وتتطلب أيضاً القدرة على تعزيز قيم الولاء والانتماء والحرص على تنميتها في نفوس الأطفال ؛ ويظهر ذلك في الأنشطة اللأصفية التي يكلف بها التلاميذ داخل المدرسة وخارجها ومن خلال المواقف الحياتية الدالة علي ذلك والتي تقوم المعلمة برفعها على الملفات الإنجاز الإلكتروني الخاصة بكل طفل والتي تتطلب منهم

استجابة ورأي محدد من التلاميذ إزاء تلك المواقف التي تعكس قيم الولاء والانتماء لديهم ؛ ويتطلب على الجانب الأخر من المعلمة القدرة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتسام بقدر من الاتزان الانفعالي في أثناء التعامل الإلكتروني مع التلاميذ وتشجعيهم على نشر أعمالهم الإبداعية والابتكارية وتوثيقها بشكل مسموع ومرئي وتبادلها بعضهم مع بعض والاستفادة منها في مواقف الحياة المختلفة ، كما تتطلب بدرجة مؤكدة وجود رغبة ودافعية ذاتية لدي المعلمات للتغير وقدرة على التوقع والتنبؤ بشكل الأنشطة الإلكترونية التي يجب أن يقدمها التلاميذ خلال ملفاتهم الإلكترونية وبما يحقق نواتج التعلم المستهدفة في تلك المرحلة التعليمية ؛ ودرجة إدراك كبيرة بالمشكلات التي يمكن أن تواجههم في أثناء استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني وفي رفع وتحميل أهم النشطة والإنجازات التي حققوها والمرتبطة بشكل كبير بمنظومة المهارات الحياتية وبنواتج التعلم في تلك المرحلة ؛ هذا بالإضافة إلي امتلاك مهارات التواصل الإلكتروني الفعال وتحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية إزاء بعض المشكلات الحياتية التي تواجه التلاميذ في العصر الرقمي وتقديم بعض النصائح التربوية بشكل الكتروني والتي من شأنها أن تسهم في إزالة وحل العديد من تلك المشكلات التي يواجهها الطفل في عصر الثورة المعلوماتية وهنا تظهر قدرة معلمة رياض الأطفال على التواصل الإلكتروني الفعال مع التلاميذ ومع أولياء الأمور لتحقيق هذا الهدف ، وتتطلب بدرجة مؤكدة أيضاً إتقان احدي اللغات الأجنبية والاستفادة منها في تقديم المعارف والمعلومات الإلكترونية المطلوبة من التلاميذ باستخدام ملفاتهم الإلكترونية وهذا بدورة يتطلب مهارات أخري منها مهارة التفكير العلمي في حل المشكلات الحياتية للتلاميذ والقدرة على استشراف التغير والاستعداد له والتهيؤ للتأثير فيه وهذا يؤكد علي أهمية توافر المتطلبات الشخصية بمعلمات رياض الأطفال حتى يصبحن قادرات على استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم بعض المهارات الحياتية التي يتطلبها العصر الرقمي لدي تلاميذ ما قبل المدرسة .

وعلي الرغم من إدراك عينة الدراسة لأهمية المتطلبات الشخصية في استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة في العصر الرقمي ، إلا إنها أجمعت بدرجة ايجابية كبيرة على إتقانهم لأحدي اللغات الانجليزية واستخدامها في تقديم بعض المعلومات والمعارف

المطلوبة باستخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني وخاصة المعارف التي يتم توظيفها في بعض الأنشطة الحياتية التي يمارسها ويتعلمها الطفل داخل المدرسة وخارجها .

واتفقت عينة الدراسة على توافر معظم المتطلبات الشخصية لديهم بدرجة متوسطة خاصة فيما يتعلق بامتلاك مهارات التفكير الإبداعي والتفكير العلمي ومهارات التواصل والعمل بروح الفريق وتحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية إزاء بعض المشكلات الحياتية وإدراك أهمية الوقت واستثماره بالشكل المناسب وامتلاك الدافعية الذاتية والقدرة على استشراف التغير والاستعداد للتهيؤ للتأثير فيه؛ وهذا يشير إلي أن عينة الدراسة بالرغم من إدراكها لأهمية تلك المتطلبات إلا إنها متوافرة لديهم بدرجة متوسطة ؛ وقد يرجع ذلك إلى قصور واضح في جانب الإعداد الأكاديمي والمهني والثقافي لديهم بمؤسسات إعداد المعلم أو قصور وضعف في نظم التدريب وبرامج التنمية المهنية التي تقدم لهم في أثناء مزاولة المهنية أو عدم رغبة في التغيير ومسايرة كل ما هو جديد في هذا العصر أو ربما أن فكرة استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني في عملية التقويم تعد فكرة جديدة في بيئة العمل التربوي بمدارس رياض الأطفال وتحتاج مزيد من الوقت لترسيخها وبدء التعامل معها وتوظيفها على النحو الأمثل وإتقان فنيات التعامل معها وامتلاك المهارات أللأزمة لتوظيفها والتي منها المتطلبات الشخصية .

وأجمعت عينة الدراسة بشكل كبير على عدم توافر الاتزان الانفعالي لديهم في أثناء التعامل الإلكتروني مع الطفل في أثناء تقويم مهاراتهم الحياتية وقد يعود ذلك لعدم إتقانهم لمهارات التواصل الإلكتروني الفعال والتي من شانه زيادة الثقة بالنفس وتدعيم الاتزان الانفعالي لديهم .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليها دراسة (محمد محمد عبد الحليم ،١٩٩٨م) والتي تشير إلي أن تطوير التعليم وتحديثه أمرا ضروريا لتطوير إمكانيات الخريجين بما يمكنهم من مواكبة التطورات التكنولوجية الراهنة،كما أكدت الدراسة على ضرورة أن تكون التربية بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة قادرة على استثمار التكنولوجيا الجديدة وأدواتها المعرفية في إثراء البيئة التعليمية من خلال تقديم الخبرات التكنولوجية الملائمة لتطوير المناهج بصورة

أكثر توظيفا أو استخدامها كتقنية مساعدة في تقديم خبرات المواد الدراسية المختلفة.

ويتفق هذا على نحو كبير مع دراسة (محمد مجاهد سيد،٢٠٠١م) والتي تشير إلي أن التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع قد أسهم في إنتاج العديد من المستحدثات التكنولوجية التي لو أحسن خريجي كليات التربية توظيفها في مجال التخصص بشكل أفضل لأمكنه اكتشاف العديد من الحلول المبتكرة لمشكلات التعليم في البيئة التعليمية العصرية وفى الوقت نفسه يمكن أن يجعل النظم التعليمية تستجيب بصورة مرنة لطبيعة العصر سريعة التغير.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (على الدين هلال ،١٩٩٤م) والتي تؤكد على ضرورة امتلاك الخريج القدرة على التكيف والمرونة في التعامل مع التغيير السريع بما يرافقة من غموض وعدم وضوح في بعض الأحيان والنظر في المشكلات في ضوء علاقات الترابط والتشابك بينهما واستشراف التغير والاستعداد له والتهيؤ للتأثير فيه.

وهذا ما أكدته دراسة (على راشد ،٢٠٠٢م) والتي أسفرت عن أن تنمية مهارات التفكير العلمي الناقد يمكن أفراد المجتمع من مواجهة التغير المتسارع والتعامل مع المستقبل بمرونة ، وهذا من أهم أولويات التربية في عصر الثورة المعلوماتية وأن غياب هذا يعد خطورة كبيرة يجب مواجهته.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد إبراهيم عطوة،٢٠٠٢م) التي تؤكد على ضرورة اكتساب المتعلمين مهارات الاتصال والتفاهم مع الآخرين ذوى الثقافات والخلفيات المختلفة والأخذ بوسائل التطور والتقدم العلمي اللازمين لتحقيق ذلك.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عفت مصطفى الطناوى،١٩٩٩م) والتي تؤكد على أن أحد أدوار المعلم المستقبلية اللازمة لمواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين هي امتلاك المعلم القدرة على تنمية الإبداع من خلال توظيف التقنيات التربوية في بناء الشخصية المبدعة التي تتابع الجديد وتؤثر فيه وتجد لنفسها مكانا في عالم الإبداع.

ثانياً – نتائج المحور الثاني الذي يوضح مدي أهمية وتوافر المتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة:

اشتمل هذا المحور على (١٤) متطلب من المتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ؛ وبعد تطبيق وتفريغ الاستجابات تم معالجة النتائج إحصائياً على النحو التالي :

جدول (٥) المحور الثاني يوضح مدي أهمية وتوافر المتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة

م	المتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية لمعلمة رياض الأطفال لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة	درجة الأهمية		مدي التوافر	
		و	الترتيب	و	الترتيب
٤	القدرة على الانتقاء من بين البدائل المعلوماتية التي تعرض الكترونياً للطفل .	٠.٨٤	٢	٠.٦٩	-
٦	الاهتمام بمتابعة المؤتمرات الإلكترونية في مجال التخصص .	٠.٧٦	٦	٠.٤٧	(١)
٨	استخدام البريد الإلكتروني في تبادل المعلومات والأفكار مع الأطفال وأولياء الأمور	٠.٧٦	٦	٠.٥٨	(٥)
١١	القدرة على استخدام القوائم البريدية التعليمية-Mail list للاتصال مع المتخصصين في نفس المجال .	٠.٨٧	١	٠.٥١	(٣)
١٦	الإلمام بقدر مناسب من الثقافة المعلوماتية (العلمية والتكنولوجية) وإكسابها للطفل في العصر الرقمي .	٠.٧٦	٦	٠.٦٧	-
٢٠	القدرة على نشر مدونات تربوية خاصة بالطفل وإشراك الأطفال بها عبر ملفات الإنجاز الإلكتروني	٠.٧٦	٦	٠.٥١	(٣)
٣٣	القدرة على إنشاء حساب خاص E- Mail على شبكة الانترنت .	٠.٧٣	-	٠.٧٦	١
٣٤	القدرة على رفع محتوي علمي متنوع لملف الإنجاز الإلكتروني .	٠.٨٠	٤	٠.٦٧	-
٣٥	القدرة على إجراء مشاركات الكتروني مع الطفل Share لمحتوي متنوع لملف الإنجاز الإلكتروني للطفل .	٠.٧٨	٥	٠.٥٣	(٤)
٣٦	القدرة على إجراء دردشة Chat مع الطفل عبر شريط الدردشة المتضمن بملف الإنجاز الإلكتروني .	٠.٧٣	-	٠.٦٢	-
٣٧	القدرة على تصوير لقطات الفيديو والصور الفوتوغرافية وتحميلها علي ملف الإنجاز الإلكتروني .	٠.٨٢	٣	٠.٦٢	-
٣٨	تسجيل الأصوات الرقمية وتداولها على الاسطوانات مع الطفل من خلال ملف الإنجاز الإلكتروني الخاص به	٠.٧٨	٥	٠.٥٨	(٥)

٣٩	نشر المستندات الخاصة بالنصوص وبجداول البيانات وبإعداد العروض عبر ملفات الإنجاز الإلكتروني .	٠.٧٨	٥	٠.٤٩	(٢)
٤٠	نشر الأعمال الصفية للطفل كصفحة ويب والسماح بتداولها بين الأطفال عبر ملفات الإنجاز الإلكتروني .	٠.٧٦	٦	٠.٥٨	(٥)
	النسبة المئوية للمحور الأول ككل	%٧٧		%٥٨	

يتبين من تحليل نتائج الجدول السابق أن هناك تبايناً إيجابياً في درجة إدراك عينة الدراسة لأهمية المتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية لمعلمة رياض الأطفال لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ، وبالرغم من التباين الايجابي الواضح في درجة الموافقة بينهم ؛ إلا أن هذا التباين غير دال إحصائياً ، وهذا الواقع يعكس صدق المؤشرات الإحصائية السابقة حول أهمية المتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية لمعلمات رياض الأطفال كأحد المتطلبات الأساسية لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة بنسبة (٧٧%) ، وفي ضوء التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد العينة أمكن تحديد درجة أهمية تلك المتطلبات ؛ مرتبة حسب الوزن النسبي لدرجة الاستجابة على النحو الموضح بالجدول السابق.

وهذا يفسر أن المتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية لمعلمات رياض الأطفال تحظي بدرجة أهمية كبيرة كأحد أهم المتطلبات أللأزمة لتفعيل استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ، والتي تتطلب بدرجة مؤكدة ؛ قدرة المعلمة على استخدام القوائم البريدية التعليمية للاتصال مع المتخصصين في نفس المجال أو للاتصال والتواصل مع التلاميذ وتقديم الدعم الفني والتقني المناسب لهم في أثناء استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني، وبدرجة مؤكدة أيضا في القدرة على الانتقاء من بين البدائل المعلوماتية التي تعرض الكترونياً للطفل ومعايير الاختيار والمفاضلة من بينها ، والقدرة على تصوير لقطات الفيديو والصور الفوتوغرافية وتحميلها على ملف الإنجاز الإلكتروني ؛ هذا بالإضافة إلى القدرة على رفع محتوي تعليمي متنوع يحقق نواتج التعلم المستهدفة وينمي في الوقت نفسه بعض المهارات الحياتية لدي التلاميذ في العصر الرقمي، وبدرجة مؤكدة أقل في قدرة المعلمات على إجراء مشاركات الكترونية يوميه مع التلاميذ حول محتوي علمي معين أو تطبيق نشاط تعليمي يهدف إلى تنمية مهارة حياتية محددة ؛ كذلك قدرتهن على تسجيل الأصوات الرقمية وتداولها على الاسطوانات مع التلاميذ ونشر المستندات الخاصة

بالنصوص وبجداول البيانات وبإعداد العروض خلال ملفاتهم الإلكترونية بهدف توثيق وتسجيل الأنشطة الحياتية التي يقومون بها تمهيداً لتقيمها بين الحين والأخر أو تداولها بين بعضهم البعض والاستفادة منها في مواقف تربوية أخري وبدرجة مؤكدة في قدرة المعلمات على متابعة المؤتمرات الإلكترونية في مجال التخصص والإلمام بقدر مناسب من الثقافة المعلوماتية ومحاولة إكسابها للتلاميذ في العصر الرقمي ؛ والقدرة على نشر مدونات تربوية خاصة بالتلاميذ ومحاولة تشجيعهم على الاشتراك بها عبر ملفاتهم الإلكترونية وتدوين أرائهم الخاصة بهم وتقديم التغذية المرتدة الضرورية لهم ؛ وبدرجة مؤكدة على قدرة المعلمات على نشر الأعمال الصفية الخاصة بالتلاميذ من خلال ملفات الإنجاز الخاصة بهم كصفحة ويب والسماح لهم بتداولها على نطاق واسع بين التلاميذ بعضهم البعض داخل المدرسة وخارجها.

أجمعت عينة الدراسة على الجانب الآخر بدرجة أهمية متوسطة على ضرورة امتلاك معلمة رياض الأطفال القدرة على إنشاء حساب خاص على شبكة الانترنت وإجراء دردشة مع التلاميذ عبر شريط الدردشة المتضمن ملفات الإنجاز الخاصة بهم بهدف تزويدهم بكل ما هو جديد في مجال تعلم واكتساب المهارات الحياتية ؛ وتقديم الدعم اللازم لهم في أثناء تنفيذ الأنشطة الاثرائية التي يكلفوا بها وفقا لنواتج التعلم المستهدف تحقيقها في تلك المرحلة ، وهذا يؤكد علي أهمية توافر المتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية لمعلمات رياض الأطفال حتى يصبحن قادرات على استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ ما قبل المدرسة التي يتطلبها العصر الرقمي.

وعلي الرغم من إدراك عينة الدراسة لأهمية المتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية في استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة في العصر الرقمي ، إلا إنها أجمعت بدرجة ايجابية كبيرة على قدرتهن الكبيرة على إنشاء حساب خاص بهم علي شبكة الانترنت وإمكانية استخدام البريد الإلكتروني في تحقيق تواصل الكتروني فعال بينهم وبين التلاميذ أثناء تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية التي يكلف التلاميذ بأدائها وتسلميها الكترونياً عبر ملفات الإنجاز الإلكتروني الخاص بهم .

أجمعت عينة الدراسة على توافر بعض المتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية لديهن بدرجة متوسطة منها: القدرة على الانتقاء من بين البدائل المعلوماتية التي تعرض الكترونياً للطفل ، والإلمام بالقدر المناسب من الثقافة المعلوماتية وإكسابها للتلاميذ في العصر الرقمي، والقدرة على رفع محتوي علمي متنوع لملفات الإنجاز الإلكتروني الخاص بالتلاميذ ، والقدرة على إجراء دردشة مع التلاميذ عبر شريط الدردشة المتضمن بملفات الإنجاز الإلكتروني الخاص بهم هذا بالإضافة إلى القدرة على تصوير لقطات الفيديو والصور الفوتوغرافية وتحميلها علي ملفاتهم الإلكترونية ، وهذا يدل على أن عينة الدراسة اتفقت على توافر المتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية لديهن بدرجة متوسطة وذلك فيما يختص بالجانب التقني والفني والتنفيذي الخاص بتكنولوجيا الاتصال .

واتفقت عينة الدراسة على عدم توافر بعض المتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية لديهم خاصة فيما يتعلق بالاهتمام بمتابعة المؤتمرات الإلكترونية في مجال التخصص ، ونشر المستندات الخاصة بالنصوص وبجداول البيانات والعروض عبر ملفات الإنجاز الإلكتروني ، والقدرة على استخدام القوائم البريدية التعليمية للاتصال مع المتخصصين في نفس المجال ، والقدرة على نشر مدونات تربوية خاصة بالتلاميذ وإشراكهم بها عبر ملفاتهم الإلكترونية، والقدرة على إجراء مشاركات الكترونية مع الطفل حول محتوي تعليمي معين ، وتسجيل الأصوات الرقمية وتداولها على الاسطوانات مع التلاميذ واستخدام البريد الإلكتروني في تبادل المعلومات والأفكار مع أولياء الأمور ومع التلاميذ بهدف نشر الأعمال الصفية لهم وتداولها بينهم على نطاق كبير؛ وهذا يشير إلي أن عينة الدارسة بالرغم من إدراكها لأهمية تلك المتطلبات إلا إنها متوافرة لديهم بدرجة متوسطة ؛ وقد يرجع ذلك إلى قصور واضح في جانب الإعداد التكنولوجي والتقني لديهم بمؤسسات إعداد المعلم أو قصور وضعف في نظم التدريب الإلكتروني وبرامج التنمية المهنية التي تقدم لهم في أثناء مزاولة المهنية أو عدم رغبة في التغيير التكنولوجي ومسايرة كل ما هو جديد في العصر الرقمي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ولسون (Wilson,1996) والتي اهتمت بإعداد دليل للاستفادة من الإنترنت لمواجهة الأحداث المستقبلية وإدخال شبكة الإنترنت في البرامج التعليمية،وقد أكدت الدراسة على ضرورة استفادة المعلمين من

الإنترنت في الاطلاع على الدوريات والنشرات والمجلات العلمية والاتصال المباشر بقواعد البيانات العديدة التي تتضمنها الشبكة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الغريب زاهر إسماعيل ،٢٠٠١م) والتي تشير إلي أن شبكة الإنترنت أتاحت للمعلمين من خلال مؤتمرات الفيديو عن بعد الفرصة لعرض الاتجاهات الحديثة في مجالات التعليم المختلفة مثل الاكتشافات والابتكارات العلمية والمشروعات والأبحاث التربوية وتطبيقاتها في مجالات الحياة المختلفة ومناقشة التقارير وأوراق العمل مع المتخصصين.

ويتفق هذا مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (عبد العزيز طلبة عبد الحميد ،٢٠٠١م) والتي تشير إلى أن المعلمين الجدد في التعليم العام يستطيعوا استخدام المئات من القوائم البريدية التعليمية حيث يبحث المعلم عن بعض القوائم البريدية في مجال تخصصه والاشتراك بها ويمكن الحصول على هذه القوائم من المواقع المختلفة ثم تكتب الكلمة الخاصة التي تمثل اهتمام المعلم وتخصصه وبعد البحث تظهر قائمة بالقوائم البريدية في هذا المجال يختار منه المعلم ما يناسبه وتؤكد الدراسة على انه بالإمكان إنشاء قائمة بريدية للفصل أو توجيه الطلاب للاشتراك في بعض القوائم البريدية المتصلة بطبيعة المقرر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (kearsley,1995) والتي تؤكد على أن الاتصال عن طريق شبكات الإنترنت أتاح للمعلمين فرصاً كبيرة لنظم التعلم الفورية،حيث تتضمن تلك النظم العديد من الأنشطة التي توفرها الشبكات كالبريد الإلكتروني ولوحات النشر الإلكترونية واستخدام الشبكة العنكبوتية العالمية والوصول إلي قواعد البيانات.

وتتفق هذه النتيجة مع دالثالث الذي(Carter,1996) والتي هدفت إلى تحديد المتطلبات المتطلب توافرها لاستخدام طلاب كليات التربية عروض الوسائط المتعددة على الانترنت ضمن مناهج كليات التربية لتحسين مهاراتهم المهنية، والتي منها: تحديد المهارات اللازمة للتفاعل مع عروض الوسائط المتعددة بقاعات الدراسة والاهتمام بأسلوب محاكاة الواقع في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتحديد أساليب التعليم المستخدمة من قبل المعلمين بقاعات الدراسة والأساليب التقويمية التي يستخدمها ف تقويم أداء الطلاب في ضوء عروض الوسائط المتعددة .

ثالثاً – نتائج المحور الثالث الذي يوضح مدي أهمية وتوافر المتطلبات المهنية والتربوية لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة:

اشتمل هذا المحور على (١٤) متطلباً من المتطلبات المهنية والتربوية لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة؛ وبعد تطبيق وتفريغ الاستجابات تم معالجة النتائج إحصائياً على النحو التالي:

جدول (٦) المحور الثالث يوضح مدي أهمية وتوافر المتطلبات المهنية والتربوية لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة

م	المتطلبات المهنية والتربوية لمعلمة رياض الأطفال لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة	درجة الأهمية		مدي التوافر	
		و	الترتيب	و	الترتيب
١	امتلاك قاعدة متعمقة من المعرفة في مجال التخصص .	٠.٩١	٣	٠.٧١	-
٢	تنظيم المعرفة وتوظيفها بشكل مناسب للطفل .	٠.٩٦	١	٠.٧٦	١
٣	الوعي بالمصادر الصحيحة والمعتمدة للحصول على المعرفة.	٠.٩٣	٢	٠.٧٣	-
٥	القدرة على استخدام الأساليب الإحصائية في التعامل مع البيانات.	٠.٦٧	-	٠.٦٠	-
٧	امتلاك مهارات التفكير الناقد.	٠.٧٦	٨	٠.٦٩	-
٩	امتلاك مهارات التخطيط والتنظيم للمقررات بما يواكب متطلبات استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني.	٠.٨٧	٤	٠.٦٠	-
١٢	استخدام النماذج الحديثة في تخطيط وبناء مناهج رياض الأطفال لتنمية المهارات الحياتية لديهم .	٠.٨٤	٥	٠.٧١	-
١٩	القدرة على تقديم التوجيه والإرشاد النفسي المناسب للطفل .	٠.٩١	٣	٠.٦٧	-
٢١	القدرة على تحليل المحتوي وتحديد نواتج التعلم المستهدفة وربطها بالمهارات الحياتية اللازمة للطفل .	٠.٨٧	٤	٠.٦٢	-
٢٣	استخدام أساليب حديثة لتقويم المهارات الحياتية للطفل الكترونياً باستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني .	٠.٨٠	٧	٠.٦٩	-
٢٦	الوعي بتنوع الثقافات واحترام هذا الاختلاف في أثناء التعامل مع الطفل .	٠.٨٢	٦	٠.٧٣	-
٢٧	القدرة على الضبط الأخلاقي والقيمى للمبادئ والقيم المرتبطة بثورة الاتصالات لدي طفل ما قبل المدرسة .	٠.٩٦	١	٠.٦٩	-
٢٩	الوعي بقضايا المجتمع ومشكلاته الحياتية وتوعية	٠.٨٧	٤	٠.٧٦	١

	طفل ما قبل المدرسة بأساليب التعامل معها بايجابية .				
٣٢	القدرة على استخدام أسلوب التفكير التأملي في عرض الآراء التربوية الخاصة لطفل ما قبل المدرسة .	٠.٨٠	٧	٠.٦٧	-
النسبة المئوية للمحور الأول ككل		%٨٧		%٦٩	

يتبين من تحليل نتائج الجدول السابق أن هناك تبايناً إيجابياً في درجة إدراك عينة الدراسة لأهمية المتطلبات المهنية والتربوية لمعلمة رياض الأطفال لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ، وبالرغم من التباين الايجابي الواضح في درجة الموافقة بينهم ؛ إلا أن هذا التباين غير دال إحصائياً ، وهذا الواقع يعكس صدق المؤشرات الإحصائية السابقة حول أهمية المتطلبات المهنية والتربوية لمعلمات رياض الأطفال كأحد المتطلبات الأساسية لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة بنسبة (٨٧%) ، وفي ضوء التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد العينة أمكن تحديد درجة أهمية تلك المتطلبات ؛ مرتبة حسب الوزن النسبي لدرجة الاستجابة على النحو الموضح بالجدول السابق.

وهذا يفسر أن المتطلبات المهنية والتربوية لمعلمات رياض الأطفال تحظي بدرجة أهمية كبيرة كأحد أهم المتطلبات أللأزمة لتفعيل استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ، والتي تتطلب بدرجة مؤكدة ؛ تنظيم المعرفة المقدمة للتلاميذ عبر ملفات الإنجاز الإلكتروني الخاصة بهم وتوظيفها بشكل مناسب في إكسابهم بعض المهارات الحياتية التي يتطلبها العصر الرقمي، وتتطلب من المعلمة قدرة على الضبط الأخلاقي والقيم للمبادئ والقيم المرتبطة بالثورة المعلوماتية للتلاميذ من خلال المواقف الحياتية التي تقدم لهم بشكل إلكتروني عبر ملفاتهم الإلكترونية والتي تتطلب من التلاميذ استجابة سلوكية ورد فعل سلوكي يعكس مدي التزامهم بمنظومة القيم الأخلاقية في العصر الرقمي ، وتتطلب أيضا بدرجة مؤكدة درجة وعي كبيرة لدي المعلمة بالمصادر الصحيحة والمعتمدة للحصول على المعرفة وقدرة على تنمية هذا الوعي لدي تلاميذها ، وقدرة على امتلاك قاعدة متعمقة من المعرفة في مجال التخصص مع قدرة ذاتية على تقديم التوجيه والإرشاد النفسي المناسب لهم بشكل الكتروني من خلال استخدام أسلوب الدردشة أو باستخدام البريد الإلكتروني أو تحليل آراء

وملاحظات التلاميذ المنشورة على المدونات التربوية المشترك فيها التلاميذ مع المعلمة ومع أقرانه من التلاميذ في ملفاتهم الإلكترونية ، وتتطلب بدرجة مؤكدة كبيرة امتلاك مهارات التخطيط والتنظيم الإلكتروني لمقررات ؛ وقدرة على تحليل المحتوي العلمي لتلك المقررات وتحديد نواتج التعلم المستهدفة وربطها بالمهارات الحياتية التي يتطلبها العصر الرقمي وذلك في إطار من الوعي بقضايا المجتمع ومشكلاته الحياتية ووعي بالأساليب الايجابية التي يمكن أن يستخدمها التلاميذ للتعامل مع تلك المشكلات، وتتطلب بدرجة مؤكدة قدرة على استخدام النماذج الحديثة في تخطيط وبناء مناهج رياض الأطفال بالشكل الذي يسمح معه استخدام أساليب حديثة في التقويم ومنها التقويم باستخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني وفي الوقت نفسه ينمي لدي التلاميذ منظومة من المهارات الحياتية التي قد يتطلبها العصر الحالي ، ووعي بتنوع الثقافات واحترام هذا الاختلاف في أثناء التعامل مع التلاميذ وقدرة على استخدام مهارات التفكير التأملي في عرض الآراء التربوية الخاصة بالتلاميذ مع قدرة على التفكير الناقد لتحليل تلك الآراء وتقييمها بشكل مناسب لمعرفة مدي تحقق نواتج التعلم المستهدفة في العصر الرقمي .

وأجمعت عينة الدراسة على الجانب الأخر بدرجة أهمية متوسطة على ضرورة امتلاك معلمة رياض الأطفال القدرة على استخدام الأساليب الإحصائية في التعامل مع البيانات ؛ وقد يرجع ذلك لطبيعة المرحلة العمرية التي تتعامل معها معلمة رياض الأطفال وربما يرجع ذلك لطبيعة المواد الدراسية التي يدرسها الطفل في تلك المرحلة والتي لا تتطلب بدرجة كبيرة استخدام أساليب إحصائية في التعامل معها .

وعلي الرغم من إدراك عينة الدراسة لأهمية المتطلبات المهنية والتربوية في استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة في العصر الثورة المعلوماتية ، إلا إنها أجمعت بدرجة ايجابية كبيرة على قدرة معلمات رياض الأطفال علي تنظيم المعرفة وتوظيفها بشكل مناسب للطفل، وبنفس الدرجة الايجابية أجمعت عينة الدراسة على وعي معلمة رياض الأطفال بقضايا المجتمع ومشكلاته الحياتية وقدرة على توعية تلاميذها بأساليب التعامل معها بايجابية من خلال المواقف التعليمية التي تعرضها المعلمة على تلاميذها من خلال ملفاتهم الإلكتروني والتي تتطلب استجابة فورية منهم تدل على مدي وعيهم

بتلك القضايا والمشكلات الحياتية وتدل بدرجة أكبر على قدرتهم على استخدام أساليب مناسبة للتعامل مع تلك المشكلات .

وأجمعت عينة الدراسة على توافر معظم المتطلبات المهنية والتربوية لدي معلمات رياض الأطفال بدرجة متوسطة منها : امتلاك قاعدة متعمقة من المعرفة في مجال التخصص ، الوعي بالمصادر الصحيحة والمعتمدة للحصول على المعرفة، القدرة على استخدام الأساليب الإحصائية في التعامل مع البيانات ، امتلاك مهارات التفكير الناقد ، امتلاك مهارات التخطيط والتنظيم للمقررات بما يواكب متطلبات استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني ، استخدام النماذج الحديثة في تخطيط وبناء مناهج رياض الأطفال لتنمية المهارات الحياتية لديهم ، القدرة على تقديم التوجيه والإرشاد النفسي المناسب للطفل ، القدرة على تحليل المحتوي وتحديد نواتج التعلم المستهدفة وربطها بالمهارات الحياتية اللازمة للطفل واستخدام أساليب حديثة لتقويم المهارات الحياتية للطفل الكترونياً باستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني ، الوعي بتنوع الثقافات واحترام هذا الاختلاف في أثناء التعامل مع الطفل ، القدرة على الضبط الأخلاقي والقيمى للمبادئ والقيم المرتبطة بثورة الاتصالات لدي طفل ما قبل المدرسة ، القدرة على استخدام أسلوب التفكير التأملي في عرض الآراء التربوية الخاصة لطفل ما قبل المدرسة ؛ وهذا يدل على أنه بالرغم من إدراك عينة الدراسة لأهمية تلك المتطلبات إلا إنها تتوافر لديهم بدرجة متوسطة ، ربما يرجع ذلك إلى ضعف برامج التنمية المهنية المقدمة إليهم في أثناء الخدمة والتي يجب أن تهتم بتنمية مهارات التفكير لديهم وغيرها من المهارات التي يتطلبها عصر الثورة المعلوماتية ، وربما يرجع ذلك إلى قصور واضح في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بكليات التربية والتي يجب أن تهتم بتنمية تلك المتطلبات لديهم .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة راكس (Rakes ,1996) التي تشير إلي انه لكي يتمكن المعلمين من مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المصاحبة للثورة المعلوماتية ينبغي أن يتوافر بهم بعض المهارات التي تمكنهم من التعامل مع مصادر المعلومات الأساسية منها :مهارة البحث والوصول إلي المعلومات وتنظيمها واختيار المناسب منها وتوظيفها في الموقف التعليمي بصورة فعالة.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (هيب قيسورى،١٩٩٨م) والتي تؤكد على أهمية أن يكتسب خريجي كليات التربية القدرة

على الاستفادة مما هو موجود على شبكة الإنترنت ومصادر المعلومات الأخرى والوصول إلى المعلومات المطلوبة من مصادرها الصحيحة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن شحاتة و فوزية أبا الخيل ،٢٠٠١م) والتي تشير إلي ضرورة امتلاك خريجي كليات التربية مهارات التفكير الإبداعي والابتكارى لتقديم حلول مبتكرة وغير نمطية ومتنوعة للمشكلة التي قد يواجهونها في مواقفهم المهنية والتعليمية .

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (المجالس القومية المتخصصة، ٢٠٠٢م) والتي تؤكد على ضرورة توفير فرص للمعلمين للاطلاع على أحدث النماذج والمداخل المستخدمة في تخطيط المناهج وذلك بالإطلاع على المقررات الدراسية المطبقة في الدول المتقدمة وأخذ رأى نظرائهم من دول العالم في المشكلات التي قد تعترضهم في أثناء التدريس وطرق حلها .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ميريام ،٢٠٠٠م) والتي تؤكد على ضرورة امتلاك خريج كليات التربية القدرة على استيعاب علوم الحاسبات وتطبيقاتها وإتقان الأساليب الحديثة في الحصول على المعلومات بالقدر المطلوب وبالشكل المناسب وفى الوقت الملائم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سعيد إبراهيم عبد الفتاح طعيمة،٢٠٠٢م) والتي تؤكد على أن تكنولوجيا الاتصالات الحديثة لم تعد مجرد أداه لنقل المعلومات وإنما أصبحت من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهات وميول الأفراد ومنظومة القيم لدى المجتمعات،الأمر الذي يجعل الكثيرين يشعرون بأهمية تحقيق الضبط الاخلاقى والقيمى للقيم والمبادئ المرتبطة بثورة الاتصالات والإعلام وما قد تروجه وتنشره من ثقافات مبتذلة ومواد إعلامية هابطة لا تعزز القيم المرغوب فيها بقدر ما ترسخ القيم المرغوب عنها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد إبراهيم عطوة ،٢٠٠٢م) والتي أكدت على ضرورة إعادة النظر في مناهج التعليم بحيث يتم إعداد المتعلمين في إطار متوازن بين ثقافة المجتمع والانفتاح على الثقافات الأخرى بما يضفى على شخصياتهم طابع العالمية في التفكير ويكسبهم القدرة على نقد وتحليل طوفان المعلومات والعناصر الثقافية الوافدة والتمييز بين المفيد والضار منها وحسن الانتقاء والاختيار الواعي من بين تلك المتغيرات.

خلاصة نتائج الدراسة :

- توصلت الدراسة إلى أن المهارات الحياتية العقلية من أكثر المهارات الحياتية المتوافرة بنواتج تعلم منهاج رياض الأطفال "حقي العب وأتعلم وابتكر" بنسبة بلغت(٥٤%) من اجمالى نواتج التعلم المستهدفة ، وجاءت المهارات الحياتية الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٤٠%) بينما احتلت المهارات الحياتية الانفعالية المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٩%) من إجمالي نواتج التعلم المستهدفة .
- توصلت الدراسة إلي أن هناك تبايناً إيجابياً في درجة إدراك عينة الدراسة لأهمية المتطلبات الشخصية لمعلمة رياض الأطفال لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ، وبالرغم من التباين الايجابي الواضح في درجة الموافقة بينهم ؛ إلا أن هذا التباين غير دال إحصائياً ، وهذا الواقع يعكس صدق المؤشرات الإحصائية السابقة حول أهمية المتطلبات الشخصية لمعلمات رياض الأطفال كأحد المتطلبات الأساسية لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية بنسبة (٨٨%).
- توصلت الدراسة إلى أن هناك تبايناً إيجابياً في درجة إدراك عينة الدراسة لأهمية المتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية لمعلمة رياض الأطفال لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ، وبالرغم من التباين الايجابي الواضح في درجة الموافقة بينهم ؛ إلا أن هذا التباين غير دال إحصائياً ، وهذا الواقع يعكس صدق المؤشرات الإحصائية السابقة حول أهمية المتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية لمعلمات رياض الأطفال كأحد المتطلبات الأساسية لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة بنسبة (٧٧%).
- توصلت الدراسة إلى أن هناك تبايناً إيجابياً في درجة إدراك عينة الدراسة لأهمية المتطلبات المهنية والتربوية لمعلمة رياض الأطفال لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ، وبالرغم من التباين الايجابي الواضح في درجة الموافقة بينهم ؛

إلا أن هذا التباين غير دال إحصائياً ، وهذا الواقع يعكس صدق المؤشرات الإحصائية السابقة حول أهمية المتطلبات المهنية والتربوية لمعلمات رياض الأطفال كأحد المتطلبات الأساسية لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة بنسبة (٨٧%).

- أجمعت عينة الدراسة على توافر معظم المتطلبات الشخصية لديهم بدرجة متوسطة بنسبة (٧٠%) وعلى عدم توافر الاتزان الانفعالي لديهم في أثناء التعامل الإلكتروني مع الطفل في أثناء تقويم مهاراتهم الحياتية وقد يعود ذلك لعدم إتقانهم لمهارات التواصل الإلكتروني الفعال والتي من شانه زيادة الثقة بالنفس وتدعيم الاتزان الانفعالي لديهم .
- أجمعت عينة الدراسة على توافر بعض المتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية لديهم بدرجة متوسطة بنسبة (٥٨%) وعلى عدم توافر بعض المتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية لديهم خاصة فيما يتعلق بالاهتمام بمتابعة المؤتمرات الإلكترونية في مجال التخصص ، ونشر المستندات الخاصة بالنصوص وبجداول البيانات والعروض عبر ملفات الإنجاز الإلكتروني ، والقدرة على استخدام القوائم البريدية التعليمية للاتصال مع المتخصصين في نفس المجال ، والقدرة على نشر مدونات تربوية خاصة بالتلاميذ وإشراكهم بها عبر ملفاتهم الإلكترونية، والقدرة على إجراء مشاركات الكترونية مع الطفل حول محتوي تعليمي معين ، وتسجيل الأصوات الرقمية وتداولها على الاسطوانات مع التلاميذ واستخدام البريد الإلكتروني في تبادل المعلومات والأفكار مع أولياء الأمور ومع التلاميذ بهدف نشر الأعمال الصفية لهم وتداولها بينهم على نطاق كبير.
- أجمعت عينة الدراسة على توافر معظم المتطلبات المهنية والتربوية لدي معلمات رياض الأطفال بدرجة متوسطة منها : امتلاك قاعدة متعمقة من المعرفة في مجال التخصص ، الوعي بالمصادر الصحيحة والمعتمدة للحصول على المعرفة، القدرة على استخدام الأساليب الإحصائية في التعامل مع البيانات ، امتلاك مهارات التفكير الناقد ، امتلاك مهارات التخطيط والتنظيم للمقررات بما يواكب متطلبات استخدام ملف الإنجاز

الإلكتروني ، استخدام النماذج الحديثة في تخطيط وبناء مناهج رياض الأطفال لتنمية المهارات الحياتية لديهم ، القدرة على تقديم التوجيه والإرشاد النفسي المناسب للطفل ، القدرة على تحليل المحتوي وتحديد نواتج التعلم المستهدفة وربطها بالمهارات الحياتية اللازمة للطفل واستخدام أساليب حديثة لتقويم المهارات الحياتية للطفل الكترونياً باستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني ، الوعي بتنوع الثقافات واحترام هذا الاختلاف في أثناء التعامل مع الطفل ، القدرة على الضبط الأخلاقي والقيمى للمبادئ والقيم المرتبطة بثورة الاتصالات لدي طفل ما قبل المدرسة ، القدرة على استخدام أسلوب التفكير التأملي في عرض الآراء التربوية الخاصة لطفل ما قبل المدرسة ، وأجمعت بدرجة ايجابية كبيرة على قدرة معلمات رياض الأطفال علي تنظيم المعرفة وتوظيفها بشكل مناسب للطفل، وبنفس الدرجة الايجابية أجمعت عينة الدراسة على وعي معلمة رياض الأطفال بقضايا المجتمع ومشكلاته الحياتية وقدرة على توعية تلاميذها بأساليب التعامل معها بايجابية من خلال المواقف التعليمية التي تعرضها المعلمة على تلاميذها من خلال ملفاتهم الإلكتروني.

الشكل المقترح لملف الإنجاز الإلكتروني لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية :

من منطلق أن الهدف الرئيس للدراسة يتمثل في التوصل إلي تصميم مقترح لملف الإنجاز الإلكتروني يمكن أن تستخدمه معلمة رياض الأطفال في تقييم بعض المهارات الحياتية للطفل في عصر الثورة المعلوماتية ، وهذا التصميم يتخذ من التطورات الحادثة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سبيلاً لذلك ، وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن التساؤل السابع من أسئلة الدراسة والذي ينص على : **ما التصميم المقترح لملف الإنجاز الإلكتروني لطفل ما قبل المدرسة الذي يمكن أن تستخدمه معلمة رياض الأطفال في تقييم بعض المهارات الحياتية للطفل في عصر الثورة المعلوماتية ؟ .**

أولاً : تحديد الغرض من استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني :

- تجميع خبرات الطفل وإنجازاته العلمية والاجتماعية والثقافية والمهارية في ملف وثائقي .

- مساعدة المعلمة والطفل على اختيار أفضل أعمال الطفل مع تبرير ذلك الاختيار بالأدلة المناسبة .
- الكشف عن نمو الطفل وتقدم تعلمه في ترتيب زمني متتابع .
- الكشف عن المهارات الحياتية العقلية والاجتماعية والانفعالية التي اكتسبها طفل الروضة في أثناء الدراسة .

ثانياً : تحديد محتوي ملف الإنجاز الإلكتروني :

يتألف محتوي الملف من سلسلة من الأمثلة على المنجزات التعليمية الحقيقية التي حققها الطفل داخل المدرسة وخارجها ، حيث يعرض الملف كيف يتم تحسن مهاراته وانتاجاته في برامج رياض الأطفال ، وقد وضعت عدة قوائم لمحتوي ملف رياض الأطفال الإلكتروني ، وكانت أهم الجوانب التي تناولتها تلك القوائم ما يلي :

- البيانات الأولية كاسم الطفل وعمره .
- أهداف ملف الطفل الإلكتروني .
- نتائج التعلم المستهدفة من منهاج رياض الأطفال .
- عينات الكترونية من أعمال الطفل .
- سجلات الكترونية لأعمال الطفل .
- تقارير الكترونية للمعلم .
- تقارير الكترونية لأولياء الأمور .
- الملخصات مثل ملخصات المناقشات والحوارات بين المعلمين والطفل وملخصات مؤتمرات عرض الملف ومؤتمرات أولياء الأمور .
- القوائم مثل قوائم الكلمات التي تعلمها الطفل وقوائم القصص التي يسمعها أو تقرا له أو يحكيها .
- تقنيات الملف من تسجيلات وصور ولقطات فيديو .
- بطاقات التقويم .
- عرض التأملات الفكرية للطفل .
- نتائج الاختبارات .
- تقويم المنهج .
- قائمة المراجع لمفردات الملف الإلكتروني .

ثالثاً : خطوات بناء ملف الإنجاز الإلكتروني :

يمر بناء ملف الانجاز الإلكتروني للطفل بثلاث مراحل أساسية وهي التخطيط وبناء محتوي الملف وتقويم الملف ويمكن توضيح المراحل على النحو التالي :

المرحلة الأولي : التخطيط لملف الإنجاز الإلكتروني :

تعتبر مرحلة التخطيط لملف الإنجاز الإلكتروني وما يتبعها من تنظيمات ؛ مرحلة أساسية لكل من بناء محتواه وتقويمه ، فكلما كان التخطيط فاعلاً حقق فاعلية المرحلتين التاليتين ، وعند التخطيط يؤخذ في الاعتبار عدة عوامل منها :

- الهدف العام من بناء ملف الإنجاز الإلكتروني ، وفي الدراسة الحالية يتحدد هذا الهدف في استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم بعض المهارات الحياتية اللازمة لطفل ما قبل المدرسة في عصر الثورة المعلوماتية .
- فلسفة المعلم التربوية وقدرته ونوعية إعداده ومستوي تدريبه ، وفي الدراسة الحالية تم تحديد مجموعة من المتطلبات الشخصية والمتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية والمتطلبات المهنية والتربوية التي ينبغي أن تتوافر بمعلمات رياض الأطفال حتى يصبحن قادرات على استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تحقيق الهدف المنشود منه .
- المنهج المطبق من حيث أهدافه ومحتواه وأساليب تدريسه وتقويمه ، وفي الدراسة الحالية تم التعامل مع المنهج المطور لمرحلة رياض الأطفال المعنون ب "حقي العب وأتعلم وابتكر" وهو منهج تم تطويره من قبل الإدارة المركزية لرياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية منذ ابريل ٢٠١١م
- الإمكانات المتوافرة في المدارس من حيث البنية التحتية التكنولوجية وإمكانية توظيفها على نحو فعال في تطبيق الشكل الإلكتروني لملفات الإنجاز لتلاميذ ما قبل المدرسة الابتدائية .
- شكل ملف الإنجاز الإلكتروني ونوعه ، وفي الدراسة الحالية يتم تقديم نموذج الكتروني لملف الإنجاز الإلكتروني الذي يمكن أن تستخدمه

معلمة رياض الأطفال في تقويم المهارات الحياتية للطفل في عصر الثورة المعلوماتية .

- الأشخاص المسئولون عن بناء ملفات الإنجاز الإلكتروني وكيفية بناء محتواه واستراتيجيات تقويمها ، وفي الدراسة الحالية تم تحديد معلمة رياض الأطفال في كونها الشخص المسؤل عن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني كآلية لتقويم المهارات الحياتية لدي طفل ما قبل المدرسة والمسئول عن تحديد المحتوي المستهدف إكسابه للطفل .

المرحلة الثانية : بناء محتوي ملف الإنجاز الإلكتروني :

يتم بناء محتوي ملف الإنجاز الإلكتروني وفقا للخطوات التالية :

- تصنيف البيانات التي تصف نمو الطفل وتطوره الإنمائي .
- ترتيب البيانات الدائمة والخبرات والإنجازات ترتيبا تاريخيا وفقا للتصنيف مع تحديد تاريخها وأسباب اختيارها.
- ترميز أنشطة الأطفال مثل مهارات حياتية عقلية ومهارات حياتية اجتماعية ومهارات حياتية انفعالية وسجلات مقترحة وصور وتسجيلات .
- تضمين الملف مقترحات المعلمة والأطفال حول ما تعلموه وما قدموه وفقا لنواتج التعلم المستهدفة .
- تضمين الملف المؤتمرات التي تعقد بين المعلمة والأطفال أو بين المعلم وأولياء الأمور أو بين المعلمة والأطفال وأولياء الأمور.
- عرض جمل التأملات الفكرية حول إنجاز التلاميذ .
- تحديد لقاء الكتروني دوري أسبوعيا يعرض فيه الطفل الملف الخاص به ويناقش إنجازاته مع المعلمة بشكل الكتروني .
- توليد قرارات حول العمل تتخذها المعلمة والأطفال معاً .

المرحلة الثالثة : تقويم ملف الإنجاز الإلكتروني :

ترتبط خطوة تقويم الملف بالخطوتين السابقتين ، حيث يعتمد عليه بناء الملف وتطويره ويمكن الحكم في هذه المرحلة على الملف من حيث :

- الصدق : فهل يعطي الملف الإلكتروني صورة صادقة عن أداء الطفل الأكاديمي والمهاري وسلوكه الاجتماعي وهل المعلومات التي يتضمنها

الملف ذات علاقة بالطفل وتقيس مدي اكتساب الطفل للمهارات الحياتية التي تتطلبها الثورة المعلوماتية .

- التشخيص : وفيها يتم الحكم على إلى أي مدي يحدد ملف الإنجاز الإلكتروني جوانب القوة والضعف لدي طفل ما قبل المدرسة الابتدائية .
- الشمول : وفيها يتم الكشف عن قدرات الطفل واتجاهاته ودوافعه وميوله وخلفيته الثقافية والاستراتيجيات التي تعلم من خلالها ومن جهة أخري يشمل الملف جميع الوثائق الدالة على نمو الطفل وتطوره .
- التنوع : وهنا يأتي الكشف عن مدي كفاية مفردات الملف من حيث العدد ومن حيث التنوع .
- الفاعلية : ويقصد هنا بفاعلية الجمل التأملية التي يكتبها الطفل لتوضيح مدي تقدمه وتعليلها .
- الترابط : وهنا يأتي الكشف عن مدي ترابط مفردات الملف معا وهل تعطي صورة متكاملة عن نمو الطفل أم لا ؟

ويعتمد تقويم الطفل من خلال ملفات الإنجاز الإلكتروني على الاستراتيجيات التالية :

١- التقويم التأملي :

يقصد به التقويم الذي يعتمد علة كتابة جمل وعبارات وكلمات وصفية توضيحية أو سببية يكتبها الطفل أو المعلمة بعد تأمل الأعمال التي قام بها الطفل ، وتظهر مدي تقدم نمو الطفل وجوانب الإبداع لديه ومدي تحقيقه للأهداف ونواتج التعلم المستهدفة ، أما الجمل السببية فهي تعلل سبب اختيار المفردات التي يتضمنها الملف الوثائقي .

٢- الحوارات والأسئلة :

لتدعيم التقويم التاملي والتقويم الذاتي الذي يقوم به الطفل تستخدم المعلمة ما يلي :

- حوارات تشجع التلاميذ على المشاركة في عرض إنجازاته وجهودة ومدي تحسنه والاعتزاز بما أنجزه وما اختباره وما حققه من أهداف .
- أسئلة التقويم الذاتي وتقوم على التأمل الفكري حول اختيار مفردات الملف ومدي الاستفادة التي حققها مثل : ماذا استفدت من الوحدة ؟

كيف أحسن أدائي ؟ ماذا استفدت من الملف؟ كيف أحسن أدائي من خلاله ؟

٣- **المؤتمرات الإلكترونية :**

وهي اجتماعات الكترونية تقويمية يعرض فيها المتعلم محتوي الملف الخاص به مع تبرير تضمين الأعمال التي قام بها موضحاً جوانب النمو والتعلم مدعماً عرضه بنماذج مفردات المحتوي ويعقد المؤتمر بين المعلمة والطفل أو بين مجموعة الأطفال والمعلمة أو بين الأطفال والمعلمة وأولياء الأمور لتقديم التغذية المرتجعة بشكل مستمر .

وتعتمد المعلمة في تقويم الملف أثناء المؤتمرات على عدة معايير معدة مسبقاً وعادة ما تصاغ هذه المعايير في صورة أسئلة مثل : ما مدي التقدم الذي أحرزه الطفل ؟ ما جوانب القوة والضعف لدي الطفل ؟ ما الاحتياجات التعليمية للطفل التي ينبغي تلبيتها؟ ويتم تقويم الملف عادة في ضوء المحكات التالية : دليل وضع الدرجات Scoring Guids ووصف الأداء في مستويات متدرجة Rubrics وقائمة المراجعة Checklist أو قائمة التقدير Rating Scales .

توصيات الدراسة :

- إمكانية الاستفادة من ملف الإنجاز الإلكتروني الذي أعدته الدراسة الحالية في تحديث وتطوير نظم التقويم المستخدمة بمرحلة رياض الأطفال في مصر .
- أهمية قيام مخططي المناهج الدراسية ومؤلفي الكتب المدرسية بالتأكيد على المهارات الحياتية التي تتطلبها الثورة المعلوماتية والتأكيد على أساليب تنميتها في المراحل العمرية المختلفة وخاصة مرحلة رياض الأطفال .
- ضرورة التركيز على المهارات الغذائية والوقائية لحاجة الأطفال إليها في المرحلة الإنمائية التي يمرون بها في العصر الرقمي .
- الاهتمام بالأنشطة التعليمية وتدعيمها في برامج الدراسة المختلفة وخاصة في مرحلة رياض الأطفال .
- تزويد مركز تطوير المناهج ومركز تقويم الامتحانات بوزارة التربية والتعليم بنسخة الكترونية من ملف الإنجاز الإلكتروني الذي أعدته الدراسة الحالية

للاطلاع عليه وبحث إمكانية الإفادة منه في تنمية المهارات الحياتية لدي أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في عصر الثورة المعلوماتية .

- تطوير شعبة تربية الطفل في كليات التربية بما يضمن الاستفادة من المستحدثات العلمية والتكنولوجية في مجالات تربية الطفل .
- تبني التقويم باستخدام ملفات الأطفال الإلكترونية من قبل مركز التقويم والقياس التربوي بوزارة التربية والتعليم وذلك باستحداث وحدة التقويم باستخدام الملفات الإلكترونية .
- إقامة ندوة تعليمية لتعريف العاملين في الميدان التربوي بملفات التلاميذ الإلكترونية وفوائدها وكيفية بنائها واستخدامها والمشكلات التي تواجه التربويون في بنائها واستخدامها .
- تدريب معلمات رياض الأطفال على بناء ملفات الأطفال الإلكترونية واستخدامها .

الدراسات المقترحة :

في ضوء نتائج الدراسة تم اقتراح الدراسات الآتية :

- قياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو التقويم باستخدام ملفات الأطفال الإلكترونية .
- قياس الرضا المهني لدي معلمات رياض الأطفال في أثناء استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني مع طلابها .

أولاً : المراجع العربية :

ابراهيم توفيق محمود غازى ، العصف الذهنى الجماعي في تدريس المهارات الحياتية البيئية لتنمية مهارات طرح الأسئلة ، **المؤتمر العلمي السادس المعنون بالتربية العلمية وثقافة المجتمع ، يوليو ٢٠٠٢م** ، ص ص ٣٩١ – ٤٢١.

أحمد حسين اللقانى،فارعة حسن محمد، **التدريس الفعال**، القاهرة : عالم الكتب ، ط٣ ، ١٩٩٥م .

أحمد حسين اللقانى،وفارعة حسن محمد، **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل**، القاهرة:عالم الكتب،٢٠٠١م.

أحمد حسين عبد المعطى ؛ دعاء محمد مصطفى، **المهارات الحياتية**، القاهرة : دار السحاب، ٢٠٠٨م.

أحمد يوسف القرعى،" ورقة عمل مقترحة لخطة وطنية للمعلومات في مصر"،**مجلة النيل** ،تصدر عن وزارة الإعلام بالقاهرة، العدد(٧٠) ، ١٩٩٨م ، ص ٦.

أمل العيسي، معايير بناء محتوي ملف (بورتفوليو) الطفل ووجهات نظر معلمات رياض الأطفال حولها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود بالرياض ، ٢٠٠٢م .

أمل سعيد محمد حباكة، دراسة مقارنة للتغير التكنولوجي وإصلاح التعليم الثانوي في كل من إنجلترا والسويد مع إمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس،١٩٩٩م.

إيمان زكى محمد أمين "علاقة الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال بالتفكير الابتكارى والمهارات الاجتماعية لأطفال الروضة" دراسة ميدانية"، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١١١)، فبراير ٢٠٠٦م، صص ٥٠-٨١.

إيمان محمد الغزو ، دمج التقنيات في التعليم : إعداد المعلم تقنيا للألفية الثالثة ، الإمارات العربية المتحدة : دار القلم ، ٢٠٠٤م.

إيهاب عيسى عبد الرحمن، أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٢.

تغريد عمران، ورجاء الشناوي، وعفاف صبحي، **المهارات الحياتية**، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق ٢٠٠١م .

ج. ملتون سميث ، الدليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة / إبراهيم بسيوني عميرة ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٧م ، ص ٨٠ .

جابر عبد الحميد ، واحمد خيري كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة : دار النهضة المصرية ، ١٩٩٦م ، ص ٢٧١ .

جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ، المادة التدريبية للمنهج المطور لرياض الأطفال "حقي العب وأتعلم وابتكر" ، مشروع تحسين التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ، الإدارة المركزية لرياض الأطفال والتعليم الأساسي ، ابريل ٢٠١١م ، ص ص ٣٧- ٤٣.

حازم الببلاوى ،**على أبواب عصر جديد** ، القاهرة : دار الشروق، ١٩٩٧م، ص ٢٣٩.

حامد الشافعي دياب، المعلومات ودورها في خدمة البيئة، **مجلة التربية**، تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم بقطر، السنة(٢٣)، العدد(١١١)، ديسمبر ١٩٩٤م، ص ١٥٥.

حسام محمد مازن "نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة، **المؤتمر العلمي الرابع عشر، مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، يوليو ٢٠٠٢م**، ص ٢٧.

حسام محمد مازن ، التربية العلمية وأبعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية والثقافة العلمية اللازمة للمواطن العربي : رؤية مستقبلية ، المؤتمر العلمي السادس المعنون بالتربية العلمية وثقافة المجتمع ، يوليو ٢٠٠٢م ، ص ص ٢٧٦- ٢٨٨.

حسن شحاتة وفوزية أبا الخيل،" التدريس والتقويم الجامعي: دراسة نقدية مستقبلية"، **رسالة الخليج العربي**، تصدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج، السنة(٢١)، العدد(٧٨)،٢٠٠١م، ص١٤.

حسين توفيق إبراهيم، العولمة : الأبعاد والانعكاسات السياسية: رؤية أولية من منظور علم السياسة"، **مجلة عالم الفكر**، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت،المجلد (٢٨)،العدد (٢)،أكتوبر/ ديسمبر ١٩٩٩م، ص ١٩٧.

حشمت قاسم ، **مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات**، القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٩٠م، ص١٣.

خديجة أحمد السيد بخيت، فعالية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية : دراسة ميدانية على طلاب بعض كليات جامعة حلوان ، **المؤتمر القومي السابع لمركز التطوير الجامعي** ، ٢٠٠٠ ، ص ص ١٢٠-١٤١ .

ديفيد ولسون ،"إصلاح التعليم الفني والمهني والتدريب في عالم العمل المتغير"،ترجمة/مجدي مهدى على،مجلة مستقبليات ،تصدر عن مكتب التربية الدولي بجنيف،العدد(١١٧)،المجلد(٣١)،مارس ٢٠٠١م.

رشدي طعيمة، تحليل المحتوي في العلوم الإنسانية : مفهومه، أسسه ، استخداماته ، القاهرة : دار الفكر العربي ، د . ن ، ص ٢٢ .

رضا هندى جمعة مسعود ، فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادى ، بحث ترقية ، كلية تربية بنها ، جامعة الزقازيق ،٢٠٠٢م.

سعد الهاشل،" التربية الحياتية في المرحلة الابتدائية"، **مجلة العلوم الاجتماعية** ،العدد(١)،المجلد (١٣)، ١٩٨٥م، ص ٣٥.

سعيد إبراهيم عبد الفتاح طعيمة ،"التعليم المصري والاختراق الثقافي :دراسة تحليلية "،مجلة كلية التربية ،تصدر عن كلية التربية بجامعة عين شمس،العدد (٢٣)، الجزء (١)،١٩٩٩م.

سونيا هانم على قزامل، فاعلية استخدام مدخل مسرحه المناهج في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد (١٢١)، أبريل ٢٠٠٧، ص ص ٤٠-٧٢.

السيد بخيت محمد،" نقمة ثورة المعلومات"حضارة الحاسوب والإنترنت، **سلسلة كتاب العربي** ، الكتاب (٤٠)، أبريل ٢٠٠٠م، ص ص ٨٤-٨٥.

السيد يسين، **المعلوماتية وحضارة العولمة : رؤية نقدية عربية** ،القاهرة : دار نهضة مصر،٢٠٠١م، ص ص ١٠-١١.

شاكر محمد فتحي وهمام بدراوى زيدان وبيومي محمد ضحاوى،" الإعلام المعلوماتى وبعض صيغ التعليم عن بعد في عالمنا المعاصر:دراسة تحليلية مقارنة "، **مجلة دراسات تربوية** ، تصدر عن رابطة التربية الحديثة بالقاهرة ، المجلد (١٠)، الجزء (٧٢) ،١٩٩٤م، ص٩.

صادق خالد الحايك، ووليد وعد الله الشريفي، مدى تأهيل الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في توظيف المهارات الحياتية في التدريس أثناء التدريب الميداني، في: ربحى مصطفى عليان، شوكت العمري، خالد أبو شعيرة (محررين)، كتاب المؤتمر العلمي الثالث لكلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة: التربية العملية رؤى مستقبليةّ؛الجزء الثاني؛ عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر،٢٠٠٨، ص ص ١٦٢-١٨٥.

صلاح الدين علام ، **التقويم التربوي البديل:أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية** ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤م .

صلاح حسن خضر،" المتطلبات التربوية للتنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في عصر المعلوماتية "، **مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية** ، تصدر عن كلية التربية بجامعة الأزهر، العدد(١٠٠) ، مايو ٢٠٠١م، ص ١١٠.

عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي ، القاهرة : مكتبة وهبة ، ١٩٩٠م ، ص ٤١٤.

عبد العزيز طلبة عبد الحميد،"أثر استخدام برنامج قائم على أسلوب تحليل النظم في تنمية بعض المفاهيم والمهارات اللازمة للتعامل مع شبكة المعلومات والبريد إلكتروني "،مجلة كلية التربية،تصدر عن كلية التربية بجامعة المنصورة،العدد(٤٥)،يناير ٢٠٠١م.

عبد الله السيد عبد الجواد ، المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية ، أسيوط : مطبعة جولد فنجرز ، ١٩٨٣م ، ص ٢٥٠.

عبد الوهاب عوض كويران، **مدخل إلى طرائق التدريس**، القاهرة : دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠١م.

عفت مصطفى الطناوى،"تطوير برنامج إعداد معلم العلوم بكليات التربية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين"،مجلة دراسات تربوية واجتماعية ،تصدر عن كلية التربية بجامعة حلوان ، المجلد (٥) العدد(٣) ، يونيو ١٩٩٩م.

على أحمد حمدي، "التعليم وتحديات العصر (١)"، **صحيفة التربية** ، تصدر عن رابطة خريجي معاهد وكليات التربية بالقاهرة، السنة(٤٢)،العدد(٤)، مايو ١٩٩١م، ص ٣٩.

على الدين هلال،" التحولات العالمية المعاصرة وأثرها على مستقبل التعليم في الوطن العربي"، **الندوة التربوية لنقابة المهن التعليمية لاتحاد المعلمين العرب في الفترة من (١٠-١٥) ديسمبر** ، جامعة الدول العربية ، القاهرة،١٩٩٤م، ص١١.

على راشد وآمال محمود، استخدام المحافظ الإلكترونية لتقييم الطلاب المعلمين شعبة العلوم (كيمياء / فيزياء) السنة الرابعة بكلية التربية بصور في سلطنة عمان في برنامج التربية العملية وأثرها على أدائهم فيه واتجاهاتهم نحوه ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، العدد (٨٤) ، ٢٠٠٣ ، ص ص ١٣١ -١٩٤ .

على راشد،خصائص المعلم العصري وأدواره:الإشراف عليه وتدريبه،القاهرة:دار الفكر العربي،٢٠٠٢م.

على شلتوت، **موضوعات جديدة في ميدان التربية من مدارس الحضانة إلى الجامعة**، الكويت : دار القلم، ١٩٨٠ م ، ص ص ١٠٢-١٠٥.

على عبد المحسن عبد التواب، فاعلية برنامج قائم على معايير تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في تنمية المهارات الحياتية اللازمة للناطقين بلغات أخرى، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٨ م.

علي علي حبيش ، **الانماء المعرفي : منطلق مصر للتحديث** ، كتاب الأهرام الاقتصادي ، العدد (١٦٥) ، سبتمبر ٢٠٠١م، ص ٢٣ .

على لملوم وعلي عبد المحسن تقي ، دراسة تحليلية لبعض المتطلبات التدريبية في منظمات العمل الحديث ، **مجلة كلية التربية** ، تصدر عن كلية التربية بجامعة عين شمس ، المجلد (٤) ، العدد (٣) ، ديسمبر ١٩٩٨م ، ص ص ١١٢-١١٤ .

علي محمد عبد المنعم ، **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية** ، القاهرة : دار البشري ، ١٩٩٧م .

علي محمد عبد المنعم ، وعبد الله المناعي، ونجاح النعيمي ، وأحمد الساعي ، وإيمان صلاح الدين، واقع المستحدثات التكنولوجية في برامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة

قطر ، **الندوة التربوية الأولي (تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم) ، الدوحة : قطر من (٢٧- ٢٩ ابريل) ، ٢٠٠٢ م أبريل .**

علي محمد علي آل الفهدة، فاعلية استخدام مدخل مسرحة المناهج في تدريس مادة التاريخ على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بمدينة أبها، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الملك خالد، ٢٠٠٦.

الغريب زاهر إسماعيل،"تطبيقات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الحديثة بالتعليم :دراسة مسحية ، مؤتمر التربية وتنمية ثقافة المشاركة وسلوكياتها في الوطن العربي ،المؤتمر العلمي السنوي التاسع في الفترة من (٢-٣) مايو ٢٠٠١م،كلية التربية ،جامعة حلوان،الكتاب الثاني،٢٠٠١م.

فاطمة مصطفى عبد الفتاح ، فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠م .

فايز فكري عبد الحفيظ، تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء التربية الحياتية البيئية لتنمية بعض مهاراتها والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة طنطا،٢٠٠٧.

فتحية صبحي سالم اللولو، المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين، **المؤتمر التربوي الثاني: الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٣ من (٢٠-٢٣) من نوفمبر، ٢٠٠٥**، ص ص ٦٥٨-٦٨٢.

فريدة حسن على ، دراسة تقويمية لكتب مادة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية بدولة الكويت فى ضوء المهارات الحياتية ومدى اكتساب الطالبات لها"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥، ص ص ٢٧، ٢٨.

فواد البهي السيد ، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، الطبعة الثالثة ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٩م ، ص ٥٥٥.

فيولا ثيمان، **يوم مدرسى مفيد**، ترجمة: نظمى خليل، القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٦٢م ، ص ص ١٦- ٢٢

قسطنطينو ولورينزو ، **ملف الإنجاز المهني : دليل المعلم للتميز** ، ترجمة / محمد طالب سليمان ، غزة : دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٤م .

كيموك وايلز، **نحو مدارس أفضل**، ترجمة: فاطمة محجوب، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية ، ١٩٧٣م .

لطيفة بنت صالح السميري، استخدام ملف (بورتفوليو) الطفل الإلكتروني في تقويم أدائه بمرحلة رياض الأطفال ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، السنة (١٩) ، العدد (٢١) ، ٢٠٠٤م، ص ص ١٠٩- ١٤٧.

مجدى صلاح طه المهدى "الأدوار المتجددة للمعلم في عصر المعرفة على ضوء توصيات الفكر التربوي الإسلامى" **المؤتمر العلمي الثاني دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الخاصة، ٢٠٠٩م**، ص ص ٥٩٠-٦١٨

المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ،" **البحث العلمي وعصر المعلومات**"، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، المجالس القومية المتخصصة ، رئاسة الجمهورية ، الدورة (٢٤) ، سبتمبر١٩٩٦/ يوليه١٩٩٧، ص ١٦٤.

المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ،"دور المعلوماتية في النهوض بالتعليم الفني"،تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ،المجالس القومية المتخصصة ،رئاسة الجمهورية ،الدورة (٢٩)،سبتمبر ٢٠٠١/يونيه٢٠٠٢م.

محسن محمد العبادى ،" التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي : ما هو الاختلاف"، **مجلة المعرفة**، العدد (٩١) ، ديسمبر ٢٠٠٢م ، ص ٢٠.

محمد إبراهيم عطوة مجاهد ،"الاعتماد المهنى للمعلم:مدخل لتحقيق الجودة في التعليم"،مجلة كلية التربية بالمنصورة،العدد(٤٨)،يناير ٢٠٠٢م.

محمد عزت عبد الموجود، وفليب إسكاروس، وحسن العارف محمد رياض، وعبد العزيز عبد الهادي الطويل، ووفاء محمد عثمان، ومها عبد السلام ا لخميسي، ورجاء علي عبد المجيد سالم، وسناء سيد مسعود، ومجدي ماهر سيحة، ومحمد خيري محمود، **تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل**، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، يونيو،٢٠٠٥.

محمد فتحي عبد الهادي، **مقدمة في علم المعلومات**، القاهرة : مكتبة غريب ،١٩٨٤م ، ص ١٣.

محمد مجاهد سيد أحمد، الوعي ببعض التحديات التربوية المعاصرة لدى طلاب كليات التربية : دراسة ميدانية، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠١م.

محمد محمد عبد الحليم،"المتطلبات التربوية من التعليم الجامعي في ضوء بعض المتغيرات المحلية والعالمية :دراسة تحليلية "،مجلة التربية والتنمية،تصدر عن مركز التنمية البشرية والمعلومات،السنة (٥)،العدد(١٣)،مارس١٩٩٨م.

محمود على عامر،"**الاتجاهات العالمية في تطوير مناهج الجغرافيا في إطار المهارات الحياتية**، القاهرة : المجلس الأعلى للجامعات، ٢٠٠١.

محمود مساد وآخرون، **المدرسة الأردنية وتحديات القرن الحادي والعشرين**،عمان : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٩م، ص ٥١.

محيى الدين عبده الشربينى، فعالية برنامج مقترح لتنمية منظومة المهارات الحياتية المرتبطة بتدريس العلوم لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية، **المؤتمر العربي الخامس حول**

المدخل المنظوم في التدريس والتعليم" نحو تطوير منظومة التعليم في الوطن العربي، جامعة عين شمس، إبريل ٢٠٠٥م، ص ص ٥٠٤-٥٢٨.

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، **التعليم والعالم العربي: تحديات الألفية الثالثة**، أبو ظبي، ٢٠٠٠م ص ص ١٦٥-١٦٩.

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية : العولمة والتربية من أجل السلام والمهارات الحياتية، وزارة التربية والتعليم، مطابع الأهرام،٢٠٠٠م ، ص ص ١٦٣-١٦٤.

المعجم الوجيز، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٠م ، ص ٥٠٥.

مفتاح محمد دياب ، **معجم مصطلحات علم المعلومات** ، ليبيا : منشورات جامعة الفاتح ،١٩٨٥م، ص ٣٥.

منى أمين عبد العزيز السيد، برنامج لتنمية المهارات الحياتية الأسرية لدى الفتيات المقيمات بالمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.

مي بنت خليل بن إبراهيم العتيبي،أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة باللغة الانجليزية لدي طالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القري ، ٢٠١٣م .

ميريام بن بيريز،" عندما يتغير نظام التدريس فهل يمكن أن يتواري دور المعلم ؟ "،ت/ سناء سيد محمد مسعود، مجلة مستقبليات ،تصدر عن مكتب التربية الدولي بجنيف، العدد(١١٤) ،المجلد(٣٠)، يونية ٢٠٠٠م.

نادية أحمد بكار ومنيرة محمد البسام ، " البورتفوليو كأحد معالم تطوير التعليم في القرن الحادي والعشرين" ، **مجلة العلوم التربوية** ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ، العدد الثاني ،٢٠٠١م، ص ص ١٤٣-١٦٤ .

نادية بكار ومنيرة البسام وسارة ال سعود ، سجل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز من خلال نهضة التعليم ، ٢٠٠٧ م ، www.ksu.edu.sa

نبيل على ، **ثورة المعلومات**، ندوة العرب والعولمة ، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الثانية ، ديسمبر ١٩٩٨، ص ص ١٠٣-١١٨.

نبيل على،" العرب وعصر المعلومات"، **عالم المعرفة** ، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت،العدد (١٨٤)، أبريل ١٩٩٤م، ص ١٤.

نجلاء الذواوى، مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية، **آفاق تربوية**، العدد (١٣) ، ١٩٩٨م ، ص ص ٧٤-٧٩.

نضال الأحمد ، تجربة الحقيبة الوثائقية (البورتفوليو) في برنامج إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية ومقارنة فوائدها وصعوباتها بالبرامج المماثلة في الدول المتقدمة ، **مجلة**

العلوم التربوية ، تصدر عن معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة ، العدد (٣) ، ٢٠٠٣م ، ص ص ١٣٤- ١٧٤.

نهى حامد عبد الكريم، المهارات الحياتية اللازمة للدارسين الكبار في مرحلة ما بعد محو الأمية، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة، العدد الثاني، أبريل ٢٠٠٤م، ص ص ٣٥٥- ٣٨٢.

نوف بنت علي بن محمد التركي ، برنامج تدريبي الكتروني مقترح لإكساب معلمات العلوم مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز ، ٢٠١١م .

هبه الله حلمى عبد الفتاح، تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء المهارات الحياتية، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣م.

هيب قيسورى،" أهمية التعليم العالي في عالم متغير"،ترجمة / أسعد حليم،مجلة مستقبليات ،تصدر عن مكتب التربية الدولي بجنيف،العدد(١٠٧)،المجلد(٢٨)،سبتمبر ١٩٩٨م.

وحيد حامد عبد الرشيد، فعالية الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي الزراعي، رسالة ماجستير، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط، ٢٠٠٣م.

وداد بنت عبد الرحمن اباحسين، استخدام ملفات الأعمال (البورتفوليو) كأداة بديلة لتقييم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، حلقة نقاش في المناهج ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٧م .

يحيى محمد لطفى نجم ، ومحمد محمد أحمد المقدم ، محتوى برنامج مقترح قائم على توظيف الوسائل والألعاب التعليمية البسيطة في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، **مجلة التربية، تصدر عن كلية التربية بجامعة الأزهر** ، العدد (٢٠)، ٢٠٠٠م ، ص ص ١-٣١.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Aneen Kock ,(2010), The E- portfolio as an Enabler for work – integrated learning in universities of technology , proceedings of informing science & IT Education conference (InSITE) .

Andreja, I., (2008), E-portfolio for professional learning community, **ADVANCES in ENGINEERING EDUCATION** , Issue 7, Volume 5, July 2008 , p p 488-497.

Abrami, P. C.; Barrett, H. (2005). Directions for Research and Development on Electronic Portfolios. **Canadian Journal of Learning and Technology**, 31(3).

Alan, R., Stephen, J., et al.,(1998), Improving adolescent social competence in peer interaction, **Journal of Education and treatment**, May, Vol. (21) , p 28.

Asturias, H. (1994). Using Students' Portfolios to Assess Mathematical Understanding. **The Mathematics Teacher**, 87, pp. 698 - 701.

Barrett, H. (2002), Electronic teaching portfolios: Multimedia skills portfolio development. Society for Information Technology and Teacher Education International Conference, San Diego, California, February 8-12.

Barrett, Helen c.(2000).Create Your Own Electronic Portfolio, **Learning Leading with Technology .**Volume 27 (7) .

Bateman ,T.M.,(2003), Life Skills , **School Library Journal** ,Vol.(49),Issue(6).

Bednar, A. K., Cuunungham, D., Duffy, T. M., & Perry, J. D. (1991). **Theory into practice: How do we think?** In G. J. Anglin (Ed.), Instructional technology: Past, present, and future (pp. 88-101). Englewood, CO: Libraries Unlimited.

Boko, michalec ,Timmons ; Siddle .(1997). Student Teaching Portfolio : ATool For Promoting Reflective Practice . **Journal Of Teacher Education**.

Bransford, J. D., Sherwood, R. D., Hasselbring, T. S., Kinzer, C. K., & Williams, S. M. (1992). Anchored instruction: Why we need it and how technology can help. In D. Nix and R. Spiro (Eds.), Cognition, education, and multimedia, (pp. 115-141). Hillsdale, NJ: Erlbaum.

Bryde, B. R., Mahler, J., Murray-ward, M., Gathercoal, P., Bartell, C., (2001). Project magnetic connections: Infusing technology into California Sutheran university's preservice teacher preparation program. AACTE Annual Meeting, March 1-4, in Dallas, Texas.

Barrett, H. (2000). Create your own Electronic Portfolio. **Learning &leading with technology**, Vol. 27, 7, pp ‑14 ‑21.

Barrett, H. C. (2003). The e‑portfolio: a revolutionary tool for education and training ؟The International Conference on the e-Portfolio, Poitiers, France

Barberà, E. (2005). La Evaluación de competencias complejas: la práctica del portafolio

Bob, B.,(2004), E-Portfolios : Their Use and Benefits, FD Learning Ltd , Tribal Technology Company, 1 st June 2004 , p.p 1-13.

Barrett, H. (2002). Presentation, ISTE's Forum on Assessment and Technology, San Antonio, TX, June 14, 2002.

Bhattacharya, M. (2001). Electronic portfolios, student reflective practices and the evaluation of effective learning. Paper presented at the Conference of the Australian Association of Research in Education.

Blackburn, J. L.; Hakel, M. D. (2006). Enhancing self-regulation and goal orientation with e- portfolios. In A. Jafari; C. Kaufman (Eds.), Handbook of Research on ePortfolios, Hershey PA: Idea Group Reference, pp. 83-89.

Boud, D. (2000). Sustainable assessment: rethinking assessment for the learning society. Studies in Continuing Education, 22(2), pp. 151-167.

Beck R. J., Livne N. L., Bear, S. L. ,(2005), Teachers' self-assessment of the effects of formative and summative electronic portfolios on professional development // European Journal of Teacher Education, No. 3(28). - P. 221.

Ben, C., , (2004) , The Social Shaping of Technology: E-Portfolios in Higher Education, Issues & Perspectives in Communication, May 5, 2004,pp1-22.

Buzzetto-More, N., & Alade, A. (2006). Best practices in e-assessment. Journal of Information Technology Education, 5, 251-269. Retrieved from http://jite.org/documents/Vol5/v5p251-269Buzzetto152.pdf

Baris. M.F.,& Tosun,N. (2011). E-portfolio in Lifelong Learning Applications , Procedia - Social and Behavioral Sciences 28 (2011) 522 – 525.

Büyükduman,I & Şirin, I(2010). Learning portfolio (LP) to enhance constructivism and student Autonomy, Procedia Social and Behavioral Sciences 3 (2010) 55–61.

Cambridge, B. L., Kahn, S., Tompkins, D. P., & Yancey, K. B. (Eds.). (2001). Electronic portfolios: Emerging practices in student, faculty, and institutional learning . Washington, DC : American Association for Higher Education.

Challis, D. (2005). Towards the mature E-Portfolio: Some implications for higher education. Canadian Journal of Learning and Technology, 31(3).

Cooper, T.; Love, T. (2001). Online portfolios: issues of assessment and pedagogy. Retrieved October 9, 2003, from www.aare.edu.au/01pap/coo01346.htm

Cotterill, S. J. (2007). What is an e-portfolio?, E-Portfolios conference. Maastricht. Retrieved, 20 April 2010 from

Cooper, T. (1999). Portfolio assessment: A guide for lecturers, teachers and course designers. Perth: Praxis Education.

Carney J., (2005) , What kind of electronic portfolio research do we need? , Paper presented at the annual meeting of the Society for Information Technology and Teacher Education.

Chang, C., (2001), Innovations in Education and Teaching International, 38(2), 144-155 .

Choi, J. & Hannafin, M. J. (1995). Situated cognition and learning environments: Roles, structures, and implications for design. Educational Technology Research and Development, 43(2), 53-70.

Civil, M. (2002). Culture and mathematics: A community approach. Journal of Intercultural Studies, 23(2), 133–148.

Cobb, P. & Bowers, J. (1999). Cognitive and situated learning perspectives in theory and practice. Educational Research, 28(2), 4-14.

Cohen, L. (1999). The power of portfolio. Scholastic Early Childhood Today, 13 (5), 9-22.

Collins, A. S., Brown, J. S., & Newman, S. E. (1998). Cognitive apprenticeship; Teaching the crafts of reading, writing, and mathematics. In L. B. Resnick (Ed.), Knowing, learning, and instruction: Essays in honor of Robert Glaser (pp.453-494). Hillsdale, NJ: Erlbaum.

Crowley, M. L. (1993). " Student Mathematics Portfolio : More than a Display Case" Emphasis on Assessment, Readings from School -Based Journals. National Council of teachers of Mathematics, Reston (1996), pp. 102 -105.

Garrison, L. (1999). Portafolio de Matemática Using Mathematics Portfolios with Latino Students. In National Council of Teachers of Mathematics. Changing the Faces of Mathematics, Perspectives on Latinos. Reston, VA, pp. 85 -97.

Davis, C. L.; Honan, E. (1998). Reflections on the Use of Teams to Support the Portfolio Process. In N. Lyons (Ed.), With Portfolio in Hand: Validating the New Teacher Professionalism,NY & London: Teachers College Press, pp. 23-37.

Deden , A.& Carter,V ،Using Technology To Enhance Students Skills ، **New Directions for Higher Education** ,Vol.24,No.4,1996,PP81-92.

Delandshere, G.; Arens, S. A. (2003). Examining the quality of the evidence in preservice teacher portfolios. Journal of Teacher Education, 54(1), pp. 57-73.

Denzine, G. M. (2001). Making a commitment to professional growth: Realizing the potential of professional portfolios. NASPA Journal, 38, 495-509.

Derks, Th. (2000) Competentiegericht leren in flexibel onderwijs, visiedocument (Brussels, Belgium, Vrije Univer- siteit Brussel).

Devlin-Scherer et al.'s In Jafari, A. & C. Kaufman (Eds.) Handbook of research on E-portfolios (Idea Group Reference, Hershey, 2006), pp.396- 407.

Díaz Barriga, F. (2003). Cognición situada y estrategias para el aprendizaje signiica‑tivo. Revista Electrónica de Investigación Educativa, v. 5, n.º 2. Available at http//:redie.ens.uabc.mx/vol5no2/contenido ‑arceo.html (last accessed 18/04/09).

Duffy, T. & Cunningham, D. (1996). Constructivism: Implications for the Design and Delivery of Instruction. In D. Jonassen (Ed.), Handbook of research on educational communications and technology. New York: Simon & Schuster.

Duffy, T. M. & Jonassen, D. H. (1991). Constructivism: New implications for instructional technology? Educational Technology, 31(5), 7-12.

Elizabeth, H., , (2007), The impact of E-portfolios on learning, A Team of Researchers from the Learning Sciences Research Institute at

The University of Nottingham conducted this research project between October 2006 and March 2007, International E-Portfolio Development,1-16.

Emmett et al In Jafari, A. & C. Kaufman (Eds.) Handbook of research on E-portfolios (Idea Group Reference, Hershey, 2006), pp.408-417.

Elena, B. , Magí, A., Mercedes, A. , José, M., , (2006) , The practical Application of E-Portfolio at the open university of Catalonia: Assessment of competence based learning , This work was partially financed by the Ministry of Science and Technology of Spain through the management by competence project. It was developed in collaboration with teams from the open University of Catalonia (UOC), PAU Education, the IBIT Foundation and the Balearic CTJ , 2006

Freidus, H. (1998). Mentoring Portfolio Development. In N. Lyons (Ed.), With Portfolio in Hand: Validating the New Teacher Professionalism, NY & London: Teachers College Press, pp. 51-68.

Fan Theylme,(2001), Real Learning. Real Results, plato Learning. Lnc, the Eric Database, PP. 25-57.

Fenwick, T. J. & Jim P. (1999). A note on using portfolios to assess learning canadian. Social Studies, 33 (3), 90-92.

Foster and Jem ,(2000), Fducating Children for Parenting , U.S., Washington , 2000, P. 235.

Fernando Albuquerque & Maria Adelina , 2008 , E- Potfolio In Education : Practices and Reflections , associacao de professors de Sintra ,

Gibson, D. (2006). e-Portfolio Decisions and Dilemmas. In A. Jafari; C. Kaufman (Eds.), Handbook of research on ePortfolios, Hershey PA: Idea Group Reference, pp. 134-144. http://www.eportfolios.ac.uk/definition

Gibson, D., & Barrett, H. (2002) , E-Portfolios Directions , Directions in Electronic portfolio development. Retrieved February, 2, 2010 from http://it.coe.uga.edu/itforum/paper66/paper66.htm

Gibson, D., & Barrett, H. (2003). Directions in electronic portfolio development. Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 2(4), 559-576.

Gulbahar, Y. , Tinmaz,H. ,(2006), Journal of Research on Technology in Education, 38(3), 309-327 .

Gail R. Jones,(2000), Classroom Ideas for Life Skills, Washington, DC, P. 52.

George S. (August, 2001). “Self-education” and “coaches” at a school of development studies: a case study of third world professionals in Europe. Retrieved November 10, 2004 from http://adlib.iss.nl/adlib/uploads/wp/wp345.pdf

Gilbest , J.,N., & Orlick ,T., Evaluation of a life Skill Program With Grade Two Children , **Elementary School Guidance Counseling** , Vol. (31),Issue (2),1996, PP.

Genc , Z.; Tinmaz, H.(2010). A reflection of preservice teachers on e-portfolio assessment, Procedia Social and Behavioral Sciences 9 (2010) 1504–1508.

Haggerty ,N.K., Black ,R.S & Smith ,G.J,(2005), Increasing Self Managed Coping Skills Through Social Stories and apron Storytelling , Teaching Exceptional Children , Vol. (37) , No. (40) , PP 40-47.

Hall, R. (1996). Representation as shared activity: Situated cognition and Dewey's cartography of experience. The Journal of the Learning Sciences, 5, 209–238.

Hamilton In Jafari, A. & C. Kaufman (Eds.) Handbook of research on E-portfolios (Idea Group Reference, Hershey, 2006),pp.432- 444.

Hannafin, M.; Land, S. & Oliver, K. (2000). Entornos de aprendizaje abierto: funda‑mentos, métodos y modelos . In Charles Reigeluth (ed.). Diseño de la instrucción: te‑orías y modelos. Parte I. Madrid: Aula XXI Santillana, pp. 125 ‑152.

Harich, K., Fraser, L., & Norby, J. (2005). Taking the time to do it right. In K. Martell & T. Calderon (Eds), Assessment of student learning in business schools: Best practices each step of the way, 1(2), 119-137. Tallahassee, Florida: Association for Institutional Research.

Harley, S. (1993), Situated learning and classroom instruction. Educational Technology, 33(3), 46-51.

Helen. G. , Jerry, L. , Jon, M. , Allison, M. , Owen, O. ,(2009),The VET E-portfolio Roadmap: A strategic roadmap for E-portfolios to support lifelong learning , Australian Government , Department of education ,Employment and Workplace relations.

Henning, P. (1998). Everyday Cognition and Situated Learning. In Jonassen, D. (Ed.), Handbook of Research on Educational Communications and Technology. (2nd. Ed.). New York: Simon & Schuster.

Herdlein, R. J., III. (2004). Survey of chief student affairs officers regarding relevance of graduate preparation of new professionals. NASPA Journal, Vol. 42, no. 3 , 42, 51-71.

Hickerson and Preston's In Jafari, A. & C. Kaufman (Eds.) Handbook of research on E-portfolios (Idea Group Reference, Hershey, 2006), pp.458- 471.

Hilliard, A. (1991). Do we have the will to educate all children? Educational Leadership, 49, pp. 31-36.

Hoppe, H. U. (1993). Cognitive apprenticeship: The emperor's new method? A polemical reaction to the debate on situated cognition and cognitive apprenticeship. Journal of Artificial Intelligence in Education, 4(1), 49-54.

Hung, D. & Chen, D. (2001). Situated cognition, Vygotskian thought and learning from the communities of practice perspective: Implications for the design of web-based e-learning. Education Media International, 38(1), 4-11.

Hung, D. & Chen, D. (2002). Two kinds of scaffolding: The dialectical process within the authenticity-generalizability (A-G) continuum. Education Technology & Society, 5(4), 148-153.

Iseke, B. & Judy, M." Issues of Educational Uses of the Internet :Power and Criticism in Communications and Searching ", Journal of educational Computing Research,Vol.15,No.1,1996,PP1-23.

James – R. Patton and Others: Life Skills Instruction as an Integral Part of Education, Journal Article , 2000, P. 31.

James Rea, (2000), Life Scape all Rights Reserved, U.S, New York ,p.64.

Jonassen, D. H. (1991). Objectivism versus constructivism: Do we need a new philosophical paradigm? Educational Technology Research and Development, 39(3) , 5-14.

Jonassen, D. H. (2000). Computers as Mindtools for Schools - Engaging Critical Thinking. Columbus: Prentice-Hall

Jorgensen, L. M.; Hansen, S. (2004). Assessing Reflection Through Portfolios. Thinking Classroom, 5(4), p. 5, 7.

Karaoglan , B., Ertaul ,L., (2010), A Practice in using E-Portfolio in a Higher Education Course Taught at Distance // Electronics and Electrical Engineering. – Kaunas : Technological , No. 6 (102). - P. 115-118

Kearsley,J. and others ،The Effectiveness and Impact of online Learning Graduate Education ،Educational Technology,Vol.35,No.6,November December1995,PP 37-42

Klenowski, V.; Askew, S.; Carnell, E. (2006). Portfolios for learning, assessment and professional development in higher education. Assessment and Evaluation in Higher Education, 31(3), pp. 267-286.

KoelPer, M. & Messerges, M. (2003). The Power of the Portfolio. Available at http:// edres.org/eric/ED479866.htm. (last accessed 15/09/2006).

Land, S., & Hannafin, M. (2000). Student-centered learning environments. In Jonassen, D. and Land, S. (Eds), Theoretical foundations of learning environments. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

Laurillard, D. (2002). Rethinking Teaching for the Knowledge Society. Educause Review Retrieved October 5, 2003, from http://www.educause.edu/ir/library/pdf/erm0201.pdf

Lave, J. (1993). The practice of learning. In S. Chaiklin & J. Lave (Eds.), Understanding practice: Perspectives on activity and context (pp. 3-32). Cambridge, UK: Cambridge University Press.

Lave, J., & Wenger, E. (1991). Situated learning: Legitimate peripheral participation. New York: Cambridge University Press.

Lebow, D. (1993). Constructivistic values for instructional systems design: Five principles toward a new mindset. Educational Technology Research and Development, 41(3), 4-16.

Lorenzo, G, & Ittelson, J. (2005b). Demonstrating and assessing student learning with electronic portfolios. EduCause Learning Initiative. ELI Paper 3: 2005. Retrieved 8/9/2006 from http://net.educause.edu/ir/library/pdf/ELI3003.pdf

Lorenzo, G., & Ittelson, J. (2005b). An Overview of E-portfolios. The Educause Learning Initiative, July 2005. Retrieved March 19, 2010 from http://net.educause.edu/ir/library/pdf/ELI3001.pdf.

Love, D., McKean, G., & Gathercoal, P. (2004). On implementing web-based portfolios. Educause Quarterly, 25(2): 29-37. Retrieved on July 22, 2005 from http://www.educause.edu/ir/library/pdf/eqm0224.pdf.

Love, T., & Cooper, T. (2007). Electronic portfolios in e-learning. In N. Buzzetto-More, Advanced principles of e-learning (pp. 267-292). Santa Rosa, CA: Informing Science Press.

Lowrie, T. (2004). Problem solving in out-of-school settings: Children 'playing' in ICT contexts. In G. Jones & S. Peters (Eds.), New development and trends in mathematics education at pre-school and primary level. Refereed Proceedings of the Early Childhood Topic Study Group (TSG, 1) of the International Congress of Mathematics Education, Copenhagen, Denmark. (http://www.icme-10.dk/).

Lumsden, J. A., Garis, J., Reardon, R., Unger, M., & Arkin, S. (2001). Developing an online career portfolio. Journal of Career Planning & Employment, 62(1), 33-38.

Lunce, L. M. (2006). Simulations: Bringing the benefits of situated learning to the traditional classroom. Journal of Applied Educational Technology, 3(1), 37-45.

Luszcz, M. A. (1989). Theoretical models of everyday problem solving in adulthood. In J. D. Sinott (Ed.), Everyday problem solving: Theory and applications (pp. 24-39). New York: Praeger.

Lambdin, D. V. & Walker, V. L. (1994). Planning for Classroom Portfolio Assessment Emphasis on Assessment, Readings from School -Based Journals. National Council of Teachers of Mathematics, Reston (1996), (pp. 95 - 101).

Leal, L. C. (1997). Portfolio ou pasta do aluno. Educação E- Matemática, 42, pp. 11 -12.

Mahapoonyanont,N.(2010). Portfolio for Assessment of Prior Learning (APL), Procedia Social and Behavioral Sciences 2 (2010) 444–448

Mailles-Viard Metz , S; Albernhe-Giordan, H. (2010). E-Portfolio: a pedagogical tool to enhance creativity in student'sproject design, Procedia Social and Behavioral Sciences 2 (2010) 3563–3567.

Margita ,M., (2004) Social Skills : The Meaning and Possibities Of their Development In Neglected Children , Psychological Abstracts , Vol.(88), No.(4), April(1353).

Martell, K., & Calderon, T. (2005). Assessment of student learning in business schools: What it is, where we are, and where we need to go next. In K. Martell & T. Calderon (Eds), Assessment of student learn- ing in business schools: Best practices each step of the way, 1(1), 1-22. Tallahassee, Florida: Associa- tion for Institutional Research.

Mary Sue Burkhardt ,(2000), Corcers With Children Work Based Learning Monticello, Indiana , P 70.

Mason , Pegler,C. , Weller , M. ,(2004), British Journal of Educational Technology, 35(6), 717-727 .

Mc Nair and Marshall's In Jafari, A. & C. Kaufman (Eds.) Handbook of research on E-portfolios (Idea Group Reference, Hershey, 2006), pp.472- 483.

McLellan, H. (1986). Situated learning: Multiple perspectives. In H. McLellan, (Ed.), Situated learning perspectives (5- 18). Englewood Cliffs, NJ: Educational Technology Publications.

Meeus, W., Van Looy, L. & Libotton, A. (2004b) The bachelor's thesis in teacher education, European Journal of Teacher Education, 27(3), 299-321.

Meeus, W.; Questier, F.; Derks, T. (2006). Open source eportfolio: Development and implementation of an institution-wide electronic portfolio platform for students. Educational Media International, 43(2), pp.133-145.

Mik Linderg , Basic Skills Programe Continnuing Education , Conference, Folida,2001, PP. 70-78.

Milman, Natalie (2007). A Meta ‐Analysis of Research on Digital Teaching Portfolios: 1996 — 2006. Paper presented at the annual meeting of the American Association of Colleges for Teacher Education, Hilton New York, New York, NY, Feb 24. Available at http://www.allacademic.com/meta/p142378_index.html (last accessed 25/10/2008).

Moseley, C.; Ramsay, S. (2005). Teaching portfolios in teacher education: effects of program- wide mentoring on elementary pre-service teachers' perceptions [Electronic Version]. Current Issues in Education Online, 8. Retrieved July from http://cie.ed.asu.edu/volume8/number23/

Nicole, B., Ayodele A., (2008), The Pentagonal E-Portfolio Model for Selecting, Adopting, Building, and Implementing an E-Portfolio, Journal of Information Technology Education Innovations in Practice , Volume 7, 2008, pp45-70.

Packer, M. (2001). The problem of transfer, and the sociocultural critique of schooling. The Journal of the Learning Sciences, 10, 493–514.

Perkins, P. G & Jeffery G. I. (1998). Producing teacher/staff portfolios: A method for effective evaluation. Catalyst for Change, 28 (1), 17-20.

Peter et al . , In Jafari, A. & C. Kaufman (Eds.) Handbook of research on E-portfolios (Idea Group Reference, Hershey, 2006), pp.311-324.

Potter, E. F. (1999). What should I put in my portfolio? Supporting young children's goals and evaluations. Childhood Education, 75 (4), 210-214.

Rakes, C ،Using the Internet as a Tool in a Resource-Based Learning Environment", Educational Technology,Vol.36 , No.5,September-October,1996,P52.

Reigeluth, CH. (2000). En qué consiste la teoría de diseño educativo y cómo se está transformando? In Charles Reigeluth (ed.). Diseño de la instrucción: teorías y modelos. Parte I. Madrid: Aula XXI Santillana, pp. p. 15 ‑40.

Richards, C. (2002). ICT Integration, e-Portfolios and Learning as an Activity - Reflection Cycle. Paper presented at the Conference of the Australian Association for Research in Education Melbourne.

Riedinger, B. (2006). Mining for Meaning. In A. Jafari & C. Kaufman (Eds.), Handbook of research on E-Portfolios, Hershey PA: Idea Group Reference, pp. 90-101.

Ring and Foti In Jafari, A. & C. Kaufman (Eds.) Handbook of research on E-portfolios (Idea Group Reference, Hershey, 2006),pp.338- 355.

Robert C. Reardon , Jill A. Lumsden , Katie E. Meyer, Developing an E Portfolio Program : Providing a Comprehensive Tool for Student Development, Reflection, and Integration ,NASPA Journal, Vol. 42, no. 3

Rogers, G. M. & Julia M. W. (1999). Electronic portfolios as a tool for assessing Student outcomes. Frontiers in education Conference, FIE, 99. 29th Annual volume:3, 149- 149.

Romaniuk, K., & Fern, S. (2000). Enhancing employability: The role of prior learning assessment and portfolios. Journal of Workplace Learning: Employee Counseling Today, 12(1), 29-34. Retrieved February, 2, 2010.

Row Rey J . Lewder , K , & Hou , S , Young People's Life – Skills and the Future Research Report . N/A, R, Retreved Aam ERIC – Education Resources Information Certer (http : // www . eric . ed . gov / ERIC Web portal / Home . Portal ntpb = true & ERICEXTS Search,2000.

Sweat-Guy, R., & Buzzetto-More, N. (2007). A comparative analysis of common e-portfolio platforms and available features. Issues in Informing Science and Information Technology Education, 5(1). 327-342.

Siemens, G. (2004). E-Portfolios. E-Learning space. Retrieved on July 22, 2005 from http://www.elearnspace.org/Articles/eportfolios.htm.

Schwartz, S., & Rolheiser, C. (2001). Pre-service portfolios: a base for professional growth. Canadian Journal of Education, 26(3).

Shulman, L. (1998). Teacher Portfolios: A Theoretical Activity. In N. Lyons (Ed.), With Portfolio in Hand: Validating the New Teacher Professionalism, NY & London: Teachers College Press, pp. 23-37.

Shulman, L. (2004). The Wisdom of Practice. San Francisco: Jossey-Bass.

Smith, K.; Tillema., H. (2003). Clarifying different types of portfolio use. Assessment and Evaluation in Higher Education, 28(6), pp. 625-648.

Strudler, N.; Wetzel, K. (2005a). The diffusion of electronic portfolios in teacher education: Issues of initiation and implementation. Journal of Research on Technology in Education, 37(4), pp. 411-433.

Strudler, N.; Wetzel, K. (2005b). The diffusion of electronic portfolios in teacher education: Next steps and recommendations from accomplished users. Journal of Research on Technology in Education, 38(2), pp. 231-243.

Shores, E. & Cathy G. (1998). The Portfolio book: A step-by- step guide for teachers. New York: Agryphon House Book.

Snid Kolard ,(2000), Planning Curriculum in Social Studies, Department of Public, U.S., 2000. P. 3.

Stenmark, J. K. (1991). Mathematics Assessment: Myths, Models, Good Questions, and Practical Suggestions. National Council of Teachers of Mathematics, Reston, VA.

Teitel, L.; Ricci, M.; Coogan, J. (1998). **Experienced Teachers Construct Teaching Portfolios: A Culture of Compliance vs. a Culture of Professional Development.** In N. Lyons (Ed.), With Portfolio in Hand: Validating the New Teacher Professionalism, NY & London: Teachers College Press, pp. 143-155.

Tosh, D.; Light, T. P.; Fleming, K.; Haywood, J. (2005). Engagement with electronic portfolios: Challenges from the student perspective. **Canadian Journal of Learning and Technology**, 31(3).

Van Petegem, P. & Vanhoof, J. (2002) **Evaluatie op de testbank. Handboek voor het ontwikkelen van alternatieve evaluatievormen** (Mechelen, Belgium, Wolters-Plantyn).

Van Ryssen, S. (2001) De hoop van Pandora. ICT in het onderwijs (Leuven, Belgium, Garant). van Tartwijk, J., Driessen, E., Hoeberigs, B., Kösters, J., Ritzen, M., Stokking, K. & vander Vleuten, C. (2003) **Werken me teen elektronisch portfolio** (Groningen , The Netherlands, Wolters-Noordhoff).

Van Oers, B. (1998). The fallacy of decontextualization. Mind, **Culture, and Activity**, 5(2), 135–142.

Verduyn ,C.,etal , Social Skills Training In Schools : An Evaluation Study ,**Journal Of Adolescence** ,Vol. (13) , No.(1) , 1990 , Pp120-130.

Wade, A., Abrami, P. C., & Sclater, J. (2005). An electronic portfolio to support learning. **Canadian Journal of Learning and Technology**, 31(3).

Walvoord, B. E., & Anderson, V. J. (1998). **Effective grading: A tool for learning and assessment**. San Francisco: Jossey-Bass.

Wilson ,B ،Events Signal Promising Future ، **Library Hi Technology** ،Vol.37,No.2-3,1996, Pp344-347.

Wil, M., Frederik, Q., , Thea D., (2006), Open source E-portfolio: development and Implementation of an institution-wide electronic portfolio platform for students ,**Educational Media International**, Vol. 43, No. 2, June 2006, pp. 133-145

Wilson, A. L. (1993). **The promise of situated cognition**. New Directions for Adult and Continuing Education, 57, 71-79.

Winn, W. (1993). Instructional design and situated learning: Paradox or partnership, **Educational Technology**, 33(3), 16-21.

Wolf, H. , Sandra, S. , Martin, P. , Markus, U., Diana , W., (2007), The E-Portfolio Method with Open Source Tools , **2 nd Thematic Conference "Lifelong Learning – E- Portfolio and Open Content", Katowice, Oct. 12 - 14, 2007.**

Wolf, K.; Dietz, M. (1998). Teaching Portfolios: Purposes and Possibilities. **Teacher Education Quarterly**, 25(1), pp. 9-22.

World Health Organization Department Of Mental Health,(1999), **Partners in Life Skills Education Conclusions from A United Nations Inter-Agency Meeting , Geneva**, World Health Organization ,Department Of Mental Health.

Young, J. R. (March 8, 2002). **'E-Portfolios' could give students a new sense of their accomplishments: Online archives of educational experiences may help graduates land jobs.** Chronicle of Higher Education, A31-32. 380.

Yusof,N.& Hashim, R. (2011).**Gendered choices : Constructions of e-portfolios in the creative writing classroom** .Procedia Social and Behavioral Sciences, 15, 3281-328

Zeichner, K., & Wray, S. (2001). The teaching portfolio in US teacher education programs: What we know and what we need to know. **Teaching and Teacher Education**, 17(5), 613-621.